

الذِّبِّيَّةُ الطَّاهِرَةُ النَّبَوِيَّةُ

لِلإمام الحافظ
أبوبشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولَابِيِّ
٢٢٤-٣١٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الكتاب

٧	المقدمة
١١	ترجمة الدولابي
١٧	وصف المخطوط
١٨	إثبات نسبة الكتاب للدولابي
١٩	منهجي في تحقيق الكتاب
٢٣	متن الكتاب
٢٣	سند الكتاب
٢٤	معرفة نسب خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -
٢٥	تزويج خديجة بتزويج النبي ﷺ منها
٢٦	إستئجار خديجة النبي ﷺ ليخرج لها في تجارة
٢٨	تزويج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها -
٣٠	ذكر إسلام خديجة - رضي الله عنها -
٣٩	وفاة خديجة - رضي الله عنها -
٤٢	ذكر أولاد رسول الله ﷺ من خديجة - رضي الله عنها -
٤٤	زينب - رحمها الله -
٥٢	رقية - رضي الله عنها -
٥٦	أم كلثوم - رحمة الله عليها -
٦١	فاطمة - رضوان الله عليها -
٦٣	تزويج علي فاطمة - رضي الله عنها -
٦٨	مولد الحسن والحسين - رحمهما الله -
٧٢	ومن مسند الحسن بن علي بن أبي طالب
٨٤	مولد الحسين بن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -
٨٧	مسند الحسين بن علي

حقوق الطبع محفوظة للنّاشر

الطبعة الاولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

الدار السلفية

حولي - شارع تونس

مقابل محافظة حولي

تلفون : ٢٦١٧٤٢٠

ص . ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة

الرمز البريدي ١٣٠٦٩

الكويت

مسند حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٩٧
ذكر أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ	١١٤
ذكر زينب بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنها -	١١٩
آخر الكتاب	١٢٢
فهرس الآيات القرآنية	١٢٥
فهرس الأحاديث	١٢٦
فهرس الآثار	١٣٠

تم بحمد الله تعالى

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد، فإن المسلمين منذ الصدر الأول اعتنوا بالسنة النبوية المطهرة، ونقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، ورجعوا إليها في جميع أمور دينهم، وعملوا بما فيها، وتمسكوا بها، وحافظوا عليها.

وبقيت هذه السنة محفوظة في الصدور فترة خلا بعض الكتابات الفردية إلى أن جاء عصر أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز (ت ١٠١هـ) - رضي الله عنه - فأمر على رأس المائة الأولى للهجرة كبار العلماء من التابعين بجمع الحديث وتدوينه، وبعث به إلى كل أرض له عليها سلطان، وهذا هو أول تدوين رسمي للسنة من قبل الدولة الإسلامية.

هذا ولم يأت أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز إلا تأثراً بالجو العلمي الذي كان يعيش فيه وكثافة نشاط التابعين آنذاك. وما لاشك فيه أن خشية أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز من ضياع الحديث دفعه إلى العمل على حفظه. ويمكن أن نضم إلى ما ذكرنا سبباً آخر هو ظهور «الوضع» في تلك الفترة بسبب الخلافات السياسية والمذهبية مما كان له أثر بعيد في نفوس العلماء حملهم على تنقيح السنة وحفظها. وهذان العاملان يعتبران من أقوى العوامل التي حفزت هم العلماء إلى خدمة السنة وكتابتها.

ثم لم يلبث هذا التيار من النشاط العلمي أن طلع على العالم بمدونات حديثة مختلفة على أيدي أبناء النصف الأول من القرن الثاني الهجري. وقد ظهرت تلك المصنفات في أوقات متقاربة، وفي مناطق مختلفة من الدولة الإسلامية. وكانت هذه المصنفات تشتمل على السنة وما يتعلق بها، وكان بعضها يسمى «مصنفاً» وبعضها يسمى «جامعاً» أو «مجموعاً» وغير ذلك.

وكان معظم هذه المصنفات والمجاميع يضم الحديث الشريف وفتاوى الصحابة والتابعين كما يظهر لنا بعض هذا في موطأ الإمام مالك بن أنس. ثم رأى بعضهم أن تفرد أحاديث النبي ﷺ في مؤلفات خاصة، فألفت المسانيد.

والمسانيد هي كتب تضم أحاديث رسول الله ﷺ بأسانيد خالية من فتاوى الصحابة والتابعين تجمع فيها أحاديث كل صحابي - ولو كانت في مواضيع مختلفة - تحت اسم مسند فلان ومسند فلان، وهكذا.

وأول من ألف في المسانيد أبو داود سليمان بن الجارود الطيالسي (١٣٣-٢٠٤ هـ) وتبعه بعض من عاصره من أتباع التابعين وأتباعهم. ويعتبر مسند الإمام أحمد بن حنبل - وهو من أتباع أتباع التابعين - أوفى تلك المسانيد وأوسعها^(١).

وفي المائة الثالثة للهجرة طالعنا الإمام الدولابي - رحمه الله - بمسنده الذي بين أيدينا مقتصراً فيه على أحاديث ذرية رسول الله ﷺ، وقد سماه «الذرية الطاهرة النبوية». واشتمل هذا المسند على أحاديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وابنيها الحسن والحسين - رضي الله عنهم أجمعين - ومن حسن تصنيف الدولابي أنه مهّد لمسنده بسيرة

عطرة تناولت طرفاً من حياة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - ونسبها وتزوجها برسول الله ﷺ وقصة إسلامها ووفاتها وشيئاً من سيرة بناتها وأولادها، ثم ألحق بآخر الكتاب ذكر بنتي علي بن أبي طالب من فاطمة أم كلثوم وزينب - رضي الله عنهم أجمعين -.

وكان من حسن هذا التصنيف أن جاء الكتاب جامعاً بين بعض سيرة ومسانيد ذرية رسول الله ﷺ بعدما تفرقت في بطون كتب السير والمسانيد. ولهذا لقي هذا الكتاب اهتماماً شديداً من العلماء والمؤرخين وأصحاب السير حيث رووه ونقلوا عنه في كتبهم كما فعل ابن كثير في البداية والنهاية والحافظ ابن حجر في الإصابة وابن سيد الناس في عيون الأثر وغيرهم كثير.

ولكل هذه الأسباب رأينا أن نقوم بتحقيق هذا الكتاب ونشره حتى تعم الفائدة من ورائه ويحصل النفع به إن شاء الله. ونتقدم بأجزل الشكر للأخوة الذين ساعدوا في الإسراع بإخراج هذا الكتاب سواءً بأرائهم أو بفتح مكتباتهم لنا سائلين الله أن يتقبل منهم ويجزل لهم الثواب إنه نعم المجيب.

علقه الفقير إلى رحمة ربه

سعد المبارك الحسن

وذلك في ليلة الاثنين لثاني عشرة خلون من رمضان

المبارك سنة ست وأربعمائة بعد الألف للهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم

(١) انظر تفصيل ذلك في: تدريب الراوي (١٧١/١-١٧٤) وأصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب (ص ١٧٦-١٨٤).

ترجمة المؤلف

هو الإمام الحافظ البار، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي الوراق^(١). اشتهر بنسبته إلى «دولاب» إحدى قرى الري حيث يرجع أصله إليها. و «دولاب» هي بضم الدال المهملة وفتحها. قال السمعاني: الصحيح في هذه النسبة دولاب بفتح الدال، ولكن الناس يضمونها - وسكون الواو وبعد اللام ألف ياء موحدة^(٢).

وكان مولده - رحمه الله - في سنة أربع وعشرين ومائتين من الهجرة^(٣). ونشأ بالكوفة وأخذ الحديث عن شيوخها ثم طلبه من غيرهم فرحل إلى الحجاز والشام ثم مصر حيث استوطن بها^(٤).

وقد كان الدولابي وراقاً من أهل الصنعة اشتهر بحسن التصنيف^(٥). وكان - رحمه الله - عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ، وله تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن ومن يرجع إليه^(٦).

(١) البداية والنهاية (١١/١٤٥) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٩) الأعلام (٥/٣٠٨) طبقات الحفاظ (ص ٣٢١-٣٢٢) اللباب (١/٥١٦).

(٢) الأنساب (٥/٤١١)، واللباب (١/٥١٦)، وفیات الأعيان (٤/٣٥٢-٣٥٣).

(٣) مختصر طبقات علماء الحديث (ق ٢٥٧) الميزان (٣/٤٥٩) اللسان (٥/٤١٢-٤١٣) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٩).

(٤) اللسان (٥/٤١٢-٤١٣) مختصر طبقات علماء الحديث (ق ٢٥٧) الأعلام (٥/٣٠٨).

(٥) الميزان (٣/٤٥٩) اللسان (٥/٤١٢-٤١٣) الأعلام (٥/٣٠٨) اللباب (١/٥٦٠) وفیات الأعيان (٤/٣٥٢-٣٥٣).

البداية والنهاية (١١/١٤٥).

(٦) وفیات الأعيان (٤/٣٥٢-٣٥٣) البداية والنهاية (١١/١٤٥) اللسان (٥/٤١٢-٤١٣).

أقوال العلماء فيه والدفاع عنه :

واتهام ابن عدي هذا لم يتابعه عليه أحد بل على العكس من ذلك فإن إشارة الدارقطني إلى من تكلم فيه وقوله «وما يتبين من أمره إلا خير» ففي ذلك رد صريح لقول ابن يونس واتهام ابن عدي - رحمه الله - .

فالرجل نحسبه إماماً من أهل الحديث المتبعين له والحاملين لواء الدفاع عنه . وتدل آثاره العلمية ومصنفاته الكثيرة ورحلاته الطويلة على ما قلنا والله أعلم .

أشهر شيوخه :

- (١) أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ، (ت ٢٥٩هـ).
- (٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ، (ت ٣٠٣هـ).
- (٣) أحمد بن صباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقرئ، ثقة حافظ، (ت ٢٤٠هـ).
- (٤) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم الطوسي الأصل يلقب (دلويه)، ثقة حافظ، (ت ٢٥٢هـ).
- (٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف أبوه بابن عليّ، ثقة، (ت ٢٦٤هـ).
- (٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر بندار، ثقة (ت ٢٥٢هـ).
- (٧) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي، صدوق يحفظ، (ت ٢٦٠هـ).
- (٨) محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان زنيج، ثقة، (ت ٢٤٠ أو ٢٤١هـ).
- (٩) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، (ت ٢٧٢ أو ٢٧٣هـ).
- (١٠) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت، (ت ٢٥٢هـ).
- (١١) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز، ثقة (ت ٢٥٢هـ).
- (١٢) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم المري أبو عامر بن أبي الهيثم، صدوق له أوهام، (ت ٢٥٥هـ).

* قال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير^(٧).
* وقال ابن عدي: هو متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي^(٨).
* وقال ابن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف^(٩). وقد تصحفت هذه الكلمة في بعض المصادر إلى «يصعق»^(١٠).
* وقال ابن كثير: أحد الأئمة من حفاظ الحديث^(١١).

وكلام الدارقطني صريح في توثيقه ورد لمن طعن فيه بلا حجة. وقول ابن يونس مردود أصلاً لمخالفة ما عليه أرباب الصناعة في عدم قبولهم الجرح إلا مفسراً^(١٢) خاصة إذا كان المجرح إمام اشتهرت أمامته، فالمدار عندهم على صدق الراوي وكذبه، والدولابي امام اشتهرت أمامته وثبت حفظه عند كثير ممن ترجم له من أمثال ابن كثير والذهبي^(١٣) وغيرهما.

وإما اتهام ابن عدي له لتعصبه لمذهب أبي حنيفة فهذا أيضاً مردود وغير مقبول في حق الدولابي، ولو سلمنا جدلاً بأنه متعصب لمذهب أبي حنيفة وأهل الرأي فهذا ليس ببدعة مكفرة ترد روايته إذ الأصل في ذلك أن صاحب البدعة لا يترك لبدعته إلا إذا كانت مكفرة أو كان داعية لبدعته أو ممن يستحل الكذب لنصرة بدعته،^(١٤) ومع ذلك نقول بأننا لم نظهر لنا دليل قاطع على تعصب الدولابي لمذهب أبي حنيفة - رحمه الله - أو أهل الرأي. فكونه تفقه على مذهب أبي حنيفة فهذا لا يعني أنه يتبع المذهب إذا خالف الدليل.

- (٧) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤٢-٤١/٥).
- (٨) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤٢-٤١/٥).
- (٩) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤٢-٤١/٥).
- (١٠) البداية والنهاية (١٤٥/١١) الأعلام (٣٠٨/٥).
- (١١) البداية والنهاية (١٤٥/١١).
- (١٢) تدريب الراوي (٣٠٥/١) الباعث الخيث (ص ٩٤).
- (١٣) البداية والنهاية (١٤٥/١١) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤).
- (١٤) تدريب الراوي (٣٢٤-٣٢٥) الباعث الخيث (ص ٩٩).

- (١٣) هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم أبو جعفر، ثقة فاضل، (ت ٢٥٣هـ).
 (١٤) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم،
 صدوق (ت ٢٧٧هـ).

تلاميذه:

- روى عنه خلق كثير أشهرهم:
 (١) عبدالرحمن بن أبي حاتم.
 (٢) أبو أحمد بن عدي.
 (٣) أبو القاسم الطبراني.
 (٤) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه.
 (٥) أبو بكر بن المقرئ.
 (٦) أبو بكر أحمد بن محمد المهندس.
 (٧) أبو حاتم بن حبان.
 (٨) هشام بن محمد بن قرة الرعي.
 (٩) الحسن بن رشيق^(١٥).

آثاره العلمية:

- (١) «الكنى والأسماء»: طبع في حيدر أباد - ١٣٢٢/١٣٢٣هـ ويقع في جزئين.
 (٢) «أخبار الخلفاء»: ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (ص ٨٢٧، ١٤١٩).
 وذكره أيضاً إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (٣١/٢).
 (٣) كتاب «الضعفاء»: ذكره في «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٨)، وينقل عنه الحافظ
 في «التهذيب» كما في (٤٣١/١).
 (٤) ثم كتاب «الذرية الطاهرة النبوية» وهو كتابنا هذا، وتوجد منه نسختان خطيتان
 في مكتبات العالم:

(١٥) هو راوي كتاب الذرية الطاهرة عن الدولابي.

- أ - في مكتبة «كوبيلي» بتركيا ١/٤٢٨ (٦٠ أ - ١١٧ أ - ٨٥٥هـ).
 ب - في «المكتبة الخاصة لحسن حسني عبدالوهاب» بتونس (٥٠ ورقة - ٦٦٩هـ)^(١٦).

وفاته:

اختلف في تاريخ وفاته ولكن أرجح الأقوال على أنه توفي في ذي القعدة سنة
 عشر وثلاث مائة وهو قاصد الحج، وذلك بموضع يسمى «العرج» بفتح العين المهملة
 وسكون الراء، وهو عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج^(١٧).
 فرحم الله الدولابي وأجزل له الثواب لما قام به من خدمة جليلة لسنة نبينا محمد
 ﷺ.

مصادر الترجمة:

- * المنتظم (١٦٩/٦).
 * وفيات الأعيان (٣٥٣-٣٥٢/٤).
 * مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (ق ٢٥٧).
 * تذكرة الحفاظ (٧٦٠-٧٥٩/٢).
 * سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤).
 * الميزان (٤٥٩/٣).
 * العبر (١٤٦-١٤٥/٢).
 * الإشارة إلى وفيات الأعيان (ق ٣٤/أ).

(١٦) [وذكر ابن خير الأشبيلي في «الفهرست» من مؤلفاته أيضاً:

٥- مسند حديث شعبة بن الحجاج. (فهرسته: ص ١٤٦).

٦- مسند حديث سفيان الثوري. (ص ١٤٧).

٧- مسند حديث سفيان بن عيينة. (ص ١٤٧).

٨- كتاب عقلاء المجانين. (ص ٤٠٨).

٩- كتاب المولد والوفاة. (ص ٢٠٨).

قيد أبو سليمان - عفا الله عنه -].

(١٧) الميزان (٤٥٩/٣) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) اللسان (٤٢-٤١/٥) الأعلام (٣٠٨/٥).

- * الأنساب (٤١١/٥).
- * البداية والنهاية (١٤٥/١١).
- * اللسان (٤٢-٤١/٥).
- * طبقات الحفاظ (ص ٣٢١-٣٢٢).
- * شذرات الذهب (٢/٢٦٠).
- * اللباب في تهذيب الأنساب (٥١٦/١) دستور الإعلام بمعارف الأعلام لجمال الدين المغربي (ق ٥٤/ب).
- * الأعلام للزركلي (٣٠٨/٥).
- * تاريخ التراث العربي (٣٣٨/١).

وصف المخطوط

* اعتمدت في تحقيق كتاب «الذرية الطاهرة النبوية» على نسخة فريدة من مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس (المكتبة الخاصة لحسن حسني عبدالوهاب)، وتحفظ تحت الرقم «١٨٦٨٢»، وتقع في (٤٩) ورقة، وملحق بآخرها «فوائد أبي طاهر عن شيوخه» وهو الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري أحد رجال سند الكتاب، وتقع الفوائد في (٦) ورقات.

وفي آخر الكتاب ساعات قيمة لأكابر العلماء من أهمها ساعات الامام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي بخط يده. وقد كتبت النسخة بخط مشرقى عادي، وشكلت الكلمات والأعلام التي تلبس قراءتها بالحركات بصورة دقيقة، وقيدت الحاء المهملة بحاء صغيرة كتبت تحتها تمييزاً لها من المعجمة. ويختلف رسم بعض الكلمات عما هو مألوف في وقتنا الحاضر مثل: الحارث، مالك، القاسم. وكتبت هكذا: الحرث، ملك، القسم بدون ألف.

وقد علقه نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي. وكان الفراغ من آخر كتاب الذرية - عليهم السلام - بالمسجد المبارك الذي أنشأته طاهر دمشق المحروسة بخط طواحين الأشنان، وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم من سنة تسع وستين وست مائة.

* وتكمن نفاسة هذه النسخة وقيمتها فيما يلي:

- (١) أنها مقابلة على نسخة المصنف الأصلية كما يتبين ذلك من كثرة الحواشي الملحقة بهامش المخطوط.
- (٢) أنها مقابلة مع نسخة الشيخ المؤتمن أبي نصر أحمد بن علي الربيعي الدير عاقولي المعروف بالساجي (٤٤٥-٥٠٧هـ) وهو ثقة عالم بالحديث كتب جامع الترمذي

ست مرات وكان يقال إنه لا يمكن أن يكذب على رسول الله ﷺ أحد مادام هذا حياً^(١٨).

(٣) أنها مقابلة على حاشية ابن ناصر على أصل المصنف، وابن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل السلامي (٤٦٧-٥٥٠هـ) وهو محدث العراق في عصره وله عدة مؤلفات حديثة مخطوطة^(١٩).

(٤) أنها مقابلة على عدة نسخ أخرى رمز إليها الناسخ أحياناً بحرف (خ) وأحياناً أخرى يكتب «وفي نسخة».

(٥) أنها كتبت بخط نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي أبي الفتح شرف الدين المعروف بابن شقير (٦٠٤-٦٧٣هـ) وهو أديب من رجال الحديث والأصول^(٢٠).

هذا وللكتاب نسخة أخرى محفوظة بمكتبة «كوبريلي» بتركيا تحت الرقم ١/٤٢٨ من (٦٠ - ١١٧) كتبت في سنة ٨٥٥هـ، ولم يتيسر لنا الحصول عليها حتى ساعة دفع الكتاب للمطبعة.

إثبات نسبة الكتاب للدولابي

هناك أدلة كثيرة تثبت صحة نسبة الكتاب للدولابي منها:

(١) سمع الحافظ ابن حجر منه من مسند الحسن بن علي إلى آخر الكتاب على شيخه المسند الكبير أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، فذكر الإسناد إلى الدولابي وسمى الكتاب «الذرية الطاهرة النبوية» كما في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» نسخة المتحف البريطاني (ق ١٥/أ).

(٢) ينقل عنه الحافظ كثيراً في «الإصابة» في تراجم السيدة خديجة - رضي الله عنها - وتراجم بناتها^(٢١) من رسول الله ﷺ ويقول: «ورويته في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي».

(١٨) تذكرة الحفاظ (٤٢/٤) الأعلام (٣١٨/٧).

(١٩) وفيات الأعيان (٤٨٨/١) المنتظم (١٦٢/١٠) الأعلام (١٢١/٧).

(٢٠) شذرات الذهب (٣٤١/٥) الأعلام (٣١-٣٠/٨).

(٢١) هن زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة - رضي الله عنهن -.

(٣) ينقل عنه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» في سيرة خديجة - رضي الله عنها - أيضاً وغيرها ويقول: «ورويته عن أبي بشر الدولابي» فيذكر أحاديث بلفظ «كتاب الذرية».

(٤) قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٧٨/٦-١٧٩). وقال الحافظ أبو بشر الدولابي في كتابه «الذرية الطاهرة»: فذكر إسناداً وعزا لمتن الحديث الآتي في الكتاب برقم (١٦٤).

(٥) ذكره الروداني بسنده في «صلة الخلف بموصول السلف» في موضعين: الأول: باسم «كتاب الذرية الطاهرة المطهرة»، «مجلة معهد المخطوطات» مجلد (٢٨/٢-٣٤٦-٣٤٧).

الثاني: باسم «مسند الذرية الطاهرة» أيضاً «مجلة معهد المخطوطات» مجلد (٢٩/٢-٤٤٤).

منهجي في تحقيق الكتاب

- (١) قمت بقراءة المخطوط ونسخه.
- (٢) رقمت الأحاديث والآثار ترقياً تسلسلياً على حسب ورودها في المخطوط.
- (٣) وضعت الزيادة التي استدركتها من مصادر التخريج بين معكوفتين.
- (٤) ضببت المشكل من الأعلام والألفاظ.
- (٥) عزوت الآيات الكريمة إلى موضعها من المصحف الشريف.
- (٦) حكمت على الأسانيد حسب قواعد مصطلح الحديث. وبعضها لم اهتم إلى ترجمة راو أو رواية فيه، فاقترعت حينئذ على بيان درجة بقية رجال الإسناد ما لم يكن فيهم ضعف ثم أشرت إلى من لم اهتم لترجمتهم.
- (٧) خرجت الأحاديث والآثار من المصادر التي تيسر لي الوقوف عليها، ولم اكتف بالكاتب الستة، وذكر المتابعات والشواهد التي وقفت عليها وحكمت على بعض أسانيدنا. وهناك بعض الأحاديث والآثار لم اهتم إلى من اخرجها غير المصنف*.
- (٨) شرحت الغريب من الألفاظ وعلقت على بعض المواضع التي تحتاج إلى تعليق مستفيداً من كتب اللغة والحديث.
- (٩) عملت فهرساً للآيات القرآنية والأحاديث والآثار.

*وما كان في التعليق بين حاصرتين [] فهو من تعليقات العبد الضعيف/جاسم الفهيد الدوسري - غفر الله له ولوالديه -.

الذرية الطاهرة النبوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد
وأله وصحبه وسلم
رب يسر وأعن

[سند الكتاب] (١)

أخبرنا الأمير الأجل / / (٢) السيد الشريف شهاب الدين أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الجمالي العلوي رحمه الله تعالى، غير مرة:

فالأولى: بقراءة الشيخ الحافظ معين الدين أبي بكر محمد بن عبد الغني المعروف بـ «ابن نقطة»، رحمه الله تعالى، في يوم السبت، رابع شهر المحرم، سنة تسع وعشرين وستائة - ونحن نسمع - وذلك بالمسجد المستنصري، غربي مدينة السلام بغداد، بقمرية على شاطيء دجلة.

والثانية: بقراءة الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر، رحمهما الله تعالى، وذلك في يوم الإثنين، سابع عشر ربيع الأول، من السنة المذكورة، بمسجد لله تبارك وتعالى، بدرب المطبخ من شرقي بغداد.

والثالثة: بقراءتي عليه بمنزله بالجوسق بدجيل من أعمال بغداد في يوم الأحد، رابع عشر ربيع الآخر، من السنة المذكورة، قيل له:

أخبركم الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادى، رضي الله عنه، بقراءة والدي عليه، في شهر رمضان، من سنة

(١) ما بين المكوفتين زيادة من عندي.

(٢) كلمة مطموسة في الأصل.

تسع وأربعين وخمسمائة، فأقر به وقال: نعم، قال: أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري قراءة عليه في جهادي الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء بقراءتك عليه، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق قراءة عليه^(٣) وأنت تسمع، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري [٢] الدولابي قال:

١- معرفة نسب خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -

١- حدثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي: حدثني عبيد الله بن أبي زياد، قال: هذا ما ذكره لي^(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي^(٥).

٢- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة^(٦) وأمها فاطمة بنت زيد بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وأمها هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عبد بن منقلد بن عمرو بن معيص^(٧) بن عامر بن لؤي، وأمها قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وأمها عاتكة بنت عبد العزى بن قصي، وأمها ربيعة^(٨) بنت كعب بن سعد بن

(٣) كلمة مطموسة في الأصل.

(٤) كلمة مطموسة في الأصل.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣): حدثنا الحجاج مثله، وإسناده حسن لكنه مرسل. ومن طريق الحجاج رواه الحاكم (١٨٢/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦٨/٢، ٢٨٢/٧) وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٢) مثله.

وذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٤٥) بدون إسناد.

(٦) بياض في الأصل والاستدراك من «سير ابن إسحاق».

(٧) كلمة مطموسة في الأصل والتصويب من «سير ابن إسحاق».

(٨) الاسم مطموس في الأصل واستدركته من «سير ابن إسحاق».

تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، وأمها قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وأمها أميمة بنت عامر بن الحارث بن فهر^(٩).

٢- تزويج خديجة بتزويج النبي ﷺ (منها)^(١٠) [٣]

٣- حدثني أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: تزوجت خديجة بنت خويلد بن أسد قبل رسول الله ﷺ، رجلين، الأول منها عتيق بن عايد^(١١) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية^(١٢) وهي أم محمد بن صفيي المخزومي، ثم خلف على خديجة بعد عتيق بن عايد، أبو هالة التميمي وهو من بني أسيد بن عمر فولدت له هند بن هند^(١٣) (١٤).

٤- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: تزوجت خديجة قبل رسول الله ﷺ وهي بكر، عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت له امرأة ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار، فولدت له رجلاً وامرأة ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله ﷺ^(١٥).

(٩) إسناده معضل، وهذا مع إعضاله فيه أحمد بن عبد الجبار شيخ المصنف، قال الذهبي في «الميزان» (١١٢/١) ضعفه غير واحد، وقال الحافظ في «التقريب» ضعيف وسأعه للسيرة صحيح.

والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٨٢) بلفظه بدون إسناد، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات»

(١٤/٨) عن ابن عباس موقوفاً وإسناده واهٍ، فيه الكلبي وهو متهم بالكذب كما في «التقريب». ومن طريق ابن

سعد رواه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٥) (ب) به.

(١٠) في الأصل غير واضحة.

(١١) كذا في الأصل، وفي الهامش حاشية: «في حاشية الأصل بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر رحمه الله تعالى

الصواب عابد بالياء معجمة بواحدة من تحتها ودال غير معجمة. قاله الزبير».

(١٢) في الهامش حاشية: «هند ابنة عتيق» فولدت له هند ابنة عتيق».

(١٣) في الهامش حاشية: «هند ابنة عتيق» وخطها مغاير لخط الناسخ.

(١٤) زواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣): حدثنا الحجاج به مثله، وإسناده حسن لكنه

مرسل - ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢٨٣/٧) وابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٢) (ب).

(١٥) إسناده ضعيف، وقد مضى قبل حديث.

والحديث رواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي به، و (١/١) في

٢٢١/أ من طرق أخرى عن قتادة عن سعيد بن المسيب مختصراً، وإسناده مرسل ضعيف.

ورواه الطبري في «تاريخ الرسل والملوك» (١٦٠/٣-١٦١) من طريق هشام بن محمد: أخبرني أبي به، ومحمد

٥- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامه، قال: كانت خديجة قبل أن يتزوج بها رسول الله ﷺ عند عتيق بن عايد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة هند بن زرارة بن نباش بن عدي بن حبيب بن حبيب^(١٦) بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن هند^(١٧).

٦- قال زهير: قال يونس بن عبيد: فمر بالحيرة مجتازاً فهلك بها فلم يقم سوق ولا كلاء يومئذ. اسم سوق من أسواقهم^(١٨). [٤]

٧- حدثني إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: كانت خديجة قبل النبي ﷺ تحت أبي هالة أخي بني تميم وكانت بعد أبي هالة عند عتيق بن عابد المخزومي ثم تزوجها رسول الله ﷺ بعدهما^(١٩).

٣- استئجار خديجة النبي ﷺ ليخرج لها في تجارة

٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق،

هو ابن السائب الكلبي منهم بالكذب كما في «التقريب» وابنه هشام أوردته الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٤) وقال فيه: «وقال الدارقطني وغيره متروك».

والحديث ذكره ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥) بدون إسناد وفيه زيادة.

(١٦) في الأصل حبيب بن حبيب، وفي أعلى السطر: «في حبيب» وهو الصواب كما في مصادر تخريج الحديث.

(١٧) إسناده مرسل ضعيف، ومع إرساله هذا فيه زهير بن العلاء، قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة» وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (٤٩٢/٢) والحديث [أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٥/٢٢)] عن شيخه محمد بن جعفر ابن أعين البغدادي عن أبي الأشعث به وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٣/٩): «رواه الطبراني مرسلًا وفيه زهير بن العلاء، وهو ضعيف» أ. هـ. وأخرجه الطبري في «تاريخه» (١٦٠/٣) عن الكلبي وهو منهم كما مضى قريباً. وابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢١) من طرق عن قتادة عن سعيد بن المسيب نحوه، وإسناده ضعيف مرسل.

والحديث مضى معناه في الأحاديث التي قبله.

(١٨) وهذا إسناد ثانٍ لزهير، وهو إسناد معضل ضعيف، ومع إضعافه هذا فيه زهير وقد مضى بيان حاله في الحديث الذي قبل هذا.

(١٩) إسناده صحيح ولكنه مرسل.

والحديث رواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٥ ب) عن ابن عباس وفي الطريق إليه محمد بن السائب الكلبي وهو منهم بالكذب كما في «التقريب».

قال: كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه وكانت قريش قومًا تجارًا، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ من صدق حديثه وعظيم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها تاجرًا إلى الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة.

فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج في مالها ذلك ومعه غلامها ميسرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريب من صومعة راهب من الرهبان،^(٢٠) فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي.

ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج فيها [٥] واشترى ما أراد أن يشتري ثم أقبل قافلًا إلى مكة ومعه ميسرة.

وكان ميسرة فيما يزعمون قال: إذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل^(٢١) ملكان يظلاله من الشمس وهو يسير على بعيره. فلما قدم مكة على خديجة بياها باعته ما جاء به فأضعف أو قريبا، وحدثها ميسرة عن قول الراهب وعن ما كان يرى من إظلال الملكين إياه، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له فيما يزعمون: يا ابن عمّ إني قد رغبت فيك لقرابتك مني، وشرfk في قومك، وسطنتك فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها.

وكانت خديجة امرأة حازمةً لبيبةً شريفةً، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، كل قومها قد كان حريصاً على ذلك منها لو يقدر على ذلك. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر رسول الله ﷺ ذلك لأعمامه فخرج معه منهم حمزة بن عبدالمطلب حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها إليه، فتزوجها رسول الله ﷺ^(٢٢)(٢٣).

(٢٠) هو «نسطوره» كما وقع في رواية ابن سعد.

(٢١) في أعلى السطر: إليه.

(٢٢) قال ابن سعد في «الطبقات» (١٣٣/١): وقال محمد بن عمر: فهذا كله عندنا غلط ووهل، والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أن أباه خويلد بن أسد مات قبل الفجار، وأن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ.

(٢٣) إسناده ضعيف، وتقدم برقم (٢).

وأورد هذه القصة ابن إسحاق في «السيرة والمغازي» (ص ٨١-٨٢) بلفظها دون إسناد.

٩- حدثني يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: فلما استوى رسول الله ﷺ وبلغ أشده وليس له كثير مال، استأجرت خديجة بنت خويلد إلى سوق حباشة^(٢٤) وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلاً آخر من قريش فقال رسول الله ﷺ وهو يحدث عنها: «ما رأيت من صاحبة لأجير خيراً من [٦] خديجة، ما كنا نرجع أنا وصاحبي إلا وجدنا عندها تحفة من طعام تحبوه لنا»^(٢٥).

٤- تزويج رسول الله ﷺ خديجة - رضي الله عنها -

١٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ «لما رجعنا من سوق حباشة قلت لصاحبي: انطلق بنا نحدث عند خديجة. قال: فجئناها، فبينما نحن عندها دخلت عليها مستنسية^(٢٦) من مولدات قريش قالت: أمحمد^(٢٧) هذا؟ والذي يحلف به إن جاء لحاطباً. قال: قلت كلا. قال: فلما خرجت أنا وصاحبي قال لي: ولم تعتذر من خطبة خديجة؟ فوالله ما من قرشية إلا تراك كفوًّا. قال: فرجعت أنا وصاحبي إليها مرة أخرى. قال: فدخلت تلك المستنسية^(٢٨) فقالت: أمحمد هو والذي يحلف به إن جاء لحاطباً. قال: فقلت على حياء: «أجل». قال: فلم تقصر خديجة ولا أختها. قال: فانطلقنا إلى أبيهما^(٢٩) خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو ثمل من الشراب فقالنا:

— ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٠/١) بلفظ آخر عن نفيسة بنت منية.
قال الذهبي في «السيرة النبوية» (ص ٣١): وروى قصة خروجه إلى الشام تاجراً المحامي... ثم قال: وهو حديث منكر.
(٢٤) هو سوق تهامة القديمة، ذكره في «تاج العروس» (١٢٢/٧) ثم استشهد بهذا الحديث.
(٢٥) إسناده جيد، ولكنه مرسل.
والحديث رواه عبد الرزاق (٩٧١٨) عن معمر، عن الزهري مثله، ومن طريق معمر رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٩٠/١) مثله.
(٢٦) في الهامش: «قال: وأصلحه المؤمن في كتابه المستنسية».
(٢٧) في الأصل: «أمحمد» وهو لحن.
(٢٨) في الهامش: «... / الشيوخ المؤمن في كتابه بآخره مستنسية وفسره في الحاشية بخطه قال: هي الكاهنة».
(٢٩) في أعلى السطر: «في أبيها».

هذا ابن أخيك محمد بن عبد المطلب يخطب خديجة وقد رضيت خديجة» فدعاه فسأله عن ذلك فخطب إليه فأنكحه.

قال: فخلقت خديجة أباه وحلت عليه حلة ودخل رسول الله ﷺ بها فلما صحا الشيخ من سكره قال: ما هذا الخلق وهذه الحلة؟ قالت له ابنته أخت خديجة: هذه حلة كساکها ابن أخيك محمد بن عبد المطلب وقد أنكحته خديجة وقد دخل بها وبني بها، فأنكر ذلك الشيخ ثم صار إلى أن سلم واستحيا فانبعث [٧] راجز من رجاز قريش يقول: لاتزهدى خديج في محمد* جلد يضيء كإضاءة الفرق^(٣٠) فلبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت منه أولاده^(٣١).

١١- وحدثني أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، تزوجها في الجاهلية، أنكحها إياه خويلد ابن أسد بن عبد العزى^(٣٢).

١٢- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبد الله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: إن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله ﷺ في الجاهلية^(٣٣).

١٣- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا حجاج بن المنهال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس - فيما يحسب حماد - أن رسول الله ﷺ ذكر لخديجة، فصنعت طعاماً وشراباً فدعت أباه ونفراً من قريش فطعموا وشربوا،

(٣٠) في أعلى الورقة: «قال شيخنا كتب المؤمن في الحاشية: يضيء مثل ضوء الفرق، وليس في الرواية».
(٣١) إسناده جيد، لولا أنه مرسل.
والحديث رواه عبد الرزاق (٩٧١٨) عن معمر عن الزهري بلفظه. ومن طريق معمر رواه البيهقي في «الدلائل» (٩٠/١) مثله.
(٣٢) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣): حدثنا الحجاج به مثله، وإسناده حسن لكنه مرسل.
ومن طريق الحجاج رواه الحاكم (١٨٢/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦٩-٦٨/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٢ أ) مثله.
(٣٣) إسناده صحيح لكنه مرسل، وقد تقدم برقم (٧) ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣): حدثنا الحجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، وإسناده حسن - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٦٩-٦٨/٢) به -.
وسباني الحديث بتمامه برقم (٤٦).

فقال خديجة لأبيها: إن محمد بن عبدالله يخطبني، فزوجها إياه، فخلقته وألبسته حلة، وكذلك كانوا يصنعون إذا زوجوا نساءهم^(٣٤).

١٤- وبلغني أن رسول الله ﷺ تزوج خديجة على اثنتي عشرة أوقية ذهب وهي يومئذ ابنة ثمانٍ وعشرين سنة^(٣٥) [٨].

١٥- وحدثني ابن البرقي أبو بكر، عن ابن هشام، عن غير واحد، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة^(٣٦).

٥- ذكر إسلام خديجة رضي الله عنها

١٦- حدثنا أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: كانت خديجة أول من آمن برسول الله ﷺ^(٣٧).

(٣٤) إسناده حسن.

رواه أحمد (٣١٢/١) والطبراني في الكبير (١٨٦/١٢) من طريق حماد نحوه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/٩) عن ابن عباس فيما يحسب حماد. ثم قال:

«رواه أحمد والطبراني، رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح».

(٣٥) رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٧-١٦/٨): أخبرنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: فذكره. وهذا إسناده، فيه محمد بن السائب الكلبي وقد تقدم - مراراً - أنه متهم بالكذب.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٥/ب) مثله. وأبو صالح هو باذام مولى أم هانيء ضعيف مدلس كما في التقریب.

(٣٦) إسناده ضعيف معضل، ومع إعضاله هذا فيه مجهول، وابن هشام ذكره الذهبي في «العبر» (٢٩٥/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث رواه ابن هشام في «السيرة» (٢٠٢/١) بهذا الإسناده وهذا اللفظ.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٣١/١، ١٥/٨) عن نفيسة بنت منية من حديث طويل وفيه: «تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة». وقد ذكر حديث نفيسة هذا الذهبي في «السيرة» (ص ٣١) ثم قال: وهو حديث منكر. ورواه ابن سعد أيضاً (١٧/٨) عن حكيم بن حزام نحوه ولكن في إسناده الواقدي وهو متروك كما في «التقریب».

ورواه الطبراني في الكبير (٤٤٩/٢٢) والبيهقي في «الدلائل» (٧٢/٢) عن عمر بن أبي بكر المؤملي، حدثني غير واحد فذكر الحديث وفيه:

«تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة». ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٥/أ) عن الواقدي.

(٣٧) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهند لترجمة شيخ المصنف «أبي أسامة الحلبي» فيما بين يدي من المصادر، وجد-

١٧- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: أنزل الله على رسوله القرآن والهدى وعنده خديجة بنت خويلد^(٣٨).

١٨- حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كانت خديجة أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء والرجال^(٣٩).

١٩- حدثني محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري: حدثنا وائل بن داود، عن عبدالله البهي، قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر خديجة لم يكذب يسأم من ثناء عليها واستغفار، فذكرها ذات يوم فاحتملني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن. قالت: فرأيت النبي ﷺ غضب غضباً شديداً وسقطت في جلدي، فقلت: اللهم إنك إن أذهبت غضب رسولك عني لم أعد لذكرها بسوء ما بقيت.

← حجاج هو «عبدالله بن أبي زياد الرصافي» صدوق كما في «التقریب»، وبقي رجال الإسناد ثقات. والحديث رواه الحاكم (١٨٤/٣): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا عبدالله بن أبي أسامة الحلبي به مثله.

ورواه هو أيضاً (١٨٤/٣) من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري: فذكر الحديث بطوله.

ورواه ابن سعد (١٧/٨) من طريق محمد بن عمر عن عائشة نحوه، و (١٧/٨) من طريق محمد بن عمر أيضاً عن نافع بن جبير بن مطعم موقوفاً، وكلا الاسنادين ضعيف. جداً من أجل الواقدي وهو متروك الحديث مع سعة علمه كما في «التقریب».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٩/٩) عن الزهري مرسل من حديث طويل، ثم قال:

«رواه الطبراني، وفيه ابن زبالة، وهو ضعيف». [قلت: هو في معجمه الكبير (٤٥٠/٢٢) وابن زبالة هو: محمد بن الحسن، كذبه].

(٣٨) إسناده صحيح، لكنه مرسل وقد تقدم برقم (٧) والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٥/أ) عن ابن شهاب: فذكر الحديث بطوله.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٩/٩) عن الزهري من حديث طويل، ثم قال:

«رواه الطبراني، وفيه ابن زبالة وهو ضعيف».

[انظر ما قبله].

(٣٩) إسناده مرسل ضعيف، وقد مضى برقم (٥).

[أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥١-٤٥٠/٢٢) عن شيخه محمد بن جعفر بن أعين البغدادي عن أبي الأشعث به]. والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/٩) عن قتادة، ثم قال:

«رواه الطبراني، وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وروى الطبراني نحوه باختصار عن عروة بن الزبير ورجاله رجال الصحيح».

قالت: فلما رأى رسول الله ﷺ ما لقيت قال: «كيف قلت، والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وأوتني [٩] إذ رفضني الناس، وصدقني إذ كذبتني الناس، وورزقت مني الولد حيث حرمتموه»^(٤٠). قالت: فغدا وراح علي بها شهراً^(٤١).

٢٠- حدثني محمد بن حميد أبو قرة: حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد: حدثني المفضل بن فضالة، عن أبي الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه كان من بدء أمر رسول الله ﷺ أنه رأى في المنام رؤيا فشق ذلك عليه، فذكر ذلك لصاحبه خديجة بنت خويلد فقالت له: أبشر، فإن الله لا يصنع بك إلا خيراً. فذكر لها أنه رأى أن بطنه أخرج فطهر وغسل ثم أعيد كما كان. قالت: هذا خير فأبشر.

ثم استعلن به جبريل فأجلسه على ما شاء الله أن يجلسه عليه، وبشره برسالة الله حتى اطمأن، ثم قال: اقرأ. قال: كيف اقرأ. قال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ»^(٤٢). فقبل رسول الله ﷺ رسالة ربه واتبع الذي جاء به جبريل من عند الله، وانصرف إلى أهله.

فلما دخل على خديجة قال: «أرايتك الذي كنت أحدثك ورأيت في المنام فإنه جبريل استعلن». فأخبرها بالذي جاءه من الله وسمع. فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلا خيراً فأقبل الذي أتاك الله وأبشر فإنك رسول الله حقاً^(٤٣).

(٤٠) في الهامش: «نسخة بخط المؤنن: أحرمتموه».

[في لفظ الطبراني: (حرمته)].

(٤١) إسناده حسن.

والحديث رواه الطبراني (١٣/٢٣) و ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٦) من طريق مروان بن معاوية به مثله.

[وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٤/٩): «رواه الطبراني وإسناده حسنة»].

ورواه أحمد (١١٧/٦) [والطبراني (١٣/٢٣)] من طريق مسروق عن عائشة بنحوه وقال الهيثمي (٢٢٤/٩): «وإسناده حسن»، قلت: [فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي].

(٤٢) العلق آية: (٣-١).

(٤٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه شيخ المصنف وهو ضعيف كما في «التقريب» ولم اهتم لترجمة عبد الملك بن محمد.

والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٤٢/٢) عن ابن شهاب الزهري مثله.

وقد رواه المصنف مرفوعاً بتمامه في الذي يأتي بعده.

٢١- حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي: حدثنا محمد بن عائذ: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بعث [١٠] الله جل وعز محمداً على رأس خمس سنين من ببيان الكعبة، فكان أول شيء أراه الله إياه من النبوة. رؤيا في المنام فشق ذلك عليه، والحق ثقيل والإنسان ضعيف، فذكر ذلك رسول الله ﷺ لزوجه خديجة بنت خويلد فعصمها الله من التكذيب فقالت أبشر، فإن الله لا يصنع بك إلا خيراً. فحدثها أنه رأى بطنه طهر وغسل ثم أعيد كما كان. قالت: وهذا والله خير.

قال ابن عباس: ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة من قبل حراء، فوضع يده على رأسه وفؤاده وبين كتفيه، وقال له جبريل: لا تخف. فأجلسه معه على مجلس كريم جميل معجب وكان النبي ﷺ يقول: «أجلسني على بساط كهية الدرنوك»^(٤٤) فيه من الياقوت واللؤلؤ فبشره برسالات الله حتى اطمأن النبي ﷺ. ثم قال: اقرأ. قال: كيف اقرأ. قال: «اقرأ باسم ربك الذي خلق * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ»^(٤٥) فقبل الرسول رسالات ربه، وسأله أن يخفيها، واتبع الذي نزل به جبريل من عند رب العرش العظيم.

فلما قضى إليه الذي أمر به، انصرف رسول الله ﷺ متقلباً إلى أهله لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله فرجع إلى بيته وهو موقن قد فاز فوزاً عظيماً. فلما دخل على امرأته خديجة قال: «يا خديجة أرايت ما كنت أراه في المنام وأحدثك به، قد استعلن وإنه جبريل أرسله ربه. وأخبرها بالذي قال وبالذي رأى وسمع. فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله [١١] بك إلا خيراً، أنا أقبل الذي أتاك من الله فإنه حق وأبشر فإنك رسول الله حقاً»^(٤٦).

٢٢- حدثنا يونس بن عبد الأعلى: أنبأ عبد الله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، قالت:

(٤٤) ضرب من الثياب أو البسط، له خمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والأسد. (لسان العرب: ٩٧٥/١).

(٤٥) العلق آية: (٣-١).

(٤٦) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف كما في «التقريب»، وأبوه صدوق بهم كثيراً ويرسل ويدلس كما في «التقريب» أيضاً وقد عنعنه.

والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٤٢/٢) عن الزهري مثله دون الجملة الأولى، وقد أوردها ابن إسحاق في «السيرة» (ص ١٠٩، ١٣٠) بدون إسناد.

كان أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه - وهو التعبّد - الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود^(٤٧) لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمنزلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال: اقرأ. فقال: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ. قلت ما أنا بقارىء. قال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٤٨). فرجع بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: «زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع، ثم قال لخديجة: «إليّ خديجة». قال: وأخبرها الخبر. فقال: «لقد خشيت على نفسي». قالت له خديجة: كلا، أبشر، والله لا يخزيك^(٤٩) الله أبداً، والله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

وانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة^(٥٠) بن نوفل بن أسد بن عبد العزى - وهو ابن عم خديجة أخو أبيها - وكان امرأً تنصر في الجاهلية وكان يكتب [١٢] الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله، وكان شيخاً كبيراً قد عمى. فقالت له خديجة: ابن عم اسمع من ابن أخيك. قال ورقة بن نوفل: يا ابن أخ ماذا ترى. فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى. فقال له ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً^(٥١) يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك. قال رسول الله ﷺ: «أو مخرجي هم». قال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزراً.

(٤٧) في الهامش: «نسخة المؤمن: فيتزود لثلهاء».

(٤٨) العلق آية: (٥١).

(٤٩) في الأصل «يجزئك» والثبت إستدركته من الهامش.

(٥٠) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ابن عم خديجة زوج النبي ﷺ. ذكره الطبري والبغوي وابن قانع وابن السكن وغيرهم في الصحابة. وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٦٣٣/٣-٦٣٤) وساق له هذا الحديث الذي بين أيدينا ثم قال: «فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله ﷺ الناس إلى الإسلام فيكون مثل بحيرا، وفي إثبات الصحبة له نظره وقد بسط الحافظ القول في أمر صحبته فانظر هناك».

(٥١) أي باليتني كنت شاباً عند ظهورها حتى أبلغ في نصرتها وحميتها [يريد بذلك النبوة] (النهاية ٢٥٠/١).

ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ فيما بلغنا، فغدا من أهله مراراً لكي يتردى من رؤوس شواهق جبال الحرم، فكلما أوفى ذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إنك لرسول الله حقاً. فيسكن ذلك جأشه وتقر نفسه، فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك، فإذا أوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك^(٥٢).

٢٣- حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثله^(٥٣).

٢٤- حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم: حدثنا عبد الملك بن هشام، عن زياد، قال: قال ابن إسحاق: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير أنه حدث عن خديجة، أنها قالت لرسول الله ﷺ: أي ابن عمي أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «نعم». قالت: فإذا جاءك فأخبرني به. فجاءه جبريل فقال [١٣] رسول الله ﷺ: «يا خديجة هذا جبريل قد جاءني». قالت: قم يا ابن عم فاجلس على فخذي اليسرى. قال: فقام رسول الله ﷺ فجلس عليها. قالت: هل تراه؟ قال: «نعم». قالت: فتحول فاقعد على فخذي اليمنى. قال: فتحول رسول الله ﷺ فقعده على فخذه اليمنى - فقالت: هل تراه؟ قال: «نعم». قالت: فتحول فاجلس في حجري، فتحول فجلس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟ قال: فتحسرت^(٥٤) فألقت خمارها ورسول الله ﷺ جالس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟ قال: «لا». قالت: يا ابن عم اثبت وأبشر، فوالله إنه لملك، ما هذا شيطان.

(٥٢) حديث صحيح. وإسناده جيد.

رواه البخاري (٢٢/١، ٤٢٢/٦، ٧١٥/٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٣٥١/١٢) ومسلم (١٦٠) وأحمد (٢٣٢/٦).

وعبد الرزاق (٩٧١٩) وابن حبان كذا في «الإحسان» (٣٣) وغيرهم، كلهم من طرق عن الزهري مثله. (٥٣) حديث صحيح، ولم أجد ترجمة لشيخ المصنف، وجد الحاج هو عبدالله بن أبي زياد الرصافي صدوق كذا في «التقريب» وبقي رجال الإسناد ثقات. والحديث مضى تخريجه في الذي قبله.

(٥٤) في الهامش: «قال الشيخ: هذا كان في البداية، وكتب المؤمن في حاشية نسخته «فحسرت»».

قال ابن إسحاق: وقد حدثت^(٥٥) بهذا الحديث عبدالله بن حسن فقال: قد سمعت أمي فاطمة بنت حسين تحدث بهذا عن خديجة إلا أنني سمعتها تقول إذ خلت رسول الله ﷺ بينها وبين درعها فذهب عند ذلك جبريل، فقالت خديجة لرسول الله ﷺ: إن هذا ملك وما هو بشيطان^(٥٦).

٢٥- حدثنا ابن البرقي أبو بكر: حدثنا عبد الملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البكائي، قال: قال محمد بن إسحاق: كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدقت ما جاءه من الله عز وجل فخفف^(٥٧) الله بذلك عن رسوله، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها تثبته وتخفف عليه وتصدقته وتهون عليه أمر الناس حتى ماتت - رحمها الله^(٥٨) - [١٤].

٢٦- قال ابن إسحاق: فحدثني هشام ابن عروة، عن أبيه عروة، عن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب». قال ابن هشام: القصب ها هنا اللؤلؤ المجوَّف^(٥٩).

(٥٥) في الأصل «حدث» وفي أعلى السطر «خ حدثت» وهو الصحيح كما يأتي في مصادر التخريج.
(٥٦) إسناده ضعيف منقطع لجهالة الواسطة بين إسماعيل بن أبي حكيم وخديجة، وعبد الملك بن هشام ذكره الذهبي في «العبر» (٢٩٥/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث رواه ابن إسحاق في «السيرة» (ص ١٣٣-١٣٤) بإسناد المصنف ولفظه - ومن طريقه الطبري في «التاريخ» (٣٠٢/٢) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٢-١٥١/٢) - به.
ورواه أبو نعيم في «الدلائل» (ص ٢٨٠-٢٨١) من طريق أم سلمة عن خديجة بنت خويلد به، و (ص ٢٨٣) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً.
(٥٧) في الهامش: «خ فخففها». [والفراغ قبله مطموس في الأصل لكن الكلام مستقيم بدونه والسياق موافق لما في الكتب التي أخرجت الخبر].
(٥٨) إسناده ضعيف معضل، وزيد أوردته الحفاظ في «التقريب» وقال فيه: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وأما عبد الملك بن هشام فقد مضى بيان حاله قبل حديث.
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السيرة» (ص ١٣٢) بهذا السياق بدون إسناد.
ورواه عن ابن إسحاق البيهقي في «الدلائل» (١٦٠/٢) من طريق يونس بن بكير: فذكر طرف الحديث.
وأخرج صدر الحديث البيهقي في «الدلائل» (١٦٣/٢) عن محمد بن كعب القرظي وابن سعد في «الطبقات» (١٧/٨) عن عائشة و (١٧/٨) عن نافع بن جبير بن مطعم وقد خرجته في الحديث رقم (١٦).
(٥٩) وهذا إسناد آخر لزيد، وقد مضى بيان حال ابن هشام وزيد ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث وبقية رجال الإسناد ثقات.

٢٧- قال ابن هشام: وحدثني من أثق به أن جبريل أتى رسول الله ﷺ فقال: أقرىء خديجة السلام من ربها. فقال رسول الله ﷺ: «يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام من ربك». قالت خديجة: الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام^(٦٠).

٢٨- حدثنا إبراهيم بن سعيد: حدثنا أبو أسامة. وحدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس^(٦١).

جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت علياً بالكوفة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد»^(٦٢).

ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٥/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٥٨٥، ١٥٨٦) وابنه عبدالله في «زوائد فضائل الصحابة» (١٥٩١) والطبراني في الكبير (١٠/٢٣) والحاكم (١٨٤/٣، ١٨٥) ثلاثتهم عن هشام بن عروة به مثله.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٩) عن عبدالله بن جعفر، وقال:
«رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، رجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسحاق».
وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي.
وللحديث شواهد من حديث عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن أبي أوفى.
أما حديث عائشة فقد أخرجه البخاري (١٣٣/٧) ومسلم (٢٤٣٤، ٢٤٣٥) والترمذي (٣٨٧٦) وأحمد في «المسند» (٥٨/٦، ٢٠٢، ٢٧٩) وفي «الفضائل» (١٥٨٦) - ومن طريقه الحاكم (١٨٥/٣، ١٨٦)، والطبراني (١١/١٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٤/١٢) كلهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.
وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه أحمد (٢٣٠/٢) والبخاري (١٣٣/٧) ومسلم (٢٤٣٢) من طرق عن أبي هريرة به.

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فقد أخرجه أحمد (٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨١) والبخاري (١٣٣/٧)، (٤٦٥/١٣) ومسلم (٢٤٣٣) والطبراني (١٠/١٣) من طرق عن عبدالله بن أبي أوفى به.
(٦٠) هذا إسناد آخر لابن هشام، وهو إسناد ضعيف معضل، ومع إعضاله فيه شيخ ابن هشام وهو مجهول.

وقد أوردته ابن هشام في «السيرة» (٢٥٩/١) بهذا الإسناد وهذا السياق. [وأخرجه الطبراني (١٥/٢٣) من مرسل سعيد بن كبر، وقال الهيثمي (٢٢٥/٩): «وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف» قلت: أتهم بالكذب، وأخرجه أيضاً (١٥/٢٣) من مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى نحوه دون ذكر قول خديجة، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني مرسلًا، ورجاله رجال الصحيح» ووقفت عليه مسنداً عند النسائي في فضائل الصحابة (٢٥٤) وعمل اليوم والليلة (٣٧٤) والحاكم (١٨٦/٣) وصححه على شرط مسلم من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وسنده حسن].

(٦١) في الهامش: «في نسخة: وحدثنا يونس جميعاً عن هشام».

(٦٢) إسناده صحيح.

٢٩- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن خديجة أنها قالت: لما أبطأ على رسول الله ﷺ الوحي جزع من ذلك جزعاً شديداً فقلت له مما رأيت من جزعه: لقد قلاك ربك مما يرى من جزعك، فأنزل الله عز وجل ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (٦٣)(٦٤)(٦٥).

٣٠- حدثنا يونس بن عبد الأعلى: حدثنا عبد الله بن وهب: حدثني عبد الرحمن ابن زيد، قال: قال آدم عليه السلام: إني لسيد البشر يوم القيامة إلا رجلاً (٦٦) من ذريتي، نبي من الأنبياء يقال له أحمد، فضل عليّ باثنتين، زوجته عاوتة فكانت له عوناً وكانت زوجتي [١٥] كوناً وعوناً، وأن الله أعانه على شيطانه فأسلم وكفر شيطاني (٦٧).

٣١- حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم: حدثنا أبو حفص التنيسي

والحديث صحيح أيضاً فقد أخرجه أحمد (٨٤/١)، والبخاري (٤٧٠/٦)، ومسلم (٢٤٣٠) والترمذي (٣٨٧٧) وعبد الرزاق (٤٩٢/٧) وعبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (١١٦/١) والحاكم (١٨٤/٣) كلهم من طريق ابن جريج عن هشام بن عروة مثله.

ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٩٥/٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله ابن الزبير عن عبد الله بن جعفر به.

وقال الحافظ في «التكت الظراف» (٣٩٥-٣٩٤/٧) تحفة: «قلت: رواية ابن جريج من المزيدي، وذلك أنه في رواية الصحيحين: سمعت عبد الله بن جعفر».

(٦٣) لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك (لسان العرب المحيط: ١٥٧/٣).

(٦٤) الضحى [آية: ٣].

(٦٥) إسناده ضعيف منقطع، لأن عروة وهو ابن الزبير لم يسمع خديجة بل لم يدركها. وهذا مع إنقطاعه فيه شيخ المصنف «أحمد بن عبد الجبار» وهو ضعيف كما تقدم.

والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السيرة» (ص ١٣٥) بإسناد المصنف ولفظه.

ورواه الحاكم (٦١١/٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار مثله، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه لإرسال فيه» ووافقه الذهبي. [وأخرجه ابن جرير (١٤٨/٣٠ - بولاق) من طريق وكيع عن هشام وأخرجه أيضاً من مرسل عبد الله بن شداد] قال ابن كثير في «التفسير» (٥٢٢/٤).

بعد ذكر هذين الطريقين:

«فإنه حديث مرسل من هذين الوجهين: ولعل ذكر خديجة ليس محفوظاً أو قاله على وجه التأسف والتحزن، والله أعلم».

(٦٦) في الأصل «رجل» وهو لحن.

(٦٧) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فيه عبد الرحمن بن زيد وهو ابن أسلم ضعيف كما في «التفريب».

قال العراقي في «تخريج الأحياء» (٣١/٢) بعد أن أورد الحديث: «رواه الخطيب في التاريخ من حديث ابن عمر، وفيه محمد بن وليد بن أبان بن القلاسي، قال ابن عدي: كان يضع الحديث».

عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: ما جاءنا أبو حنيفة بشيء أعجب إلينا من هذا، قال: إن أول من آمن من النساء خديجة، وأول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من أسلم من الغلمان علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - (٦٨)(٦٩).

٦- وفاة خديجة - رضي الله عنها -

٣٢- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي أول من آمن بالنبي ﷺ (٧٠).

٣٣- حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عبد الله بن يوسف، أن الليث حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال، قال ابن شهاب: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة (٧١).

٣٤- حدثنا يونس بن عبد الأعلى: أنبا ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن

(٦٨) هذا الخبر مثبت بالهامش ورمز الناسخ إلى وجوده بالأصل.

(٦٩) إسناده حسن إلى أبي حنيفة.

وقد ذكره ابن إسحاق في «السيرة» (ص ١٣٩) بدون إسناد وزاد فيه «زيد بن حارثة».

ورواه عن ابن إسحاق: البيهقي في «الدلائل» (١٦٥/٢).

ونقل الذهبي في «السيرة» (ص ٦٩) عن ابن الأثير قوله:

«وقال الزهري وقتادة وموسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي وسعيد بن يحيى الأموي وغيرهم: أول من آمن بالله ورسوله خديجة وأبو بكر وعلي». [قلت: وذكر السيوطي في «الوسائل» ص ٩٦ أن ابن عساکر أخرج مثل قول أبي حنيفة من كلام ابن عباس، ثم قال - أي: السيوطي: «وهو قول حسن يجمع الأخبار حتى لا تتدافع»].

(٧٠) إسناده مرسل ضعيف [أخرجه الطبراني (٤٥١-٤٥٠/٢٢)]، وقد تقدم.

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع الزوائد» (٢٢٠/٩)، عن قتادة بن عامر، ثم قال:

«رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره».

وأخرجه عن عروة كل من عبد الرزاق (١٤٠/٣) والطبري في «تاريخه» (١٦٣/٣) وأبو أسامة الخارث بن أبي أسامة كما في «دلائل البيهقي» (٤١٠/٢)، والطبراني (٤٥١/٢٢) ورجال أسانيدهم ثقات ولكنه مرسل.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٠/٩): «وروى الطبراني نحوه باختصار عن عروة بن الزبير، ورجاله رجال الصحيح».

والحديث رواه ابن سعد (١٧٨-١٧/٨) عن عائشة نحوه، وفي إسناده «الواقدي» وهو متروك وأورده الهيثمي أيضاً في «المجمع» (٢١٩/٩) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وفيه ابن زبالة أيضاً وهو ضعيف».

[قلت: هو في معجمه الكبير (٤٥٠/٢٢)].

(٧١) إسناده صحيح ولكنه مرسل، وقد تقدم.

والحديث خرجته في الذي سبقه.

ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، قال: كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله ﷺ: «أريت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب». وهو قصب اللؤلؤ^(٧٢).

٣٥- حدثني أبو أسامة عبدالله بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، قال: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله ﷺ: «أريت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب» وهو قصب اللؤلؤ^(٧٣).

٣٦- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثني يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله ﷺ هلاك خديجة وأبي طالب. وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام، فكان رسول الله [١٦] ﷺ يسكن إليها^(٧٤).

٣٧- وقال زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، أن خديجة وأبا طالب هلكا في عام واحد، وكان هلاكهما بعد عشر سنين مضين من بعث رسول الله ﷺ، وذلك قبل مهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين^(٧٥).

٣٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة،

(٧٢) إسناده مرسل جيد، وقد تقدم برقم (٩).

والحديث رواه عبد الرزاق (٩٧١٩، ٢٠٩٢٠): أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة مرسلًا دون قوله:

«قبل أن تفرض الصلاة» - ومن طريقه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٧٤) - مثله.

وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة وأبي هريرة وعبد الله بن أبي أوفى، وقد خرجتها في الحديث رقم (٢٦) فراجعها هناك.

(٧٣) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم برقم (٢٣).

والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٧٤) إسناده معضل ضعيف، وتقدم مراراً.

والحديث ذكره ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٣) بهذا السياق دون إسناده.

ورواه عن ابن إسحاق: الحاكم (١٨٢/٣) - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٣٥٢/٢) - ورواه أيضاً عن ابن إسحاق: الطبري في «التاريخ» (٣٤٣/٢) وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢١٤) - به.

(٧٥) إسناده معضل ضعيف، ومع هذا علقه المصنف عن زياد. وزياد هو راوي المغازي عن ابن إسحاق كما في «التقريب».

وقد خرجت الطرف الأول من الحديث في الذي قبله. وأما القسم الآخر منه فقد خرجته في رقم (٣٢) فراجعها هناك إن شئت.

عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ ما غرت على خديجة مما كنت أسمع من ذكره لها، وما تزوجني إلا بعد موتها بثلاث سنين. ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب^(٧٦).

٣٩- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو أسامة: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين، لما كنت أسمع يذكروها. ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلخالها^(٧٧) منه^(٧٨).

٤٠- حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا سعيد* بن سليمان: حدثنا مبارك** بن فضالة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالشيء يقول: «أذهبوا به إلى بيت فلانة فإنها كانت صديقة لخديجة أذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت تحب خديجة»^(٧٩).

(٧٦) إسناده ضعيف لأجل شيخ المصنف، وقد تقدم.

والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السيرة» (ص ٣٤٣ - ٣٤٤) عن عروة مثله والبيهقي في «الدلائل» (٣٥١/٢) من طريق شيخ المصنف مثله.

وقد صح الحديث من طرق أخرى فقد رواه أحمد في «المسند» (٥٨/٦، ٢٠٢، ٢٧٩) وفي «الفضائل» (١٥٨٩) والبخاري (١٣٣/٧) ومسلم (٢٤٣٥) والنسائي في «الفضائل» (٢٥٦) وابن ماجه (١٩٩٧) والطبراني في «الكبير» (١١/٢٣) كلهم من طرق عن هشام بن عروة مثله، وزادوا جميعاً إلا النسائي وابن ماجه «وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلخالها».

وقد أخرج المصنف هذه الزيادة في الحديث الذي بعد هذا.

ورواه أيضاً الترمذي (٣٨٧٦) والنسائي في «الفضائل» (٣٥٧)، والحاكم (١٨٦/٣) بلفظ «ما حسدت» من طرق عن هشام بن عروة به.

(٧٧) جمع خليلة مؤنث خليل وهو الصديق. (النهاية ٧٢/٢).

(٧٨) إسناده صحيح.

والحديث مضى تخريجه في الذي قبله.

* [في الأصل (سعد) وهو خطأ، فالمذكور في الرواة عن المبارك - كما في ترجمته من التهذيب (٢٩/١٠) - : [سعيد ابن سليمان الواسطي)، والمبارك المذكور في شيوخه كما في ترجمته (٤٣/٤)].

** [في الأصل: (مالك) والتصويب من الهامش ومعجم الطبراني].

(٧٩) [إسناده حسن لولا عنقته المبارك فإنه مدلس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٣) عن شيخه المقدم بن داود - ضعيف - عن أسد بن موسى عن المبارك به، ولفظه: كان النبي ﷺ - إذا أتى بالشيء قال: «أذهبوا به إلى فلانة، فإنها كانت صديقة لخديجة». قيده أبو سليمان - عفا الله عنه - .]

٧- ذكر أولاد رسول الله ﷺ [١٧] من خديجة - رضي الله عنها -

٤١- أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو بشر، قال: حدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي: حدثنا زهير بن العلاء العبدي: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال: تزوج النبي ﷺ في الجاهلية بنت خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهي أول من تزوجها. فولدت له في الجاهلية عبد مناف، وولدت له في الإسلام غلامين وأربع بنات، القاسم وبه كان يكنى فعاش حتى مشى، وعبد الله فمات صغيراً، ومن النساء فاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب^(٨٠).

٤٢- أخبرنا يونس بن عبد الأعلى: أنبا عبد الله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: كان لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم والطاهر وفاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب^(٨١).

٤٣- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي، زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة والقاسم والطاهر والطيب. فأما القاسم والطاهر والطيب فهلكوا قبل الإسلام جميعاً وهم يرضعون. وبالقاسم كان يكنى وأما بناته فأدركن الإسلام وهاجرن معه واتبعنه وأمن به^(٨٢).

(٨٠) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم ولم أجد من أخرجه بهذا اللفظ فيما بين يدي م المصادر، ولكن ورد القسم الأول من الحديث في الكتاب برقم (١، ١١، ١٢) وسبأتي القسم الثاني منه برقم (٤٧) ولم أجد ذكراً لعبد مناف. وقد روى القسم الثاني أيضاً يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٥) من طريق مقسم، عن ابن عباس، قال: فذكره.

(٨١) إسناده جيد لولا أنه مرسل، وقد تقدم. والحديث رواه عبد الرزاق (١٤٠٠٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٧٠-٢٦٩/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٧٠-٦٩/٢) كلهم من طرق عن الزهري نحوه. ورواه الحاكم (١٨٢/٣) عن ابن عباس نحوه.

(٨٢) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم مراراً. والحديث أورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٨٢) بهذا اللفظ بدون إسناد.

ورواه عن ابن إسحاق: البيهقي في «الدلائل» (٦٩/٢) وابن عسكار في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٥) كلاهما من طريق أحمد بن عبد الجبار به مثله.

ورواه ابن عسكار أيضاً في «تاريخه» (١/٢٢٥ - ب) عن أبي بكر بن عثمان - وهو ابن سهل بن حنيف - وغيره من أهل العلم معضلاً.

٤٤- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب [١٨] الدابة ويسير على النجبية. فلما قبضه الله قال: (٨٣) قد أصبح محمد أبتر من ابنه فأنزل الله على نبيه ﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ عوضاً تأخذ من مصيبتك في القاسم ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٨٤) (٨٥) (٨٦).

٤٥- حدثني محمد بن عمرو الكلبي: حدثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه وراشد بن سعد المقراني، قالوا: قالت خديجة: يا رسول الله أولادي منك في الإسلام؟ قال: «في الجنة». قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». قالت: يا رسول الله فأولادي من غيرك؟ قال: «في النار». قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»^(٨٧).

٤٦- حدثني إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبد الله بن يوسف، أن الليث حدثهم: حدثني عقيل، عن ابن شهاب أن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله ﷺ، فولدت له زينب فكانت أكبر بنات رسول الله ﷺ، وفاطمة ورقية وأم كلثوم والقاسم والطاهر^(٨٨).

(٨٣) كذا في الأصل، وفي سير ابن إسحاق ودلائل البيهقي، والدر المنثور (٤٠٤/٦): «قال عمرو بن العاص: ثم قال البيهقي بعد أن ساق الحديث: «والشهور أن الآية نزلت في أبيه». قلت وقد وقع صريحاً في إحدى روايات ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٧٢) أنه العاص بن وائل السهمي. وانظر روايات أخرى في «العاصي» في «الدر المنثور» (٤٠٤/٦).

(٨٤) الكوثر آية: (١).

(٨٥) الكوثر آية (٣-٢).

(٨٦) إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد - وهو أبو عبد الله الجعفي - ضعيف كما في «التقريب»، [وكذبه جماعة]. والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٥) بإسناد المصنف ولفظه. ورواه البيهقي في «الدلائل» (٧٠-٦٩/٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار به مثله، ثم قال: «وكذا روي هذا الإسناد وهو ضعيف، والمشهور أن الآية نزلت في أبيه».

(٨٧) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه بقية بن الوليد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء» قلت: وقد عنعنه. [والحديث أخرجه الطبراني (١٦/٢٣) من طريق آخر عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل].

أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٧-٢١٨) عن خديجة، وقال:

«رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة».

(٨٨) إسناده صحيح لولا أنه مرسل، وقد تقدم.

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٢، ٢٦٩): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، -

٤٧- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة، القاسم وعبد الله وفاطمة وأم كلثوم وزينب ورقية (٩٠).

٤٨- أخبرني يونس بن عبد الأعلى: أنبا عبد الله بن وهب: حدثني ابن زيد، قال: ولد [١٩] لرسول الله ﷺ ثلاثة من خديجة، القاسم وظاهر ومطهر، وولدت له فاطمة ورقية وزينب وأم كلثوم (٩٠).

٤٩- حدثني أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم: سمعت عبد الملك بن هشام يقول: كان أكبر بنيه القاسم ثم الطيب ثم الطاهر، وأكبر بناته رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة (٩١).

٨- زينب - رحمها الله -

٥٠- حدثنا عبد الله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ، القاسم وبه كان يكنى، والطاهر والطيب وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة.

عن الزهري به، وهذا إسناد حسن لكنه مرسل.

ومضى أول الحديث في الكتاب برقم (١، ١١، ١٢، ٤١) ومضى آخر برقم (٤٢) فراجعه هناك إن شئت. (٨٩) إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عثمان وهو العباسي متروك الحديث كما في «التقريب» وفيه شيخ المصنف وأحمد بن عبد الجبار ضعيف كما في «التقريب» أيضاً.

والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٧٠/٢) وابن عساکر في «تاريخه» (١/٢١١، ق ٢١٤/١) كلاهما من طريق أحمد بن عبد الجبار به مثله.

ورواه الحاكم أيضاً (١٨٢/٣) وابن عساکر في «تاريخه» (١/٢١٤، ق ٢١٤/١) من طريقين عن شعبة عن الحكم به مثله.

(٩٠) إسناده معضل ضعيف، وتقدم برقم (٣٠).

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن أخرج القسم الأول من الحديث ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢١٢، ق ٢١٢/١) من حديث أنس أنه قال: كان للنبي ﷺ من ذكوره الولد طاهر ومطهر والقاسم وإبراهيم وروى أيضاً في نفس الورقة عن سعيد بن عبد العزيز مثله ولكنه زاد «والطيب».

وأما القسم الثاني من الحديث فتشهد له الأحاديث الكثيرة التي مرت في الكتاب.

(٩١) [ابن هشام هذا هو صاحب السيرة النبوية المشهورة، وهو الذي تولى تهذيب سير ابن إسحاق، وانظر كلامه هذا فيها (٢٠٢/١)].

فأما زينب بنت رسول الله ﷺ تزوجها أبو العاص (٩٢) بن الربيع بن عبد العزيز ابن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة، تزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله، فقتل علي وعنده أمامة فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب، المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، فتوفيت عنده. وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد ابن أسد وخديجة خالته أخت أمه (٩٣).

٥١- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم: أخبرنا داود بن أبي [٢٠] هند، عن الشعبي أن أمامة بنت أبي العاص كانت عند علي فلما أصيب ولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث، فقال المغيرة: أشهدوا أنه قد تزوجها وأصدقها كذا وكذا (٩٤).

٥٢- حدثنا عثمان بن عبد الله بن خرزاذ: حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي: ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أبو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس من رجال مكة المعدودين مالاً وتجاراً وأمانة، وكان هالة بنت خويلد، فخديجة خالته. فقالت خديجة لرسول الله ﷺ: زوجه، وكان رسول الله ﷺ لا يخالفها، وذلك قبل أن ينزل عليه، فزوجه زينب.

فلما أكرم الله نبيه بنبوته آمنت به خديجة وبناته. وكان رسول الله ﷺ قد زوج عتبة بن أبي لهب رقية أو أم كلثوم. فلما بادأ قريشاً بأمر الله قالوا: إنكم قد فرغتم محمداً من بناته فردوهن عليه فاشغلوه بهن. فمشوا إلى أبي العاص بن الربيع فقالوا:

(٩٢) في الهامش بخط عريض يختلف عن خط الناسخ: «أبو العاص اسمه هشيم وقيل مهشم وقيل لقبط وقيل غير ذلك».

(٩٣) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩-٢٧٠): حدثنا الحجاج به مثله، وهذا إسناده حسن. - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٨٢) - به.

ورواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢١٤، ق ٢١٤/ب، ق ٢٢٢/أ) من طرق عن الحجاج مثله. وذكر طرف الحديث ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥) دون إسناده.

وأورد قصة أمامة بنت أبي العاص، ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥-٢٤٦) دون إسناده.

(٩٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢١٤، ق ٢١٤/ب، ق ٢٢٢/أ) من طرق عن الزهري مرسلًا بمعناه.

فارق صاحبك ونحن نزوجك بأي امرأة شئت من قریش. فقال: لاهيم الله لا أفارق صاحبتي وما يسرني أن لي بامرأتي أفضل امرأة من قریش^(٩٥).

٥٣- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان وأبو بكر أحمد بن عبد الرحيم، قالا: حدثنا سعيد [٢١] بن أبي مریم، قال: أنبا يحيى بن أيوب: حدثني يزيد بن الهاد: حدثني عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت زينب ابنته من مكة مع كنانة أو ابن كنانة، فخرجوا في إثرها، فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بغيرها برمح حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهريقته دماً، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقالت بنو أمية: نحن أحق بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص، وكانت عند هند، فكانت تقول: هذا في سبب أبيك.

فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «ألا تنطلق فتجيئي بزینب». قال: بلى يا رسول الله. قال: «فخذ خاتمي فأعطها». فانطلق زيد، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً^(٩٦) فقال: لمن ترعى؟ قال: لأبي العاص. قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزینب بنت محمد. فسار معه شيئاً ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيتها إياه ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم.

قال: فأعطاه الخاتم. فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاه الخاتم فعرفته فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل. قالت: وأين تركته؟ قال: مكان كذا وكذا. فسكنت حتى إذا كان الليل خرجت إليه. فلما جاءته قال لها زيد: اركبي بين يدي على بعيري^(٩٧) قالت: لا ولكن اركب أنت بين يدي. فركب وركبت خلفه حتى أتت المدينة.

وكان رسول الله ﷺ يقول [٢٢]: «هي أفضل بناتي أصيبت بي». فبلغ ذلك علي بن حسين فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدّثه تنتقص فيه حق فاطمة؟ قال عروة: ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني انتقص فاطمة حقاً

(٩٥) إسناده حسن، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد صرح بالتحدّث.

والحديث رواه ابن هشام (٢٩٦-٢٩٧/٢) والطبراني (٤٢٧-٤٢٨/٢٢) عن ابن إسحاق بدون إسناده. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٣/٩) عن ابن إسحاق [وقال: «رواه الطبراني وإسناده منقطع»].

(٩٦) في الأصل «راعي» وهو لحن.

(٩٧) في الأصل «على بعيره» ونقل الناسخ في الهامش: «(كذا) في الأصل، قال الشيخ: والصواب على بعيري».

هو لها، وأما بعد فلك علي أن لا أحدث به أحدًا^(٩٨).

٥٤- حدثني يونس بن عبد الأعلى: أنبا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الأنصاري، عن عراك بن مالك الغفاري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، أن زينب بنت رسول الله ﷺ أرسل إليها زوجها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أماناً من أبيك. فخرجت فاطمت رأسها من باب حجرتها والنبي ﷺ يصلي بالناس، فقالت: أيها الناس أنا زينب بنت رسول الله وإني قد أجرت أبا العاص.

فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة قال: «أيها الناس إني لم أعلم بهذا حتى سمعتموه، ألا وإنه يجر على المسلمين أدناهم»^(٩٩).

٥٥- حدثنا أبو الحسين محمد بن خالد بن خلي الحمصي: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه.

وأخبرنا أبو درهم بن يعقوب: حدثنا أبو اليان: أنبا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ [٢٣] فلما سمعت فاطمة أتت رسول الله ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحاً بنت أبي جهل. قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد قال: «أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره

(٩٨) إسناده ضعيف، فيه عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير وهو مقبول أي عند المتابعة وإلا فهو لين كما نص الحافظ على ذلك في مقدمة «التقريب». قلت: ولم أفق على متابعة له فيما عندي من روايات، فمدار الحديث عليه.

والحديث رواه الطبراني (٤٣٢-٤٣١/٢٢) والحاكم (٤٤-٤٣/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥-٤٤/١) والبيهقي في «الدلائل» (١٥٦/٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/١) و٢١٥/ب) والزار كما في «كشف الاستار» (٢٦٦٦) من طرق عن سعيد بن أبي مریم به مثله. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي». وقال الزار: «ولا نعلم رواه عن عروة بهذا اللفظ إلا عمر». [وقال الهيثمي في المجمع (٢١٣/٩): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط بعضه، ورواه الزار ورجاله رجال الصحيح»].

(٩٩) إسناده ضعيف، فيه موسى بن جبير وهو مستور كما في «التقريب».

والحديث رواه الطبراني (٤٢٥/٢٢) والحاكم (٤٥/٤) من طريق ابن وهب مثله. ورواه هو أيضاً (٢٣٦/٣، ٢٣٧) عن عائشة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٣/٩) عن أم سلمة، ثم قال: «رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقي رجاله ثقات».

أن يفتنوها،^(١٠٠) وإنما والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً». فترك علي الخطبة^(١٠١).

٥٦- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: خطب علي بنت أبي جهل إلى عمها الحارث واستأمر رسول الله ﷺ فقال: «عن أي شأنها تسألني؟ عن حسناتها؟»^(١٠٢). قال: لا، ولكن تأمرني بها، وقال: (١٠٣) «فاطمة بضعة (١٠٤) مني ولا أحب أن تجزع». فقال: لا آتي شيئاً تكرهه^(١٠٥).

٥٧- قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهمه أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيراً شديدة، وكان لا ينكح بناته على ضرورة^(١٠٦).

(١٠٠) في الهامش: (كذا) في حاشية الأصل، وفي الأصل: يسووها.

(١٠١) حديث صحيح، وإسناده جيد.

رواه النسائي في «خصائص علي» (١٣٦) بإسناد المصنف من الطريق الأولى مختصراً.

ورواه أحمد في مسنده (٣٢٦/٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٢٩) والبخاري (٨٥/٧) ومسلم (٢٤٤٩) وابن ماجه (١٩٩٩) كلهم من طريق أبو البيان به مثله.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٢٦/٤) وفي «الفضائل» (١٣٣٠، ١٣٣٤، ١٣٣٥) وأبو داود (٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١) والترمذي (٣٨٦٧) وابن ماجه (١٩٩٨) كلهم من طرق أخرى عن المسور به.

ورواه الترمذي (٣٨٦٩) والحاكم (١٥٩/٣) كلاهما عن عبدالله بن الزبير به والحاكم أيضاً (١٥٩/٣) عن أبي حنظلة به.

(١٠٢) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب عن حسبها».

(١٠٣) في أعلى السطر: «خ فقال».

(١٠٤) في الهامش: «خ مضغة».

(١٠٥) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه شيخ المصنف وهو ضعيف كفاً في «التقريب» وفيه زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلّس كفاً في «التقريب» وقد عتقته.

والحديث رواه يونس بن بكير في «زوائد السير» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.

ورواه أحمد في «الفضائل» (١٣٢٣) والحاكم (١٥٨/٣) من طريق زكريا به مثله وزاد الحاكم «عن الشعبي، عن سويد بن غفلة» وقال:

«صحيح على شرط الشيخين» وتعبه الذهبي بقوله: «قلت: مرسل قوي».

ورواه أحمد في «الفضائل» (١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٢٧) والحاكم (١٥٩/٣) من حديث أبي حنظلة وحديث محمد ابن الحنفية وحديث عبدالله بن الزبير.

وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما خرجتها في الحديث الذي قبله.

(١٠٦) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فإن شيخ ابن إسحاق لم يُسم.

والحديث أخرجه ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.

٥٨- حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبدالله بن خرزاذ: حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد ابن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: وكان الإسلام قد فُرق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة لا يجل ولا يحرم^(١٠٧).

٥٩- حدثنا النضر بن سلمة: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال: حدثنا أبو بكر أبي أويس، عن سليمان [٢٤] بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أنس مالك، أن زينب هاجرت إلى رسول الله ﷺ وزوجها كافر، فأسر المسلمون أبا العاص بن الربيع، فقالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص. فأجاز رسول الله ﷺ إيجارتها إياه، وقال: «يجير على المسلمين أديانهم»^(١٠٨).

٦٠- حدثني أحمد بن عبدالرحيم: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث، عن عقيل، قال: قال ابن شهاب: كانت زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ، فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبدشمس، فولدت زينب من أبي العاص بنتاً فسمها أمامة، فبلغت فنكحها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنهم^(١٠٩).

٦١- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رد زينب

(١٠٧) إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث. ورواه ابن هشام (٢٩٦/٢ - ٢٩٧) والطبراني (٤٢٦-٤٢٧/٢٢) عن ابن إسحاق بدون إسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/٩) عن ابن إسحاق. [وتقدم كلامه في التعليق (٩٥)].

(١٠٨) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف والنضر بن سلمة أورده الذهبي في الميزان (٢٥٦-٢٥٧/٤) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار» [قلت: ولم ينفرد به فقد تابعه عبدالله بن شبيب عند الطبراني (٤٢٦/٢٢) وهذه متابعة لا يفرج بها، فقد تركوا ابن شبيب وإتهموه بسرقة الحديث من النضر، وانظر اللسان (٣٠٠-٢٢٩/٣)].

والحديث رواه الحاكم (٤٥/٤) من طريق أيوب به مثله إلا أنه قرن يحيى بن سعيد مع صالح بن كيسان. ورواه الحاكم أيضاً (٢٣٦-٢٣٧/٣) عن عائشة مرفوعاً وابن سعد (٣٢/٨) عن يزيد بن رومان مرسلًا و (٣٣/٨) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلًا أيضاً.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٥/٩) عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثت عن زينب: فذكره مطولاً. وقال: «رواه الطبراني وإسناده منقطع».

ومضى معنى الحديث برقم (٥٤) فراجع إن شئت.

(١٠٩) إسناده حسن، ولكنه مرسل.

والحديث رواه الحاكم (٤٢/٤) من طريق أبي صالح به، فذكر الشطر الأول من الحديث.

على أبي العاص بعد ستين بالنكاح الأول ولم يحدث صداقاً. (١١٠).

٦٢- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: أنبا حجاج بن أرطأة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ رد زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد (١١١).

٦٣- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا علي بن الحسن الرافقي: حدثنا محمد ابن سلمة، عن أبي عبد الرحمن، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبد الله، عن عبد المطلب، عن أبي هريرة، قال: دخلت على أم كلثوم (١١٢) بنت رسول الله ﷺ

(١١٠) إسناده ضعيف، فيه داود بن حصين وهو ثقة إلا في عكرمة كما في «التقريب» قلت: وهذه منها، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ولكنه صرح بالسباع عند الترمذي والحاكم والبيهقي.

والحديث رواه أبو داود (٢٢٤٠) والترمذي (١١٤٣) وابن ماجه (٢٠٠٩) والحاكم (٢٠٠/٢، ٢٣٧/٣، ٢٣٨، ٤٦/٤) وابن سعد (٣٣/٨) والبيهقي (١٨٧/٧) وابن حزم في «المحل» (٣١٥/٧) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق به.

وقال الحاكم: «هذا إسناده صحيح على شرط مسلم» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: لا». قال الترمذي: «هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا تعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه».

(١١١) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة وقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صديق كثير الخطأ والتدليس» قلت: وقد عنعنه.

والحديث أخرجه أحمد (٢٠٧/٢) - ومن طريقه الحاكم (٦٣٩/٣) - والترمذي (١١٤٢) وابن ماجه (٢٠١٠) وابن سعد (٣٢/٨) وعبد الرزاق (١٢٦٤٨) والبيهقي (١٨٨/٧) كلهم من طرق عن الحجاج بن أرطأة به. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل كما في «المسند» (٢٠٨/٢): «قال أبي في حديث حجاج رد زينب ابنته، قال: هذا حديث ضعيف أو قال واهٍ ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العزمي، والعزمي لا يساوي حديثه شيئاً. والحديث الصحيح الذي روي أن النبي ﷺ أفرهما على النكاح الأول».

قال الترمذي (٤٤٩/٣): «قال يزيد بن هارون حديث ابن عباس (يعني الذي قبله) أجود إسناداً. والعمل على حديث عمرو بن شعيب».

ونقل البيهقي في سننه (١٨٨/٧):

«قال الدارقطني: هذا لا يثبت وحجاج لا يثبت به والصواب حديث ابن عباس - رضي الله عنهما -

وقال البخاري رحمه الله: حديث ابن عباس أصبح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب. وقال يحيى بن سعيد القطان: إن حجاجاً لم يسمعه من عمرو، وأنه من حديث محمد بن عبيد الله العزمي عن عمرو، فهذا وجه لا يعي به أحد يدري ما الحديث».

(١١٢) في الأصل زينب مكشوط عليها وأثبت أم كلثوم في أعلى السطر وأشار الناسخ في الهامش بقوله: «قال: والصواب أم كلثوم».

فقلت: دخل علي رسول الله ﷺ وخرجت أو خرج عني رسول الله ﷺ فدخلت فقال: «كيف تجدين [٢٥] أبا عبد الله» قلت: كخير. قال: «أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً». قال علي: هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - (١١٣) (١١٤).

٦٤- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وكانت زينب عند أبي العاص بن الربيع فولدت له أمانة وعلياً، فذهب علي وهو غلام وبقيت أمانة حتى تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة، وتزوجت بعد علي، المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فهلكت عنده (١١٥).

٦٥- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج أبو العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله

(١١٣) في الهامش: «قال شيخنا ونقلته من خطه: قال الشيخ أبو نصر الموقن ونقلته من خطه من حاشية نسخته وفيها سماعي أيضاً: هذا وهم ما أدري من أني وإنما تزوج عثمان برقية ثم أم كلثوم، ورقية ماتت من رقة بدر قبل إسلام أبيه. هريرة ومقدمه المدينة، فننظر فيه إنشاء الله ما هذا الخطأ وعن وقع. قال الشيخ: وقد روى الدولابي هذا الإسناد من حديث محمد بن سلمة مثل هذا أيضاً وذكره».

(١١٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الله وهو ابن الحارث بن عبد المطلب، أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه «مقبول» يعني أنه لين الحديث حيث لا يتابع كما نص على ذلك في مقدمة الكتاب.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٦٢/٣) والطبراني (٣٢/١)، والحاكم (٤٨/٤) من طريق محمد بن سلمة به مثله، ولكن وقع عند الحاكم «رقية» بدلا من «أم كلثوم» وكذا الطبراني ثم أعاده في موضع آخر بلفظ المصنف هنا. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم وقد كتبناه بإسناده آخر» ووافقه الذهبي.

وأعاده الحاكم أيضاً (٤٨/٤) بإسناده آخر عن أبي هريرة ثم قال: «ولا أشك أن أبا هريرة - رحمه الله تعالى - روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية - رضي الله عنها - لكنني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت». [قال الهيثمي في المجمع (٨١/٩): «وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات»].

قلت: وأعاد المصنف هذا الحديث بلفظ «رقية» كما سيأتي برقم (٧٤) بإسناده آخر عن محمد بن سلمة. [وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عثمان القرشي أخرجه الطبراني (٣١/١)، وقال الهيثمي (٨١/٩): «رجالهم ثقات»: أ. ه. قلت: فيه جهالة وانقطاع.]

(١١٥) إسناده ضعيف، وقد تكرر ورود.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٠-٢٦٩/٣): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري، فذكره بلفظ مقارب وإسناده حسن - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٤ ب).

ورواه الحاكم (٤٤/٤) من حديث ابن عباس فذكر الشطر الأول منه. وذكره ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥-٢٤٦) بهذا السياق بدون إسناده.

ﷺ فولدت له أمانة، وتزوج علي بن أبي طالب أمانة بعد فاطمة فلم تزل عنده حتى قتل عنها (١١٦).

٩- رقية - رضي الله عنها -

٦٦- حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية، فولدت له عبدالله بن عثمان وبه كان يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمر بن عثمان، وبكل قد كان يكنى. ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها، فذلك منه أن يشهد بدرًا.

وقد كان عثمان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله ﷺ. وتوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيرًا بفتح بدر (١١٧). [٢٦].

٦٧- حدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كانت رقية عند عتبة بن عبد العزى أبي لهب فلم يبين بها حتى بعث النبي ﷺ. فلما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١١٨) سأل النبي ﷺ عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك، فقالت له أمة أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الخطب: طلقها يا بني فإنها قد صبت، فطلقها (١١٩).

(١١٦) إسناده ضعيف مرسل، وقد تقدم مرارًا.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٩/٣-٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري به، وهذا إسناده حسن - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٤/ب).

وأورده ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥-٢٤٦) بدون إسناده وفيه زيادة.

(١١٧) [رواه الطبراني (٤٣٥/٢٢) عن شيخ المصنف مختصرًا] ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٩/٣-٢٧٠): حدثنا الحجاج به مثله وهذا إسناده حسن.

- ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٣-٢٨٢/٧) وابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٤/ب) - وابن عساكر من طرق أخرى عن الحجاج (١/٢٢٢/أ) به مثله.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٩) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات». وروى القسم الأول من الحديث المصنف في «الكنى والأسماء» (٨/١) بإسناده ولفظه. وأخرج هذا القسم أيضا ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٥) دون إسناده.

وأخرج الحاكم (٤٧/٤) عن ابن إسحاق فذكر القسم الأول منه و (٤٨/٤) عن ابن شهاب فيها بلغه فذكر الفقرة الأخيرة منه.

(١١٨) المسد آية: (١).

(١١٩) إسناده مرسل ضعيف، [وأخرجه الطبراني (٤٣٤/٢٢) عن شيخه محمد بن جعفر البغدادي عن أبي الأشعث -

٦٨- حدثنا عثمان بن عبدالله بن خرزاذ: حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: مشوا إلى عتبة بن أبي لهب فقالوا له: طلق ابنة محمد ونحن نزوجك أي امرأة من قريش شئت. قال: إن زوجتموني ابنة أبا بن ابن سعيد بن العاص أو ابنة سعيد بن العاص فارقتهما. فزوجوه وفارقهما، ولم يكن دخل بها، فأخرجها الله من يديه كرامة لها وهوانًا له. وخلف عليها عثمان بن عفان - رضي الله عنه (١٢١).

٦٩- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: تزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله ﷺ. ويزعمون أنه قال ولد له من رقية غلام يسمى عبدالله وبه كان يكنى عثمان أبا عبدالله، فذهب وهو صغير رضيع وماتت رقية وهي عند عثمان، فلما ماتت زوجته رسول الله ﷺ أم كلثوم (١٢١).

٧٠- حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن [٢٧] قتادة، قال: تزوج عثمان رقية فتوفيت عنده ولم تلد له. ثم خلف على أم كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له (١٢٢).

→ به، [وقد تقدم.

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٦/٩-٢١٧) عن قتادة، ثم قال:

«رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان فالإسناده حسن».

(١٢٠) إسناده حسن، وقد تقدم برقم (٥٢).

والحديث رواه ابن هشام (٢٩٦/٢) عن ابن إسحاق بدون إسناده.

(١٢١) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم.

رواه الحاكم (٤٧/٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار به فذكر طرف الحديث.

ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٩/٣-٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري نحوه، وإسناده حسن إلى الزهري - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٤/ب) به. ورواه ابن عساكر أيضا في «تاريخه» (١/٢٢٢/أ - ب) من طرق أخرى عن الحجاج به نحوه. [وأخرجه الطبراني (٤٣٦/٢٢) من طريق الحجاج به].

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزأ بنفس الإسناده، ثم قال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».

وروى الحاكم (٤٩/٤) عن يحيى بن سعيد القسم الأخير من الحديث وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(١٢٢) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣): حدثنا الحجاج بن أبي منيع، قال: حدثني -

٧١- حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: تزوج عثمان رقية وأم كلثوم إحداهما بعد الأخرى، تزوج رقية قبل أم كلثوم.

ولدت رقية من عثمان فمات ولدها، ثم مرضت فماتت فأنكحه رسول الله ﷺ أختها أم كلثوم فولدت لعثمان فلم يعيش منها ولا من أختها ولد (١٢٣).

٧٢- حدثني علي ومحمد ابنا عمرو بن خالد، قالوا: حدثنا أبونا عمرو بن خالد: حدثنا ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قسم لعثمان بن عفان يوم بدر، وكان عثمان تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، وأصابها الحصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بوقعة بدر وعثمان قائم على قبر رقية يدفنها (١٢٤).

٧٣- حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، قالوا: حدثنا عبد الله بن ذكوان: حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاء الخرساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن بن عباس، قال: لما عزي

جدي عن الزهري نحوه. وهذا إسناد حسن. ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٢ ب) عن الزهري به. وذكره الهيثمي في «المجمع الزوائد» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزأً بنفس الإسناد، ثم قال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات». ورواه الحاكم (٤٩/٤) عن يحيى بن سعيد مختصراً، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». (١٢٣) إسناده حسن لكنه مرسل.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣، ٢٦٩-٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري فذكره بمعناه وإسناده حسن إلى الزهري. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٢ ب) عن الزهري مختصراً. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزأً بنفس الإسناد وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».

(١٢٤) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهد لترجمة علي ومحمد ابني عمرو بن خالد. والحديث رواه الحاكم (٤٨/٤) من طريق عبد الله بن طيبة مثله. ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣، ٢٦٩-٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري بمعناه وإسناده حسن. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزأً بنفس الإسناد وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات». ورواه يعقوب بن سفيان أيضاً في «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٣) عن ابن عمر بمعناه.

رسول الله ﷺ بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات» (١٢٥).

٧٤- حدثني أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير: حدثنا الخليل بن عمرو: حدثنا محمد بن [٢٨] سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد ابن عبد الله، عن المطلب (١٢٦)، عن أبي هريرة، قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان بن عفان وفي يدها مشط، فقالت: خرج من عندي رسول الله ﷺ آنفاً رجلت رأسه فقال: «كيف تجددين أبا عبد الله؟» قلت: كخير. قال: «أكرميه

(١٢٥) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف كما في «التقريب»، وأبوه أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق بهم كثيراً ويرسل ويدلس» وقد عنعنه.

وعراك بن خالد لين كما في «التقريب» أيضاً.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣): حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان به مثله - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٦/٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٦ ب) - مثله.

ومن طريق عراك رواه البزار كما في «كشف الاستار» (٧٩٠) [والطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) والخطيب في التاريخ (٦٧/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٥٠)].

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٦/٣):

«وأما حديث ابن عباس فقال أبو نعيم: تفرد به عراك، قال: فأما عراك فقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ليس بالقوي. قال: وأما عثمان بن عطاء فقال يحيى بن معين: هو ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته. قال: وكان أبوه عطاء رديء الحفظ يخطيء ولا يعلم فبطل الاحتجاج به.

وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئاً قط. أ. هـ. [وقد تابع عراك: محمد بن عبد الرحمن بن طلحة عند ابن عدي في الكامل (٢٢٠٠/٦) ولكنه ضعيف يسرق الحديث كما قال ابن عدي].

ثم قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يوضح عن رسول الله ﷺ».

[وأقره على وضعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٤٣٨/٢)، وتعقبه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٧٢/٢) بأنه ليس فيها ذكر ما يقتضي الوضع، وهو تعقب في مكانه، لأن عثمان وعراك لم يتها بالوضع بل وثقها بعضهم. وقال الهيثمي في المجمع (١٢/٣): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف».

أخرجه ابن عدي (٦٩٣/٢) والخطيب (٢٩١/٧) - ومن طريقه ابن الجوزي (٢٣٥/٣) - من طريق حميد بن حماد عن مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وحيد ضعفه أبو داود وابن عدي، ومشاه أبو حاتم والدارقطني وقال أبو زرعة: شيخ (التهذيب: ٣٧/٣) قيده أبو سليمان غفر الله له. [

(١٢٦) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي سكن الشام ومات سنة اثنتين وستين، ويقال اسمه عبد المطلب «التقريب».

فإنه أشبه أصحابي بي خلقاً» (١٢٧) (١٢٨).

١٠- أم كلثوم - رحمة الله عليها -

٧٥- حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: وأما أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أيضاً عثمان بن عفان بعد أختها رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئاً (١٢٩).

٧٦- حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: وتزوج عتيبة بن عبد العزى أبي لهب أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فلم يبين بها حتى بعث النبي ﷺ. وكانت رقية عند أخيه عتبة بن عبد العزى أبي لهب. فلما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ﴾ (١٣٠) قال أبو لهب لابنيه عتبة وعتيبة: رأسي من رؤوسكم حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد.

فطلق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبي ﷺ حين فارق أم كلثوم فقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبني ولا أحبك. ثم سطا عليه فشق قميص النبي ﷺ وهو خارج نحو الشام تاجراً، فقال النبي ﷺ [٢٩]: «أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه».

(١٢٧) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤمن: وهذا حديث فيه وهم لأن أبا هريرة إنما أسلم بعد موت رقية بستين وقد تقدم في /.../ قلت: وقد تقدم في حاشية رقم (١١٣).

(١٢٨) إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف «علي بن سعيد» ومحمد بن عبدالله. فأما شيخ المصنف فقد أورده الحافظ في «اللسان» (٤٣١/٤) وقال فيه: «قال الدارقطني ليس بذلك، تفرد بأشياء» قلت: ولكن تابعه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٦٢/٣): حدثنا الخليل بن عمرو الكرخي به مثله. ولكن تبقى علة الإسناد في محمد بن عبدالله كما بينا حاله في الحديث المتقدم برقم (٦٣). والحديث مضى تخريجه برقم (٦٣) كما أشرنا إليه هناك.

(١٢٩) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣)، (٢٧٠-٢٦٩): حدثنا الحجاج به مثله، وهذا إسناد حسن - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٣/٧) - مثله، [وأخرجه الطبراني (٢٣٦/٢٢) عن شيخ المصنف به].

ورواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٢ ب) من طرق أخرى عن الحجاج به مثله. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٧/٩) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات». (١٣٠) المسد آية: (١).

فخرج في حجر من قريش حتى نزلوا مكاناً من الشام يقال له «الزرقاء» ليلاً، فأطاف (١٣١) بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول: يا ويل أُمي، هو الله آكلي كما دعا محمد علي، أقاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام. فعدا عليه الأسد من بين القوم وأخذ برأسه فضغمه (١٣٢) ضغمةً فدغته* (١٣٣).

٧٧- حدثنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثت عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن زياد (١٣٤) بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي وعثمان ابن عروة بن الزبير قالا: كانت زينب (١٣٥) بنت رسول الله ﷺ عند عتبة بن أبي لهب فطلقها، فلما أراد الخروج إلى الشام قال: لآتين محمداً فلاؤذنيه. فأتاه فقال: يا محمد هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، ثم قفل ورد على رسول الله ﷺ ابنته. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك» وأبو طالب حاضر فوجم لها فقال: ما كان أغناك عن دعوة ابن أخي.

ثم خرج إلى الشام فنزل منزلاً فأشرف عليهم راهب من الدير فقال: أرض مسبع (١٣٦). فقال أبو لهب: يا معشر قريش أعيونا بهذه الليلة فإني أخاف دعوة محمد. فجمعوا أحلامهم ففرشوا لعتبة في أعلاها وناموا حوله، فجاء الأسد فجعل يتشمم وجوههم ثم ثنى ذنبه فوثب فضربه ضربة واحدة فخدشه، فقال: قتلتني، ومات. فقال حسان بن ثابت (١٣٧).

(١٣١) في الهامش: /.../ عن أبيه أن الأسد طاف بهم تلك الليلة. إنصرف عنهم فناموا وجعلوا عتيبة في وسطهم، وأقبل الأسد ينخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة فدغته [قلت: في رواية الطبراني: (٤٣٦/٢٢): قال زهير بن العلاء: فحدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن الأسد... فذكر مثله].

(١٣٢) الضغم: العض الشديد، وبه سمي الأسد ضغماً بزيادة الياء. (النهاية ٩١/٣).

(*) الفدغ: الشدخ والشق اليسير. (النهاية ٤٢٠/٣).

(١٣٣) إسناده مرسل ضعيف، [أخرجه الطبراني (٤٣٥-٤٣٦/٢٢) عن شيخه محمد بن جعفر عن أبي الأشعث به،] وقد تقدم.

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (١٩٠-١٨٨/٦) عن قتادة بن دعامة. ثم قال:

«رواه الطبراني هكذا مرسلًا وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف».

(١٣٤) في أعلى السطر: «خ زيد».

(١٣٥) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب رقيه».

(١٣٦) أي كثيرة السباع. (لسان العرب ٨٩/٢).

(١٣٧) هذه القصة لم تقع لعتبة كما يبدو ولكنها وقعت لأخيه عتيبة كما صرح بذلك الرواية في الحديث الذي قبله. ويؤيد صحة ما ذهبنا إليه أن الذي مات كافراً هو عتيبة، وأما عتبة فقد مات مسلماً كما في «الاستيعاب» (١١٧/٣) [إصابة].

سائل بني الأشعر إن جئتهم
 لا وسع الله له قبره
 بل طبق الله على القاطع
 رحم نبي جده جده يدعو
 إلى نور له ساطع
 أسبل بالحجر لتكذيبه
 دون قريش نهزة (١٣٩) القادح (١٤٠)
 فاسترجب الدعوة منبساً (١٤١)
 يبين للناظر والسامع
 أن سلط الله بها كلبه
 يمشي هويناً مشية الخادع
 حتى أتاه وسط أصحابه
 وقد علتهم سنة الهاجع
 فالتقم (١٤٢) الرأس يافوخه (١٤٣)
 والنحر منه فغره الجائع
 استلموه وهو يدعو له
 بالسبب الأدنى وبالجامع
 والليث يعلوه بأنياه
 منعفراً وسط دم ناقع (١٤٤)
 لا يرفع الرحمن مصروعكم
 ولا يوهن قوة الصادع

(١٣٨) هي كنية عتية كما يظهر من السياق.

(١٣٩) هي الفرصة: (النهاية ١٣٥/٥).

(١٤٠) القدح: الكف والمنع (النهاية ٢٤/٤).

(١٤١) في أعلى السطر «خ لما».

(١٤٢) أي جعله كاللقمة. (النهاية ٢٦٦/٤).

(١٤٣) اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره (اللسان المحيط ١٠١٤/٣).

(١٤٤) الثابت المجتمع. (النهاية ١٠٨/٥).

وكانت فيه لكم عبرة
 سيد المتبوع والتابع
 من يرجع العام إلى أهله (١٤٥)
 فما أكيل الكلب (١٤٦) بالراجع
 من عاد فاليث له عائد
 أعظم به من خير شائع*

٧٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنية إنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى ودمه في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أهر، أو جبل أهر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك» (١٤٧) [٣١].

٧٩- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنية أنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى ودمه في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أهر، أو جبل أهر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك.»* (١٤٨).

٨٠- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: في سنة تسع ماتت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في شعبان (١٤٩).

(١٤٥) في أعلى السطر: «خ رحله».

(١٤٦) في الهامش: «خ السبع».

(*) إسناده مرسل ضعيف، ومع إرساله هذا فيه زياد بن أبي زياد وهو ضعيف كما في «التقريب» وأيضاً فيه جهالة الواسطة بين إبراهيم بن يعقوب وسلمة.

والحديث رواه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٥٨٦-٥٨٨) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن عثمان بن عروة، عن رجال من أهل بيته قالوا: فذكر نحوه، وفي إسناده جهالة شيوخ عثمان. وأخرجه أيضاً (ص ٥٨٥) من طرق أخرى عن عروة بن الزبير و (ص ٥٨٨) عن ابن طاووس، عن أبيه نحوه دون ذكر أبيات الشعر.

(١٤٧) إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن عبيد اتهمه جماعة كما في «التقريب».

والحديث رواه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.

(*) في الهامش: «تكرر هذا الحديث سهو مني».

[قلت: ينبغي أن يضرب عليه.]

(١٤٨) إسناده ضعيف جداً، وهو مكرر الذي قبله.

(١٤٩) إسناده ضعيف معضل، وهذا مع إعضاله فيه محمد بن عمر هو الواقدي متروك على سعة علمه كما في «التقريب».

٨١- حدثني أبو أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرار، قال: صلى عليها رسول الله ﷺ وجلس على حفرتها علي والفضل وأسامة بن زيد (١٥٠).

٨٢- وقال أنس بن مالك: رأيت رسول الله ﷺ جالساً على قبرها فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «منكم أحد لم يقارف (١٥١) الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا يا رسول الله قال: «أنزل». حدثنا بذلك فليح بن سليمان، عن هلال بن أسامة، عن أنس (١٥٢).

٨٣- قال وحدثنا ابن عيينة، عن عمر بن عبد الله العبيسي، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن فاطمة الخزاعية، عن أساء بنت عميس، قالت: أنا غسلت أم كلثوم وصفية بنت عبد المطلب معنا، (١٥٣) وجعلت عليها نعشاً أمرت بجرائد رطبة فواريتها (١٥٤).

٨٤- قال أبو عبد الله: وقد قال قائل من غسلها من نساء الأنصار منهن أم عطية. حدثني بذلك مالك، عن أبي الرجال، عن أمه (١٥٥) عمرة بنت عبد الرحمن (١٥٦).

٨٥- حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق [٣٢] حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن،

والحديث رواه الحاكم (٤٨/٤) عن مصعب بن عبد الله الزبيري وإسناده معضل. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢١٧/ب) عن خليفة بن خياط وأبي بكر بن أبي خيثمة وهو أيضاً معضل ضعيف. وهذا إسناد آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وهو إسناد ضعيف جداً لأجل الواقدي وقد عرفت حاله، ومع هذا فيه إرسال محمد بن عبد الرحمن بن زرار فإنه تابعي لم يدرك زمان رسول الله ﷺ. والحديث رواه ابن سعد (٣٩/٨): أخبرنا محمد بن عمر به.

(١٥١) قارف امرأته: إذا جامعها. (النهاية ٤٥/٤). وهذا إسناد ثان لمحمد بن عمر وهو ضعيف جداً كما تقدم. ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد (٣/١٢٦، ٢٢٨) والبخاري (٣/١٥١، ٢٠٨) وابن سعد (٨/٣٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٣) والحاكم (٤٧/٤) كلهم من طريق فليح بن سليمان به. (١٥٣) في أعلى السطر: «خ معاً».

(١٥٤) وهذا إسناد آخر لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جداً وقد تقدم. والحديث رواه ابن سعد (٨/٣٨): أخبرنا محمد بن عمر به مثله. (١٥٥) في الأصل «عن عمرة» وفي الهامش: «... / الشيخ الصواب عن أمه عمرة» قلت: وهو الصحيح كما يأتي في مصادر تخريج الحديث.

(١٥٦) وهذا أيضاً إسناد آخر لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جداً كما تقدم. ومالك هو ابن أبي الرجال. والحديث رواه ابن سعد (٨/٣٨) أخبرنا محمد بن عمر به مثله. ورواه الحاكم (٤٨/٤) من حديث مصعب بن عبد الله الزبيري معضلاً.

عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ، عن ليلي بنت قانف الثقفية، قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها. فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقا ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر، قالت ورسول الله ﷺ جالس على الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً (١٥٧).

٨٦- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: توفيت إحدى بنات (١٥٨) النبي ﷺ، قال: فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك، واغسلنها بالسدر واجعلن في الآخرة شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فأذني». فلما فرغنا آذناه فطرح إلينا حقوه أو حقواً (١٥٩) فقال: «أشعرنها إياه» (١٦٠) (١٦١).

١١- فاطمة - رضوان الله عليها -

٨٧- حدثنا عبد الله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له الحسن الأكبر والحسين وهو المقتول بالعراق بالطف، (١٦٢) وزينب وأم

(١٥٧) إسناده ضعيف، فيه نوح بن حكيم الثقفي مجهول كما في «التقريب». والحديث رواه أحمد (٦/٣٨٠) وعنه أبو داود (٣١٥٧): ثنا يعقوب به مثله. ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي (٦/٤) به.

(١٥٨) قال أبو عمر بن عبد البر في «الإستيعاب» (٤٨٧/٤) إصابة) في ترجمة أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، قال: «وهي التي شهدت أم عطية غسلها» وتعبه الحافظ في «الإصابة» (٤٨٩/٤) بقوله: «والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب كما ثبت في صحيح مسلم ويحتمل أن تشهدهما جميعاً».

(١٥٩) إزاراً، والأصل في الحق معقد الإزار وجمعه أحقي وأحقاء ثم سمي به الإزار للمجاورة (النهاية ٤١٧/١). (١٦٠) في أعلى السطر: «خ به».

(١٦١) إسناده صحيح.

والحديث أيضاً صحيح فقد أخرجه البخاري (٣/١٣٠، ١٣١، ١٣٢) ومسلم (٩٣٩) وأبو داود (٣١٤٢) والترمذي (٩٩٠) والنسائي (٤/٣٠، ٣١، ٣٢) وابن ماجه (١٤٥٨) و الشافعي في «مسنده» (ص ٣٥٦) وابن سعد (٨/٣٤، ٣٥). والحميدي (٣٦٠) كلهم من طرق عن أم عطية رضي الله عنها به ولم يذكروا الزيادة.

(١٦٢) هو طرف البر بما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريباً منه. (النهاية ١٢٩/٣).

كلثوم. فهؤلاء ما ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ من علي بن أبي طالب.
فأما زينب بنت علي فتزوجها عبدالله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت [٣٣]
له علي بن عبدالله بن جعفر وأخاً له يقال له عون.

وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر، ثم خلف
على أم كلثوم بعد عمر، عون بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى مات، ثم خلف على
أم كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر، فولدت له جارية يقال لها نبتة،
نعتت من مكة إلى المدينة على سرير. فلما قدمت المدينة توفيت ثم خلف على أم
كلثوم بعد محمد بن جعفر، عبدالله بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى ماتت عنده (١٦٣)

٨٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: سمعت يونس بن بكير، قال: سمعت
ابن إسحاق يقول: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب حسناً
وحسيناً ومحسناً، فذهب محسن صغيراً، وولدت أم كلثوم وزينب.
فتزوج أم كلثوم بنت علي عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر وامراً معه،
فمات عمر عنها فتزوجها بعد عمر، عون بن جعفر فهلك عنها عون ولم يصب منها
ولداً، وتزوجها محمد بن جعفر فمات محمد فتزوجها عبدالله بن جعفر ومات عنها ولم
يصب منها ولداً (١٦٤).

٨٩- حدثني أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم: حدثنا عبدالله بن صالح: حدثني
الليث بن سعد، قال: تزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ فولدت
له حسناً وحسيناً وزينب وأم كلثوم ورقية، فماتت رقية ولم تبلغ.
فأما زينب فكانت عند عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.
وأما أم كلثوم فكانت عند عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر فمات وهو
غلام (١٦٥) [٣٤].

(١٦٣) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٩/٣-٢٧٠): حدثنا الحجاج به فذكر طرف الحديث، وإسناده
حسن إلى الزهري - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٣/٧) - مثله. ومن طريق الحجاج رواه ابن عساكر
في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٢) - ب) به مثله.

(١٦٤) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٦٠/٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار به فذكر طرف الحديث.
ورواه البيهقي أيضاً في «الدلائل» (٢٨٣/٧) وابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٢) - ب) من طرق أخرى عن
الزهري فذكره دون أوله.

(١٦٥) إسناده حسن إلى الليث. والليث رواه عن علي معضلة والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٣/٧) وابن
عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٢) - ب) كلاهما من طرق عن الزهري فذكره مطولاً دون قوله «رقية».

١٢- تزويج علي فاطمة - رضي الله عنها -

٩٠- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إسماعيل بن أبان: حدثنا أبو مريم،
عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: خطب أبو بكر وعمر - رضي الله
عنها - إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ عليهما. فقال عمر: أنت لها يا علي.
فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها.

فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة. فلما بلغ ذلك فاطمة بكّت. قال: فدخل عليها
رسول الله ﷺ فقال: «ما لك تبكين يا فاطمة، فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً
وأفضلهم حليماً وأولهم سلماً» (١٦٦).

٩١- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال:
حدثني ابن سبرة (١٦٧)، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن جعفر بن محمد، قال:
تزوج علي فاطمة في صفر في السنة الثانية، وبنى بها في ذي الحجة على رأس اثنتين
وعشرين شهراً. يعني من التاريخ (١٦٨).

(١٦٦) إسناده ضعيف [جداً]، فيه الحارث وهو ابن عبدالله الأعور صاحب علي - رضي الله عنه - فقد أورده الحافظ
في التقریب وقال فيه: «كذب الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديث ضعف».
قال العراقي في تخریج الإحياء (٢٨٣/٣): «ولأحمد والطبراني من حديث معقل بن يسار: وضأت النبي ﷺ
ذات يوم فقال: «هل لك في فاطمة تعودها؟».. الحديث» وفيه «أما تزوين أن زوجتك أقدم أمي سلماً وأكثرهم
علماً وأعظمهم حليماً» وإسناده صحيح. أ. هـ.

[قلت: هو في المسند (٢٦/٥) والمعجم الكبير (٢٣٠-٢٢٩/٢٠) وليس بصحيح كما قال العراقي، فإن فيه
خالد بن طهمان قال ابن معين: «ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه
كلما جاؤوا به يقرأه». وضعفه ابن الجارود أيضاً وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة، محله الصدق».
(التهذيب: ٩٨-٩٩/٣).

قلت: والشعبي يتوفى من روايته ما ينصر مذهبه، وهذا الحديث من ذلك ثم وجدت الدميري تعقب العراقي
بنحو ماقلت، ففي شرح الأحياء للعلامة الزبيدي (٢٢٧/٨):

«قلت: وقد وجد بخط الكيال الدميري في نسخته قال: بل إسناده ضعيف، فيه خالد بن طهمان شيعي
مختلف فيه». أ. هـ. فالحمد لله على توفيقه. قيده أبو سليمان - عفا الله عنه».

(١٦٧) كذا في الأصل وفي «التقریب» ابن أبي سبرة.

(١٦٨) إسناده تالف، فيه ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبدالله، قال الحافظ في «التقریب» «رموه بالوضع، وتلميذه
محمد بن عمر هو الواقدي متروك كما في «التقریب» أيضاً.

والحديث رواه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (٤٨٥-٤٨٦/٢) عن محمد بن عمر الواقدي به فذكره دون طرفه.

٩٢- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي نجیح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي: هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله ﷺ؟ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك؟ فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقلت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك.

فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله ﷺ [٣٥]. وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة، فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم. فقال: «ما جاء بك؟ ألك حاجة؟». فسكت. فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة؟» فقلت: نعم. فقال: «فهل (١٦٩) عندك من شيء تستحلها به؟». فقلت: لا والله يا رسول الله. فقال: «ما فعلت الدرع الذي (١٧٠) سلحتكها؟». فقلت: عندي، والذي نفس علي بيده إنها لحطمية (١٧١) ما ثمنها أربع مائة درهم. قال: «قد زوجتكها، فابعث بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ» (١٧٢).

٩٣- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس، عن عباد بن منصور، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: لما خطب علي فاطمة أتاها رسول الله ﷺ فقال: «إن علياً قد ذكرك». فسكتت، فخرج فزوجها. (١٧٣).

٩٤- حدثني أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي: حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي: حدثنا عبد الكريم

(١٦٩) في أعلى السطر: «خ وهل».

(١٧٠) في أعلى السطر: «خ التي».

(١٧١) هي التي تحطم السيف أي تكسرها، وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع. وهذا أشبه الأقوال. (النهاية ٤٠٢/١).

(١٧٢) إسناده ضعيف لاجل أحمد بن عبد الجبار وقد تقدم، وعبد الله بن أبي نجیح ثقة ربما دلس كما في «التقريب» وقد عنعنه.

والحديث رواه ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٦) بإسناد المصنف ولفظه - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (١٦٠/٣) - به مثله.

(١٧٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف كما في «التقريب» وفيه عباد بن منصور كان صدوقاً يدرس كما في «التقريب» أيضاً وقد عنعنه. والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٦-٢٤٧) بهذا الإسناد وهذا السياق. وتابعه وكيع بن الجراح كما في «الطبقات» (٢٠/٨) عن عباد بن منصور به نحوه.

ابن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب: عندك (١٧٤) فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فقال: «ما حاجة علي بن أبي طالب؟» قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله. فقال: «مرحباً وأهلاً» لم يزد عليها.

فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار وكانوا ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً». قالوا يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل [٣٦] وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال: «يا علي لا بد للعرس من وليمة» فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة. فلما كان ليلة البناء قال: «لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني» فدعا رسول الله ﷺ بهاء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وقال: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما» (١٧٥) (١٧٦).

٩٥- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا صالح بن حاتم: [حدثنا أبي] (١٧٧) حدثني أيوب السخيتاني، عن أبي يزيد المدني، عن أساء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال:

(١٧٤) في الهامش: «كان الصواب عليك».

(١٧٥) في الهامش: «في حاشية الأصل، قال ابن ناصر: صوابه نسليهما».

(١٧٦) إسناده ضعيف ورجاله ثقات إلا عبد الكريم بن سليط فهو مقبول أي عند المتابعة وإلا فهو لين الحديث كما نص الحافظ على ذلك في مقدمة «التقريب».

ولم أجد من تابعه ولكن قال الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨/٤): «وأخرج الدوالي في «الذرية الطاهرة» بسند جيد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة بنى علي بفاطمة... فذكر آخر هذا الحديث».

قلت: ولعل تجويد الحافظ لإسناده ربما وقف على متابعة قوة لعبد الكريم بن سليط أو شيء من هذا والله أعلم. [وأخرجه الطبراني (٤/٢) والبخاري (الكشف: ٤٠٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٨) وابن السني (٦٠٧) من طريق أبي غسان به].

والحديث رواه ابن سعد (٢١/٨): أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي به مثله.

وروى قسماً من الحديث أحمد في «مسنده» (٣٥٩/٥) وفي «فضائل الصحابة» (١١٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤٤-١٤٥) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي به.

وأورد الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٩/٩) عن بريدة، ثم قال:

«رواه الطبراني والبخاري بنحوه إلا أنه قال: قال نفر من الأنصار لعلي - رضي الله عنه - لو خطبت فاطمة، وقال في آخره: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما. ورجلها رجل الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان».

(١٧٧) مابين المعكوفتين ساقط في الأصل واستدركته من المصادر الآتية في تخريج الحديث.

«يا أم أيمن ادعي لي أخي»، قالت: هو أخوك وتنكحه ابتك؟ قال: «نعم يأم أيمن».

قال: وسمعن النساء صوت النبي ﷺ فتخين. قالت: واختبيت أنا في ناحية، فجاء علي فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: «ادعي لي فاطمة» فجاءت خرقه من الحياء فقال لها رسول الله ﷺ: «اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي». ثم نضح النبي ﷺ عليها من الماء ودعا لها. قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: «من هذا؟» قلت: أنا. قال: «أساء بنت عميس؟» قلت: نعم. قال: «جئت في زفاف بنت رسول الله تكرميه؟» قلت: نعم. قالت: فدعا لي (١٧٨)(١٧٩).

٩٦- حدثني النضر بن سلمة المروزي: حدثنا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة ابن قزعة، عن محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمه، عن جدتها أساء بنت عميس، قالت: لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى جدك علي بن أبي طالب [٣٧]، وما كان حشو فرشها ووسائدها إلا ليف. ولقد أولم علي لفاطمة

(١٧٨) في الهامش: «... / الحبة ولم تقدم المدينة ولا زوجها إلا سنة فتح خير وذلك في سنة سبع من الهجرة، ولم تشهد زفاف فاطمة عليها السلام، وكان زفافها في ذي الحجة من سنة اثنين من الهجرة بعد وقعة بدر، وإنما التي شهدت سلمى بنت عميس أختها وهي زوجة حمزة بن عبدالمطلب» قلت: والمحدوف يتعلق بموضوع عدم حضور أساء بنت عميس وزوجها زفاف فاطمة لوجودهما بالحبة عند زفاف فاطمة عليها السلام. (١٧٩) إسناده جيد، وفي متنه نكارة فإن أساء بنت عميس كانت بارض الحبة مع زوجها وقت زفاف فاطمة عليها السلام.

والحديث رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الفضائل» (١٣٤٢) والحاكم (١٥٩/٣) كلاهما من طريق صالح بن حاتم به مثله. [وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٦/٢٤) من طريقين عن حاتم به.]. ورواه عبدالرزاق (٩٧٨١) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٤) من طرق أخرى عن أيوب به مثله. ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٥٨) وابن سعد (٢٣/٨) وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (١٥٧٤) من طرق عن عكرمة وأبي يزيد المدني مرسلًا.

وقال الحافظ في «المطالب العالية» بعد أن ذكر حديث إسحاق بن راهويه: «رجاله ثقات لكن أساء بنت عميس كانت في هذا الوقت بارض الحبة مع زوجها جعفر لا خلاف في ذلك، فلعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس وهي امرأة حمزة بن عبدالمطلب».

ورواه أيضاً ابن سعد (٢٤/٨) من طريق سعيد بن المسيب عن أم أيمن فذكر الحديث بمعناه. وأخرج النسائي بعضه في «خصائص علي» (١٢٥) عن ابن عباس. ورواه ابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٥) عن أنس بن مالك مطولاً.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٩، ٢١٠) من طريقين عن أساء بنت عميس، وقال: «رواه كله الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح».

فما كان وليمة ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن علي درعه عند يهودي بشرط شعير، وكانت وليمته أصع من شعير وتقر وحليس (١٨٠).

٩٧- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: نا يحيى بن حسن بن فرات القزاز: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، أنه سمى الحسن بعمه حمزة وسمى حسيناً بعمه جعفر. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فسمى الأكبر بحسن بعد حمزة، وسمى الأصغر بحسين بعد جعفر (١٨١).

٩٨- حدثنا محمد بن عوف الطائي: حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى، قالوا: أخبرنا إسرائيل بن يونس (ح).

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: لما ولد الحسن سميت حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسن». فلما ولد حسين سميت حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث سميت حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟». قلنا: حرباً. قال: «بل هو محسن». ثم قال: «سميتهم

(١٨٠) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» أورده الذهبي في الميزان (٢٥٦-٢٥٧/٤) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار».

والحديث أخرجه ابن سعد (٢٣/٨): أخبرنا محمد بن إسحاق بن أبي فديك، عن محمد بن موسى به نحوه. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٠/٤) عن أساء بنت عميس، ثم قال: «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم أجد له ترجمة [وهو في المعجم الكبير (١٤٥-١٤٦)].»

وروى الحديث أيضاً أحمد في «مسنده» (٨٤/١، ٩٣، ١٠٤، ١٠٦) وفي «الفضائل» (١١٩/٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٦) عن علي مختصراً.

وأخرجه النسائي في «خصائص علي» (١٢٥) عن ابن عباس نحوه.

(١٨١) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن ثابت، وهو بن أبي المقدام ضعيف كما في «التقريب»، ولم أهد لتريجة يحيى بن حسن فيها بين يدي من مصادر.

والحديث رواه أحمد في «الفضائل» (١٢١٩) والبخاري في «كشف الاستار» (١٩٩٦) [والطبراني (١٠٢/٣)] من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به نحوه. وقال البخاري: «لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٨) عن علي، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبخاري وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وبقي رجاله رجال الصحيح».

بأساء ولد هارون شبر وشبير ومشير. واللفظ لمحمد بن عوف (١٨٢).

٩٩- حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: الحسن والحسين اسمان من أساء أهل الجنة [٣٨] لم يكونا في الجاهلية (١٨٣).

(*) مولد الحسن والحسين - رحمهما الله -

١٠٠- حدثنا أحمد بن المقدام العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج فاطمة علي بن أبي طالب فولدت له حسناً بعد أحد بستين. وكان بين وقعة أحد وبين مقدم النبي ﷺ المدينة سنتان وستة أشهر ونصف. فولدته لأربع سنين وستة أشهر ونصف من التاريخ. وبين أحد وبدر سنة ونصف شهر.

وولدت حسناً بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين وأربعة أشهر ونصف من التاريخ (١٨٤).

١٠١- حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحيم الزهري: حدثنا أبو صالح: حدثني

(١٨٢) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا هانيء بن هانيء فهو مستور كما في «التقريب».

والحديث رواه أحمد في «المسند» (٩٨/١، ١١٨) وفي «الفضائل» (١٣٦٥) والطبراني (٢٠٢٤) [١٠١-١٠٠/٣] والبخاري في «كشف الاستار» (١٩٩٧، ١٩٩٨) ويونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٧) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٧) والحاكم (١٦٥/٣، ١٦٨) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به. وفي رواية البخاري قال: «جبر وجبير ومجير» وقال: لا نعلمه عن علي بهذا اللفظ مرفوعاً بأحسن من هذا الإسناد ولم يرو عن هانيء غير أبي إسحاق، وقد روى عن علي من وجه آخر، وروي عن سليمان عن النبي ﷺ، وحديث هانيء أحسنها.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٨) عن علي، ثم قال: «رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال سميتهم بأساء ولد هارون جبر وجبير ومجير، والطبراني وأحمد والبخاري رجال الصحيح غير هانيء بن هانيء، وهو ثقة».

(١٨٣) في إسناده أبو غسان مالك بن إسماعيل وهو ثقة متقن صحيح الكتاب كما في «التقريب» وأبو شيبة صدوق كما في «التقريب» أيضاً ولم أهد لتريجة عمران بن سليمان، وعمرو بن حريث. [له ترجمة في اللسان: (٣٥٩/٤) وذكر توثيقه.].

(*) سقط سهواً عند الترتيب.

(١٨٤) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم.

ولم أهد إلى من أخرجه غير المصنف.

الليث بن سعد، قال: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث. وولدت الحسين في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع (١٨٥).

١٠٢- سمعت أبا بكر بن عبدالرحيم يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ يكنى أبا محمد في النصف في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين (١٨٦).

١٠٣- حدثني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: لما ولد الحسن بن علي عتق عنه رسول الله ﷺ بكبش، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنه فضة [٣٩]. حدثني بذلك الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقال (١٨٧)، عن علي بن حسين (١٨٨).

١٠٤- حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا حسين بن عياش: حدثنا فرات بن سليمان، عن عبدالله بن محمد بن عقال، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: سألته عن عقائق الولدان، فقال: إنها كانت من عمل الجاهلية، ولم أعق عن ولد لي قط. قال: فسألت علي بن حسين فقال: أخبرني أبو رافع (١٨٩) مولى رسول الله ﷺ، أن حسن بن علي الأكبر أرادت أمه فاطمة أن تعق عنه بكبش عظيم فقال رسول الله

(١٨٥) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.

(١٨٦) صحيح من قول أبي بكر بن عبدالرحيم وهو أحمد بن عبدالله بن البرقي أبو بكر المصري أورده في «الجرح والتعديل» (٦١/٢) وقال فيه: «قال أبي كتبت عنه وكان صدوقاً».

والحديث رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٠/١) بإسناد المصنف ولفظه دون الجملة الأخيرة منه، ولكنه أخرجه في «تاريخه» أيضاً (٤٠/١) عن سعيد بن كثير بن عفير وعن محمد بن سعد.

(١٨٧) في الهامش بخط عريض غير خط النسخ: «ابن أبي طالب».

(١٨٨) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر وهو الواقدي متروك كما في «التقريب».

والحديث رواه الترمذي (١٥١٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب».

وقال: «وروى عن النبي ﷺ أيضاً أنه عتق عن الحسن بشاة، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث».

ورواه أيضاً البيهقي (٣٠٤/٩) عن علي بإسناد الترمذي، وهو إسناد منقطع كما عرفنا.

ورواه الحاكم (٢٣٧/٤) والبيهقي (٣٠٤/٩) عن علي متصلاً، وسكت عنه الذهبي: وقال البيهقي: «ولا أدري محفوظ هو أم لا».

(١٨٩) القبطي مولى رسول الله ﷺ وسلم، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح «التقريب».

ﷺ: «لا تعقي عنه بشيء، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله» (١٩٠).

١٠٥- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا أبو معمر: حدثنا عبدالوارث: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً» (١٩١).

١٠٦- حدثنا محمد بن منصور: حدثنا سفيان بن عيينة، عن اسماعيل بن أبي خالد، قال: مشيت مع أبي جحيفة (١٩٢) إلى الجمعة فقال: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه (١٩٣).

١٠٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: حدثنا عبدالرزاق: أنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: كان أشبههم برسول الله ﷺ - يعني أهل البيت - الحسن بن علي - رضي الله عنهما - (١٩٤).

(١٩٠) إسناده حسن إن شاء الله، ورجاله ثقات غير عبدالله بن محمد بن عقيل فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق في حديثه لين» وإلا شيخ المصنف هلال بن العلا فهو صدوق كما في «التقريب» أيضاً. والحديث رواه أحمد (٣٩٠/٦، ٣٩٢) والطبراني في الكبير (٢٧٩/١) والبيهقي (٣٠٤/٩) كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به، وقال البيهقي: «نفرد به ابن عقيل وهو إن صح فكانه أراد أن يتولى الحقيقة عنها بنفسه كما روينا، فأمرها بغيرها وهو التصديق بوزن شعرهما من الورق وبالله التوفيق». أورده الهيثمي في «المجمع» (٥٧/٤) عن أحمد والطبراني في الكبير. ثم قال: «وهو حديث حسن».

(١٩١) إسناده صحيح. والحديث رواه أبو داود (٢٨٤١) والبيهقي (٢٩٩/٩، ٣٠٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٦/١) وابن حزم (٥٣٠/٧) كلهم من طريق أبي معمر به.

ورواه أحمد (٣٥٥/٥، ٣٦١) عن بريدة والنسائي (١٦٤/٧، ١٦٦) عن بريدة وابن عباس وابن حزم (٥٣٠/٧) عن أنس وقال: «هذان عندنا أثران صحيحان». وذكره مالك في «الموطأ» (٥٠١/٢) بلاغاً.

(١٩٢) في الهامش بخط عريض غير خط النسخ: «أبو جحيفة اسمه وهب بن عبدالله السوائي».

(١٩٣) إسناده صحيح. والحديث رواه أحمد في «المسند» (٣٠٧/٤) وفي «الفضائل» (١٣٤٨) والبخاري (٥٦٣/٦، ٥٦٤) والترمذي (٣٧٧٧) والحاكم (١٦٨/٣) كلهم من طرق عن اسماعيل بن أبي خالد به مثله.

(١٩٤) إسناده صحيح. والحديث أيضاً صحيح فقد رواه عبدالرزاق (٢٠٩٨٤) - ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٦٤/٣) وفي «الفضائل» (١٣٦٩) - به.

ورواه أيضاً أحمد (١٩٩/٣) والبخاري (٩٥/٧) والترمذي (٣٧٧٦) والحاكم (١٦٨/٣) كلهم من طريق معمر به.

١٠٨- حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم: حدثنا عبيدالله بن موسى: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: أشبه الحسن رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك (١٩٥) [٤٠].

١٠٩- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب: حدثنا أبو النعمان: حدثنا حماد ابن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ صعد إليه الحسن فضمه إليه فقال: «إن ابني هذا سيد وأن الله عله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين» (١٩٦).

١١٠- حدثنا أبو إسحاق: حدثنا عبدالله بن عثمان: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خنيس، عن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: قدمت المدينة فقال الحسن بن علي: كانت جماجم العرب بيدي، يسالمون من سالت ومحاربون من حاربت، فتركتها ابتغاء وجه الله وحقق دماء المسلمين (١٩٧).

١١١- حدثنا أبو إسحاق: حدثني عبدالله بن الربيع: حدثنا أبو أسامة، عن أبي ضمرة عبدالله بن المستورد: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة مولى بني هاشم، أن رسول الله ﷺ أبصر الحسن بن علي مقبلاً فقال: «اللهم سلمه وسلم منه» (١٩٨).

(١٩٥) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا هانيء بن هانيء فهو مستور كما في «التقريب» وقد تقدم. والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٩٩/١، ١٠٨) وفي «الفضائل» (١٣٦٦) والترمذي (٣٧٧٩) والطحاوي في «منحة المعبود» (١٣٠/٢) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به مثله. وأورد الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/٩) طرفاً منه عن علي، ثم قال: «ورواه الطبراني وإسناده جيد».

(١٩٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف كما في «التقريب».

ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤/١، ٤٩، ٥١) وفي «الفضائل» (١٣٥٤)، (١٤٠٠) والبخاري (٣٠٦/٥، ٦٢٨/٦، ٩٤/٧، ٦١/١٣) وأبو داود (٤٦٦٢) والنسائي (١٠٧/٣) والترمذي (٣٧٧٣) وعبدالرزاق (٢٠٩٨١) والطحاوي في «منحة المعبود» (١٩٢/٢) وغيرهم من طرق عن الحسن به.

(١٩٧) إسناده جيد إن كان يزيد سمعه من جبير، فقد أورده الحافظ ترجمة يزيد هذا في «التهذيب» (٣٢٣/١١) ولم يذكر فيه تدليساً ولا سماعاً من جبير بل أثبت أنه سمع عن عبدالرحمن عن أبيه جبير فكان «عبدالرحمن» سقط من النسخ، ويؤكد صحة ما ذهبنا إليه أن رواية أبي نعيم الآتية في التخریج فيها رواية يزيد عن عبدالرحمن ابن جبير عن أبيه والله أعلم.

والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٢) من طريق شعبة قال: سمعت يزيد بن خنيس يحدث عن عبدالرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه به نحوه.

(١٩٨) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة أورده الذهبي في «الكاشف» (٦١/٣) وقال فيه: «قال ابن معين: ليس بشيء». والحديث رواه المصنف في «الكنى والأسماء» بإسناده ولفظه.

١١٢- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: توفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص (١٩٩).

١١٣- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر: حدثنا الثوري، عن أبي الجحاف، عن إسماعيل بن رجاء، عن رأي الحسين بن علي يقدم سعيد بن العاص ليصلي على أخيه، وقال: لولا أنه من السنة ما قدمتك (٢٠٠).

١١٤- قال: وحدثني الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم الأشجعي، عن الحسين بن علي مثله (٢٠١) [٤١].

١١٥- سمعت أبا إسحاق السعدي الجوزجاني يقول: خلف الحسن بن علي ابن أبي طالب، حسن بن حسن وعبدالله بن حسن وعمرو بن حسن وزيد بن حسن وإبراهيم بن حسن (٢٠٢).

١١٦- حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا معاوية بن هشام: حدثنا علي ابن صالح، عن سناك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، قال: قالت أم الفضل: يارسول الله رأيت كأن عضواً من أعضائك في بيتي. قال: «خيراً رأيته، تلد فاطمة غلاماً فترضعه بلبن قثم». فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم (٢٠٣).

(*) ومن مسند الحسن بن علي بن أبي طالب
(١) الحسن بن الحسن عن أبيه الحسن
- رضي الله عنهم -

١١٧- أخبرني أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أن ابن أبي فديك حدثهم،

(١٩٩) إسناده معضل ضعيف، ومع إعضاله هذا فإن محمد بن عمر هو الواقدي متروك كما في «التقريب».

والحديث رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٠/١) عن محمد بن سعد معضلاً.

(٢٠٠) وهذا إسناده آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم وهو إسناده ضعيف جداً لأجل الواقدي وهو متروك كما تقدم بيانه. وفي الاسناد علة أخرى هي جهالة الوسطة بين إسماعيل بن رجاء والحسين بن علي والحديث يأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢٠١) وهذا إسناده آخر لمحمد بن عمر وهو إسناده ضعيف جداً لأجل الواقدي وقد تقدم.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢١٦/١) عن سالم بن أبي حفصة به مثله.

(٢٠٢) صحيح من قول الجوزجاني.

(٢٠٣) إسناده حسن.

(*) سقط سهواً عند الترفيم.

عن جهم بن عثمان، عن عبيدالله بن حسن، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من واجب المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم» (٢٠٤).

١١٨- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عمر بن أبي الحريش: حدثني إبراهيم بن رشيد، عن الحارث بن عمران [عن] (٢٠٥) عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجلين اضطربا فوق ثلاث إلا طويت عنهما صحيفة الزيارات» (٢٠٦). قلت: يا رسول الله وما صحيفة الزيارات؟ (٢٠٧) قال: «الصلاة النافلة وما كان من التطوع ما لم يشاكل الفرض» (٢٠٨).

١١٩- حدثنا يزيد بن سنان وعلي بن عبد الرحمن وإبراهيم بن يعقوب، قال كل واحد منهم: حدثنا [٤٢] سعيد بن أبي مريم: حدثنا محمد بن جعفر: أخبرني حميد ابن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني» (٢٠٩) ﷺ.

(٢٠٤) إسناده ضعيف، فيه جهم بن عثمان جهله أبو حاتم وضعفه الأزدي كما في «اللسان» (١٤٢/٢)، وأما شيخ المصنف «أحمد بن الوليد» فقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٤/٢) وقال فيه: «قال أبي: شيخ» [وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٤/٣)، ٨٦].

والحديث أورده المناوي في «فيض القدير» (٥٤٢/٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عبدالله ابن حسن عن أبيه عن جده الحسن. قال: وضعفه المنذري، وقال الهيثمي فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف، وقال ابن حجر: جهم بن عثمان فيه جهالة وبعضهم تكلم فيه».

(٢٠٥) ساقطة في الأصل.

(٢٠٦) في الهامش: «خ الزيارات».

(٢٠٧) في الهامش: «قال الشيخ: كذا في الأصل «الزيارات» وفي نسخة المؤتمن في الحاشية بخط نسخته «الزيادات» ولم يغير الرواية».

(٢٠٨) إسناده ضعيف جداً، فيه الحارث بن عمران رماه ابن حبان بالوضع، وتركه الدارقطني وضعفه آخرون كما في «التهذيب» (١٥٢/٢).

(٢٠٩) رجاله ثقات إلا حسن بن حسن فهو صدوق كما في التقريب ولم أهد لتزجئة حميد بن أبي زينب فيما بين يدي من مصادر. [أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤، ٨٣/٣)] وقال الهيثمي (١٦٢/١٠): «وفيه حميد بن أبي زينب لم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح».

والحديث أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٠٠/٣) عن الحسن بن علي، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن».

والحديث رواه أحمد (٣٦٧/٢) وأبو داود (٢٠٤٢) كلاهما من طريق سعيد المقرئ عن أبي هريرة به. [وراجع تخريجه في «النهج السديد» بقم (٢٢٩) فقد بينت فيه صحته. قيده أبو سليمان - عفا الله عنه -].

١٢٠- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا إبراهيم بن رشيد الشيباني: حدثنا الحارث بن عمران الجعفي، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أظلم الظالمين من ظلم لظالم»، دعاوا الظالم حتى يلقي الله بوزره يوم القيامة كاملاً» (٢١١).

(٢) زيد بن حسن بن علي عن أبيه الحسن بن علي
- رضي الله عنهم أجمعين -

١٢١- أخبرني أبو القاسم كهشم بن معمر، أن أبا محمد إسماعيل بن محمد ابن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته، ويقاقل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله. ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي [٤٣] إلى الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه ﷺ «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» (٢١٢) فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت (٢١٣).

(٢١٠) في الهامش: «قال الشيخ: في نسخة المؤتمن وفيها سماعي: الظالم».

(٢١١) إسناده ضعيف جدا من أجل الحارث بن عمران الجعفي وقد تقدم بيان حاله قبل حديث فراجع إن شئت.

(٢١٢) الشورى آية: (٢٣).

(٢١٣) زيد بن حسن ثقة وابنه الحسن صدوق كفاي «التقريب» ولم أهد لترجمة بقية رجال الإسناد.

وسباني تخريج القسم الأول من الحديث في رقم (١٣٠، ١٣١، ١٣٢).

١٢٢- أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب: حدثني أبي: حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن ليس فيه عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي ابن أبي طالب فذكر نحوه (٢١٤).

١٢٣- سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي يقول: حدثني الحنفي، عن ابن أبي ذئب: حدثني الحسن بن زيد حدثني مولى لابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ احتجم صائماً (٢١٥). قال أبو إسحاق: كانت أم زيد بن حسن ابنة عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري.

١٢٤- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق: حدثنا عمرو، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبد الله بن نجى وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه (٢١٦).

(٣) علي بن حسين عن الحسن
- رضي الله عنهم - [٤٤]

١٢٥- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا حفص بن عمر الفراء، عن أبي داود المكفوف، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثني جبريل أن الله أهبط إلى الأرض ملكاً، فأقبل ذلك الملك يمشي

(٢١٤) إسناده ضعيف منقطع لأن الحسن بن زيد بن الحسن لم يسمع جده الحسن - رضي الله عنه - بل لم يدركه كما في «التنبيه» (٢٧٩/٢)، ولم أهد لترجمة من دونه.

(٢١٥) إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم لم يسم، وابن عباس له أكثر من مولى ويختلف درجته في الجرح والتعديل.

والحنفي هو أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد ثقة كما في «الكاشف» (٢٠١/٢).

ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد (٢٤٨/١، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٩) والبخاري: (١٤٩/١٠) وأبو داود

(٢٣٧٢، ٢٣٧٣) والترمذي (٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧) وابن ماجه (١٦٨٢) والبيهقي (١٦٨٢) في «كشف الاستار»

(١٠١٥) جميعاً من طرق عن ابن عباس.

(٢١٦) إسناده ضعيف، فيه جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف كما في «التقريب» [وكذبه جماعة] ولم أهد إلى

معرفة عمرو هذا.

حتى انتهى إلى باب رجل ينادي على باب الدار، فقال الملك للرجل: ما جاء بك إلى هذه الدار؟ فقال: أخ لي مسلم زرت في الله.
قال: الله ما جاء بك إلا ذلك؟ قال: الله ما جاء بي إلا ذلك. قال الملك: فإني رسول الله إليك، وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة، وأياها مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إياي يزور، وثوابه علي الجنة» (٢١٧).

(٤) محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي
- رضي الله عنهم -

١٢٦- حدثنا الربيع بن سليمان المرادي: حدثنا عبدالله بن وهب: أخبرني سليمان بن بلال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان الحسن بن علي جالساً في نفر فمر عليه بجنائز فقام الناس حين طلعت، فقال الحسن بن علي: إنه مر بجنائز يهودي وكان النبي ﷺ على طريقها فقام حين طلعت كراهية أن تعلق رأسه (٢١٨).

(٥) زيد بن علي بن حسين عن الحسن بن علي
- رضي الله عنهم -

١٢٧- حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالله بن سالم: حدثنا حسين ابن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ اتصل بموضع

(٢١٧) إسناده ضعيف من أجل جابر وهو ابن يزيد الجعفي وقد عرفت حاله، ولم أعتد لترجمة حفص بن عمر الفراء وشيخه أبي داود المكفوف.

(٢١٨) إسناده ضعيف ورجاله ثقات ولكن فيه إنقطاع بين أبي جعفر محمد بن علي والحسن بن علي - رضي الله عنه - فإن محمداً لم يسمع من الحسن بل لم يدركه.

والحديث رواه أحمد (٢٠٠/١) والنسائي (٤٧/٤) كلاهما من طريق محمد بن علي به ولكن عند أحمد «إنما قام رسول الله ﷺ تاذباً بريح اليهودي».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨/٣): «رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام».

وأصل الحديث في البخاري (١٧٩/٣)، ومسلم (٩٦٠، ٩٦١) من حديث جابر وقيس بن سعد وسهل ابن حنيف نحوه.

قال الحافظ في «فتح الباري» (١٨٠/٣): «وللطبراني والبيهقي من وجه آخر عن الحسن: كراهية أن تعلق رأسه». فإن ذلك لا يعارض الأخبار الأولى الصحيحة، أما أولاً: فلأن أسانيدهم لا تقاوم تلك في الحجة..»

سجوده ماء يسيله (٢١٩) على موضع السجود (٢٢٠) (٢٢١) [٤٥].

(٦) ربيعة بن شيبان عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٢٨- حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب: حدثنا علي بن غراب: حدثنا ثابت بن عمار: حدثنا ربيعة بن شيبان (ح).

حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا محمد بن بكر البرساني وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، قالا: حدثنا ثابت بن عمار: حدثنا ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن علي: ما تحفظ عن رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة فأخذت ثمرة فوضعتها في شذقي فأخرجها وقال: «إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد». وقال البرساني في حديثه ولا لأهل بيته (٢٢٢).

١٢٩- وفي حديث زياد بن أيوب سمعت الحسن يقول: دخلت مع رسول الله ﷺ غرفة الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في في، فقال لي رسول الله ﷺ: «ألقها فإن الصدقة لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته» فألقيتها (٢٢٣).

(٢١٩) في الهامش: وخ يسيله.

(٢٢٠) في أسفل الصفحة: «سمعت من قوله تزويج علي فاطمة إلى هنا بقراءة السيد الحسيني على رجل وسأعه من ابن أبي القاسم وأحاديث من /.../ و إسماعيل /.../ بسأعهم من العلوي السند /.../ يوم السبت عاشر جمادي /.../».

(٢٢١) إسناده ضعيف ورجاله ثقات غير حسين بن زيد فهو صدوق ربما أخطأ كما في «التقريب» ولكنه منقطع بين زيد بن علي بن الحسين والحسن بن علي - رضي الله عنه - فإن زياداً لم يسمع من الحسن بل لم يدركه. [وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧-٨٦/٣) عن شيخه مطين عن ابن سالم به، وقال الهيثمي (٢٣٤/١): «إسناده حسن»].

(٢٢٢) إسناده حسن.

والحديث رواه أحمد (٢٠٠/١)، والطبراني في الكبير (٨٧/٣) من طريقين عن ثابت بن عمار به. [وعزاه الهيثمي (٩٠/٣) لأحمد فقط، وقال: «رجاله ثقات»].

ورواه أيضاً البخاري (٣٥٠/٣)، ومسلم (١٨٣/٦)، والدارمي (٣٨٦/١) جميعاً عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد (٤٨٩/٣) عن أبي عمير و (٣٤٨/٤) والدارمي (٣٨٧/١) عن أبي ليلى به.

(٢٢٣) إسناده حسن.

ومضى تخريجهم في الذي قبله.

(٧) هبيرة بن يريم عن الحسن بن علي
- رضي الله عنه -

١٣٠- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا علي بن ثابت: أنا منصور ابن [أبي] (٢٢٤) الأسود، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي، فقال: لقد قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأولون ولن يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه (٢٢٥) فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً (٢٢٦) [٤٦].

١٣١- أخبرني أحمد بن شعيب: أخبرني إسحاق بن إبراهيم: أنا النضر بن شميل: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خرج إلينا الحسن ابن علي وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وإن رسول الله ﷺ قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه» (٢٢٧) (٢٢٨).

(٢٢٤) ساقطة من الأصل واستدركتها من الهامش وهو الصحيح كما في «التقريب».

(٢٢٥) في الهامش: «خ يبعثه».

(٢٢٦) إسناده حسن. [وهبيرة مختلف فيه].

والحديث رواه أحمد في «المسند» (١٩٩/١) وفي «الفضائل» (١٠١٣، ١٠١٤) والنسائي في «خصائص علي» (٢٣) وابن سعد (٣٨/٣) والطبراني في الكبير (٧٩/٣ - ٨١) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢١١) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦٥/١) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به.

ورواه أحمد في «المسند» (١٩٩/١) وفي «الفضائل» (٩٢٢) من طرق أخرى عن الحسن به.

ورواه الحاكم (١٧٢/٣) عن علي بن الحسين به نحوه.

(٢٢٧) في الهامش: «خ على يديه».

(٢٢٨) إسناده حسن.

والحديث أخرجه النسائي في «خصائص علي» (٢٣) بإسناد المصنف ولفظه وزاد «ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يتاع بها خادماً لأهله» وقد أخرج المصنف هذه الزيادة في الحديث السابق لهذا والحديث الذي يأتي بعده.

وأخرجه أيضاً أحمد في «المسند» (١٩٩/١) وفي «الفضائل» (١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٦) من طريق هبيرة بن يريم به نحوه وفيه الزيادة.

وأخرج الطرف الثاني من الحديث البخاري (١١١/٦، ١٢٦، ١٤٤، ٧٠/٧) عن سهل بن سعد وسلمة بن الأكوع والترمذي (٣٧٢٤) والحاكم (١٠٨/٣) كلاهما من طرق عن سعد بن أبي وقاص به.

(٨) جابر والد خالد عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٢- حدثنا عمرو بن علي أبو حفص ويزيد بن سنان أبو خالد، قالوا: حدثنا أبو عاصم: حدثنا سكين بن عبد العزيز، قال: أخبرني خالي حفص بن خالد، قال: حدثني أبي خالد بن جابر، عن أبيه جابر، قال: لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلتم والله رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده، والله إن كان ليعثه رسول الله ﷺ في السرية، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة أو ثمان مائة درهم أرصدها لجارية يشتريها. وفي حديث أبي حفص لخادم يشتريها (٢٢٩).

(٩) الأصبغ بن نباتة عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٣- حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي: حدثنا مصعب بن سلام، عن سعد الاسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي [٤٧] رسول الله ﷺ يقول: «يا مسلم اضمن لي ثلاثاً اضمن لك الجنة، إن أنت عملت بها افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بها رزقك فأنت أغنى الناس، وإن اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أروع الناس» (٢٣٠).

(٢٢٩) في إسناده حفص بن خالد لم يوثقه غير ابن حبان كما في «التعجيل» (ص ٩٨) وأبو أورده ابن أبي حاتم في «الجرج والتعديل» (٣٢٣/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وجابر لم أجد له ترجمة ولكن ذكر البخاري سماعه من الحسن كما في «التعجيل» (ص ٩٩). وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١٣، ١٠١٤) من طريق جابر به نحوه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٩) عن أبي الطفيل مطولاً ثم قال:

«رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار إلا أنه قال: ليلة سبع وعشرين من رمضان، وأبو يعلى باختصار والبخاري بنحوه... ثم قال: ورواه أحمد باختصار كثير وإسناده أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان».

(٢٣٠) إسناده واه، فيه سعد بن طريف الإسكاف الخنظلي أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك ورماه ابن حبان بالوضع». وشيخه الأصبغ متروك أيضاً كما في «التقريب».

(١٠) أبو الخوراء السعدي ويقال هو ربيعة بن شيبان
[عن الحسن - رضي الله عنه -] (٢٣١)

قال: عقلت عنه [٤٨] أي سمعت رجلاً يسأل رسول الله ﷺ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، فإن الشر ربية، والخير طمأنينة». وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات علمنيهن، قال: «قل اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت».

قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الخوراء فقال: صدق، هن كلمات علمناهن يقوهن في القنوت (٢٣٣).

١٣٦- حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر البكائي: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الخوراء، عن الحسن ابن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقوهن في القنوت: «اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت» (٢٣٤).

(١١) المسيب بن نجبة عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٧- حدثنا أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا علي بن حكيم وحمدان ابن سعيد، قالوا: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن سوار بن أوس، وقال حمدان بن سعيد: عن سوار أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ سمى الحرب خدعة (٢٣٥) [٤٩].

(٢٣٣) رجال إسناده ثقات غير أبي صالح الفراء فلم أعتد لترجمته فيما عندي من مصادر. والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢٣٤) إسناده حسن.

وقد تقدم تخريجه قبل حديث.

(٢٣٥) إسناده ضعيف فيه حكيم بن جبير وعبد الله بن بكير، فقد قال الذهبي في «التلخيص» (٣٣٧/٢) مستدرك:

«وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي منكر الحديث، عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يرفض» قلت: وحكيم

ابن جبير ضعفه الحافظ كيا في «التقريب»، وعبد الله بن بكير أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦/٥) -

١٣٤- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة (ح). وحدثنا يوسف بن سعيد: حدثنا حجاج بن محمد، قال سمعت شعبة يحدث عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الخوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ماذا تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ إني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فمي، قال: فنزعها بلعابها فجعلها في تمر الصدقة، فقليل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ فقال: «إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة». وكان يقول: «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ربية».

وكان يعلمنا هذا الدعاء «اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك لتقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت». قال شعبة: وأظنه قال: «تباركت وتعاليت» (٢٣٢). قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذا منه.

١٣٥- حدثني الفضل بن العباس أبو العباس الحلبي: حدثنا أبو صالح الفراء: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الخوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ وماذا عقلت عنه؟

(٢٣١) ما بين المعكوفين ليست في الأصل.

(٢٣٢) إسناده صحيح.

والحديث رواه أحمد (٢٠٠/١) من طريقين عن شعبة به مثله.

ورواه المصنف في «الكنى والأسماء» (١٦١/١) بهذا الإسناد مختصراً.

ورواه الدارمي (٣٧٣/١) والبيهقي (٢٠٩/٢، ٤٩٨) كلاهما من طريق أبي الخوراء به مختصراً.

ورواه أيضاً أبو داود (١٤٢٥) والنسائي (٢٤٨/٣) والترمذي (٤٦٤) وابن ماجه (١١٧٨) كلهم من طريق

بريد بن أبي مريم به فذكر القسم الأخير من الحديث.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الخوراء السعدي واسمه ربيعة

ابن شيبان.. ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر أحسن من هذا».

وروى القسم الأخير من الحديث أيضاً النسائي (٢٤٨/٣) عن علي به.

(١٢) إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٨- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا ضرار بن صرد: حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ دخل على فاطمة فناولته كفتاً فأكل منها ولم يتوضأ (٢٣٦).

(١٣) أبو مصعب السلمي عن الحسن بن علي
- رضي الله عنه -

١٣٩- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا عبد الحميد بن صالح: حدثنا أبو شهاب، عن مسعر، عن أبي مصعب السلمي، قال: حدثني ثلاثة رجال منهم الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم أقلني عثرتي وأستر عورتي وآمن روعتي واكفني من بغى علي وانصرني ممن ظلمني وأرني ثاري منه» (٢٣٨).

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن عدي في «الكامل» (ص ١٥٦٣-١٥٦٤) وقال: «ولعبد الله بن بكير أحاديث أفرادات عن محمد بن سوقة وعن غيره مما ينفرده به ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً». والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥٦٣-١٥٦٤) من طريق عبد الله بن بكير به مثله، إلا أنه: «عن سوار أبي إدريس» [ورواه الطبراني في الكبير (٨٣/٣) وعنده (أبو إدريس) وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٠/٥) بعدما عزاه لأبي يعلى فقط. «وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: محله الصدق إن شاء الله»]. وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما فقد رواه البخاري (١٥٨/٦) ومسلم (١٧٣٩، ١٧٤٠) وأبو داود (٢٦٣٦، ٢٦٣٧) والترمذي (١٦٧٥) من حديث أبي هريرة وجابر. والبخاري (٦١٨/٦، ٢٨٣/١٢) ومسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٧) عن علي رضي الله عنه، وابن ماجه (٢٨٣٣) عن عائشة (٢٨٣٤) عن ابن عباس. (٢٣٦) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه. والحديث رواه أحمد (٢٨٣/٦) من طريق محمد بن إسحاق به. إلا أنه وقع في الرواية الحسن بن الحسن وهو تصحيف. [وأخرجه الطبراني (٨٨/٣) من طريق ابن فضيل مطولاً]. (٢٣٧) تحت السطر: «نسخة على من ظلمني». (٢٣٨) إسناده حسن ولكن أخشى أن يكون هناك راو قد سقط بين أبي مصعب والحسن بن علي لأن الحسن رضي الله عنه متقدم الوفاة وأبو مصعب لم يذكره جزءاً.

(١٤) أبو وائل شقيق بن سلمة
[عن الحسن - رضي الله عنه -] (٢٣٩)

١٤٠- حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا محمد بن سليمان: حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن علي، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ومعها ابناها، فسأله فأعطاهما ثلاثة تمرات فأعطت كل واحد منهما ثمرة، فأكلاهما ثم نظرا إلى أمهما فشقت التمرة باثنتين فأعطت كل واحد منهما شق ثمرة، فقال رسول الله ﷺ: «رحمها الله برحمتها ابنيها» (٢٤٠).

(١٥) (٢٤١) عمير بن مأمون عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٤١- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إساعيل بن صبيح اليشكري: حدثنا صباح بن واقد الأنصاري، عن سعد الاسكاف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: سمعت [٥٠] جدي رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفجر فجلس في مصلاه إلى طلوع الشمس ستره الله من النار» (٢٤٢) مختصر.

١٤٢- سمعت أبا عبد الله جعفر بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن أيوب المغيرة، يقول: كان الحسن بن

(٢٣٩) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل.
(٢٤٠) [أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨/٣) والصغير (٣٠٢/٢) من طريق حديج به، وقال الهيثمي في المجمع (١٥٨/٨): «وفيه حديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف». أ. هـ].
والحديث رواه أحمد (٢٥٢/٥) عن أبي أمامة، فذكره بلفظ المصنف.
ورواه أيضاً مسلم (٢٦٣٠) وابن ماجه (٣٦٦٨) كلاهما عن عائشة وكلاهما بلفظ «ومعها ابتان».
(٢٤١) في الهامش بغير خط الناسخ: /... / الجزء الأول بخط السيد بن المجد.
(٢٤٢) إسناده واه، فيه سعد الإسكاف أوردته الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك ورماء ابن حبان بالوضع» [وأخرجه البزار (الكشف: ٣٠٩١) عن سعد به].
والحديث أوردته الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/١٠) عن الحسين بن علي وفيه قصة، ثم قال: «رواه البزار وفيه سعد بن طريف الخداء وهو متروك» وقد تصحف عنده سعد بن طريف إلى «سعيد بن طريف».
وأوردته أيضاً المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٣٥/١) عن أبي أمامة نحوه، وقال: «رواه الطبراني».

علي بن أبي طالب، أبيض مشرب حمرة، أدعج العينين، سهل الخدين، دقيق المسربة^(٢٤٣)، كث اللحية ذا وفرة، وكأن عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس،^(٢٤٤) بعيد ما بين المنكبين، ربعة ليس بالطويل ولا القصير، مليحاً، من أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر، حسن البدن. توفي وهو ابن خمس وأربعين سنة. وولي غسله الحسين ومحمد والعباس أخوته من علي بن أبي طالب. وصلى عليه سعيد بن العاص. توفي سنة تسع وأربعين^(٢٤٥).

(١٣) مولد الحسين بن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -

١٤٣- حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري: حدثنا أبو صالح عبدالله ابن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين ابن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع^(٢٤٦).
١٤٤- حدثني أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، أنه سمى الحسين بعمة جعفر. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فسماه حسيناً^(٢٤٧) [٥١].

(٢٤٣) هي ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف (النهاية ٣٥٦/٢).
(٢٤٤) هي رؤوس العظام واحداً كَرْدُوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين، كالركبتين والمرفقين والمنكبين. أراد أنه ضخم الأعضاء. (النهاية ١٦٢/٤).
(٢٤٥) إسناده معضل ضعيف، ولم أجد ترجمة أبي عبدالله جعفر بن علي شيخ المصنف، وأحمد بن محمد بن أيوب هو صاحب المغازي يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة ولم يدفع بحجة كما في «التقريب».
والحديث لم أجده بهذا السياق فيما عندي من مصادر، ولكن أخرج آخر الحديث الخطيب في تاريخه (١٤٠/١) عن سعيد بن كثير بن عففر وعن محمد بن سعد. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/٩) عن يحيى بن بكير، وقال: «قلت: وأسناد وفاته كلها صحيحة إلى قائلها».
(٢٤٦) إسناده معضل ضعيف.
ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤١/١) بإسناده عن أبي بكر بن البرقي قال: فذكره.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٩٤/٩) عن الزبير بن بكار قال: فذكره مطولاً، ثم قال: «رواه الطبراني رجاله ثقات».
(٢٤٧) إسناده ضعيف. وقد تقدم برقم (٩٧). والحديث أيضاً مضى تخريجه هناك فراجع إن شئت.

١٤٥- وحدثني فهد بن سليمان: حدثنا أبو نعيم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي بن أبي طالب، قال: لما ولد الحسين سميته حرباً فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسين»^(٢٤٨).

١٤٦- أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي: حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أنس بن عياض أبو ضمرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ اشتق اسم حسين من حسن وأسمى حسناً وحسيناً يوم سابعها، وأن فاطمة حلفت حسناً وحسيناً يوم سابعها فوزنت شعرهما فتصدق بوزنه فضة^(٢٤٩).

١٤٧- حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي: حدثنا عمرو بن خالد: حدثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ أمر برأس حسن أو حسين يوم سابعه فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحاً^(٢٥٠).

١٤٨- حدثنا النضر بن سلمة: حدثنا الحميدي والوليد بن عطاء، قالوا: حدثنا هشام بن سليمان: حدثنا ابن جريج، قال: حدثت عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: عَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين شاتين، وذبح عنهما يوم السابع وسماههما، وأمر أن يباط عنها الأذى عن رؤوسهما.

(٢٤٨) إسناده ضعيف، رجاله ثقات إلا هاني بن هاني فهو مستور كما في «التقريب»، ولم أهد لترجمة شيخ المصنف فهد بن سليمان ولكن تابعه محمد بن عوف الطائي في المتقدم برقم (٩٨).
والحديث مضى تخريجه برقم (٩٨) أيضاً.
(٢٤٩) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهد لترجمة شيخ المصنف «أبي عبدالله الحسين بن علي» وأبيه.
والحديث رواه البيهقي (٢٩٩/٩) عن محمد بن علي بن حسين به. ورواه هو أيضاً (٣٠٤/٩) من طريق ابن جريج: ثنا جعفر بن محمد به فذكر القسم الأول من الحديث، وأيضاً (٣٠٤/٩) من طريق مالك عن جعفر ابن محمد به فذكر القسم الثاني من الحديث.
(٢٥٠) في إسناده عمارة بن غزية قال الحافظ في «التقريب»: «ولأس به» وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما في «التقريب» أيضاً، ولم أهد لترجمة إبراهيم بن سليمان الأسدي، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث رواه [الطبراني (١٧/٣) والبزار (الكشف: ١٢٣٨)] والبيهقي (٢٩٩/٩) من طرق عن عمارة بن غزية به نحوه إلا أنه قال: «الحسن والحسين».
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٤) عن أنس بن مالك، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفي إسناده الكبير ابن لهيعة وإسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح».

قالت عائشة: فقال رسول الله ﷺ: «اذبحوا على اسمه فقولوا بسم الله اللهم لك وإليك هذه عقيقة فلان» (٢٥١).

١٤٩- أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي، عن أبيه علي بن الحسن، قال: حدثني حسين بن [٥٢] زيد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين وأمر بزنة شعورهما فضة فتصدق به وأعطيت القابلة رجل العقيقة (٢٥٢).

١٥٠- حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني: حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، أن رسول الله ﷺ ختن الحسين لسبعة أيام (٢٥٣).

١٥١- حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا عباد بن يعقوب: حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح بن الحسن بن الحكم، عن الشمال بنت موسى، عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب، قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وسادة يجلس عليها

(٢٥١) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» أورده الذهبي في الميزان (٢٥٦/٤-٢٥٧) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار».

والحديث رواه الحاكم (٢٣٧/٤) وعنه البيهقي (٢٩٩/٩، ٣٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٦٠/١) كلهم من طرق عن ابن جريج به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة» [قلت ابن جريج قبيح التدليس، وقد عنعنه فأنى له الصحة!؟].

وروى طرف الحديث النسائي (١٦٦/٧) عن ابن عباس.

(٢٥٢) إسناده معضل ضعيف، ولم أعتد لترجمة شيخ المصنف وأبيه.

والحديث رواه البيهقي (٣٠٤/٩) من طريق حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده. عن علي نحوه.

قال البيهقي: «وروى الحميدي، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أعطى القابلة رجل العقيقة».

وقال أيضاً: «ورواه حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد به» قلت: وهي رواية المصنف هنا.

(٢٥٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه زهير بن محمد قال الحافظ في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة» وهذه منها.

والحديث رواه البيهقي (٣٢٤/٨) من طريق الوليد بن مسلم به ولكنه وصله عن جابر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٤) عن جابر، وقال: «رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان، وفيه محمد بن أبي السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين». [انظر الصغير (٤٥/٢) والكبير (١٦/٣)].

جبريل لا يجلس عليها غيره فإذا خرج طويت. فكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في ثائم حسن وحسين (٢٥٤).

١٤- مسند الحسين بن علي
(١) علي بن الحسين عن أبيه
- رضي الله عنها -

١٥٢- حدثني بحر بن نصر الخولاني وسعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، قالوا: حدثنا خالد بن عبد الرحمن: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» (٢٥٥).

(٢٥٤) أحمد بن يحيى شيخ المصنف ثقة وعباد بن يعقوب صدوق كذا في «التقريب» ولم أعتد لتراجم بقية رجال الإسناد [قلت: لوائح الوضع ظاهرة عليه].

والحديث ذكر الذهبي نحوه في «الميزان» (٣٧/١) في ترجمة إبراهيم بن سليمان، قال: «أراه واضع هذا القول: حدثنا خالد بن يحيى فذكر الإسناد عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين نوعيتان فيهما من زغب جناح جبريل». قال الذهبي: «رواه ابن الأعرابي في معجمه عن هذا».

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦٦/١): «ورواه صاحب الأغاني من هذا الوجه».

وهذا الحديث لا يصلح شاهداً وإنما أورده للاستئناس فقط.

(٢٥٥) إسناده حسن.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٩٠٣/٢) عن الزهري، عن علي بن حسين مرسلًا - ومن طريقه رواه الترمذي (٢٣١٨) ووكيع في «الزهد» (٣٦٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٠/١) - به.

قال الترمذي:

«وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلًا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب».

ورواه أيضاً أحمد (٢٠١/١) وعبد الرزاق (٢٠٦١٧) من طريق الزهري به مرسلًا، وأحمد (٢٠١/١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي موصولاً بلفظ: «إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيها لا يعنيه».

وروى الحديث متصلًا عن أبي هريرة كل من الترمذي (٢٣١٧) وابن ماجه (٣٩٧٦) وابن حبان في صحيحه كذا في «الإحسان» (٢٢٨) كلهم من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

١٥٣- حدثني محمد بن عبد الله بن مخلد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: سمعت عمارة بن غزية الأنصاري، قال سمعت عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه علي بن حسين عن جده حسين ابن علي، قال: قال [٥٣] رسول الله ﷺ: «إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي» (٢٥٦) صلى الله عليه وسلم.

١٥٤- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة مربوطة، أشد الناس على الله عذاباً القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد نعمة مواله فقد برىء مما أنزل الله عز وجل (٢٥٧).

١٥٥- حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا محمد بن بشير في الرصافة: حدثنا عبدة بن حميد: حدثني فطر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فخطأه الله الصلاة علي خطأه الله طريق الجنة» (٢٥٨).

١٥٦- حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن محمد بن حسين بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «يكون بعدي ثلاث فرق مرجئة وحرورية وقدرية، فإن مرضوا فلا تعودوهم،

(٢٥٦) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن علي بن حسين مقبول أي عند المتابعة وإلا فحديثه لين كما في مقدمة «التقريب»، ولم أهد ل ترجمة شيخ المصنف «محمد بن عبد الله بن مخلد».

والحديث رواه أحمد (٢٠١/١) والترمذي (٣٥٤٦) والحاكم (٥٤٩/١) ثلاثتهم من طرق عن سليمان بن بلال به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

(٢٥٧) إسناده ضعيف، رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق فهو صدوق يدلس كما في «التقريب» وقد عنعنه.

(٢٥٨) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٣) عن شيخه يوسف الحكم الضبي عن محمد بن بشير الكندي به، ومحمد هذا قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي وقال البيهقي: صدوق. (اللسان: ٩٤/٥). وقد أخطأ في وصله، والصواب أنه مرسل كما أخرجه إسحاق بن عمار في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٤٥-٤١).

بإسناد صحيح عن محمد بن علي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٤/١٠) عن حسين بن علي، وقال:

«رواه الطبراني وفيه بشير بن محمد الكندي وهو ضعيف».

[هكذا قلب اسمه وهو خطأ من الناسخ أو الطابع.]

وإن ماتوا فلا تشهدوهم، وإن دعوا فلا تحبواهم» (٢٥٩).

١٥٧- حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا سعيد بن سليمان: حدثنا هياج بن بسطام التميمي: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاص، عن محمد ابن سليمان، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعتكاف عشر في رمضان حجتان وعمرتان» (٢٦٠).

١٥٨- حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا شهاب بن عباد والحكم بن سليمان، قالوا: حدثنا محمد بن الحسن بن [٥٤] أبي زيد الهمداني: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق أضعافها في سخط الله. وما من عبد يدع معونة أخيه المسلم والسعي في حاجته قضيت تلك الحاجة أو لم تقض إلا ابتلي بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه. وما من عبد ولا أمة يدع الحج، وهو يجد السبيل إليه، لحاجة من حوائج الدنيا إلا نظر إلى المحلقين قبل أن يقضي الله تلك الحاجة» يعني حجة الإسلام (٢٦١).

١٥٩- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا علي (٢٦٢) بن قاسم: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كنت عند علي بن حسين فجاءه نفر من الكوفيين، فقال علي بن الحسين: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام، فإني سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس لا ترفعوني فوق حقي فإن الله عز وجل قد اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً».

(٢٥٩) رجاله ثقات إلا حسين بن علي والد محمد فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهد ل ترجمة إبراهيم بن محمد بن ميمون وشيخه محمد بن حسين.

(٢٦٠) إسناده واه، فيه عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد وهو متروك ورواه أبو حاتم بالوضع كما في «التقريب». [وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٨/٣) عن شيخه محمد بن الفضل بن سعيد به].

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٢/٣) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٣) عن الحسين بن علي، ثم قال:

«رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك» وقد تصحف عنده «عنبة» إلى «عينة».

(٢٦١) إسناده ضعيف، فيه أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية ومحمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني وكلاهما ضعيف كما في «التقريب».

(٢٦٢) قال الحافظ في «التقريب»: «صوابه عبد الأعلى».

قال يحيى بن سعيد: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: وبعدما أتخذه نبياً ﷺ (٢٦٣).

(٢) فاطمة بنت حسين بن علي عن أبيها حسين بن علي - رضي الله عنهم -

١٦٠- حدثني أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي: حدثنا أبو ضمرة، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان: حدثني أمي فاطمة بنت حسين، عن حسين بن علي وعبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تديموا النظر [٥٥] إلى المجذمين، ومن كلمهم منكم فليكن بينه وبينه (٢٦٤) قيد رمح» (٢٦٥).

١٦١- حدثنا أبو الفتح نصر بن مرزوق: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا الفرج ابن فضالة، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي، عن النبي ﷺ مثله ليس فيه عن ابن عباس (٢٦٦).

(٢٦٣) إسناده حسن. [أخرجه الطبراني (٣٩-٣٨/٣) عن شيخه الحسين بن إسحاق التستري عن أحمد بن يحيى به، وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٩): «إسناده حسن».]

(٢٦٤) في أعلى السطر: وخ وبينهم.

(٢٦٥) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن عامر وهو الأسلمي أبو عامر المدني وهو ضعيف كما في «التقريب». والحديث رواه أحمد (٢٣٣/١)، وابن ماجه (٣٥٤٣) والطيالسي كما في «منحة المعبود» (١٧٧٢) والحري في «الغريب» (٤٢٨/٢) كلهم من طريق محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان به مثله ليس فيه حسين بن علي. [ورواه الطبراني في الكبير (١٤٣/٣) عن الحسين بن علي دون قوله: «ومن كلمهم... الخ»] قال الحافظ في «الفتح» (١٥٩/١٠): «وسنده ضعيف». ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المستد» (٧٨/١) من طريق الفرج بن فضالة عن محمد بن عبدالله بن عمرو به مثله.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠١/٥) عن الحسين بن علي، وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناده أبي يعلى الفرج بن فضالة وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقي رجاله ثقات». وفي إسناده الطبراني يحيى الحناني وهو ضعيف، وبقي رجاله ثقات.

(٢٦٦) إسناده ضعيف، فيه الفرج بن فضالة وعبدالله بن عامر وكلاهما ضعيف كما في «التقريب». والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

١٦٢- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (ح).

وحدثني موسى بن سعيد الدنداني بطرسوس، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي: حدثنا خالد بن إلياس، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت حسين وهي أم محمد بن عبدالله بن عمرو، عن حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب معالي الأخلاق وأشرافها ويكره سفافها» وفي حديث عبدالرحمن عن فاطمة بنت حسين، عن علي بن حسين، عن حسين بن علي، وليس في حديث موسى بن سعيد، علي بن حسين (٢٦٧).

١٦٣- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن المبارك: حدثنا الحسين بن علي بن حسين، عن عمته فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجذمين» (٢٦٨).

١٦٤- حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي، وكان يوحى إليه. فلما سري عنه قال: «يا علي صليت العصر؟» قال: لا. قال: «اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس» [٥٦] فردها عليه، فصلى وغابت

(٢٦٧) إسناده ضعيف جداً، فيه خالد بن إلياس قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (ص ٨٧٩) والطبراني (١٤٢/٣) من طريق خالد بن إلياس به مثله. ثم قال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث: «والخالد بن إلياس غير ما ذكرت، وأحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن من يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه». [وقال الهيثمي (١٨٨/٨): «وفيه خالد بن إلياس وضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي وبقي رجاله ثقات»].

ورواه أيضاً الحاكم (٤٨/١) عن سهل بن سعد، وقال: «صحيح الإسناد» [وهو كما قال].

(٢٦٨) [إسناده واه، ضرار كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث وضعفه غيرهم. (تهذيب ٤٥٦/٤) وتساهل الحافظ في التقريب فقال: «صدوق له أوهام وخطيء»!]. والحديث تقدم تخريجه قبل حديثين.

١٦٥- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا أبو عامر العقدي: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا علي بن قادم: حدثنا سفيان الثوري، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، أن

(٢٦٩) في الهامش: /.../ علياً عليه السلام إلى تركه الصلاة مع النبي ﷺ في الجماعة وقوله كان رأس النبي ﷺ في حجره حتى غابت الشمس، كذب لم يكن النبي ﷺ إذا أوحى إليه ينام حتى يطول عليه الزمان وإنما كان الوحي مثل الكلمة أو الكلمتين، افعل لا تفعل، مثل البرق الخاطف لا يلبث أن يجيب السائل مثل ما سأل اليهودي عن الروح /.../ وقف حتى جاءه الوحي ﴿قل الروح من أمر ربي﴾ ومثل ما سألته المحرم الذي لبس جبة وتضمخ بالخلوق وغير ذلك. فأما أن بقي في الوحي بعد العصر حتى غابت الشمس فلا /.../ ذلك /.../ الحديث من وجه يثبت ولا يصلح والله أعلم.

(٢٧٠) إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن حيان، قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧٩/٦٧): «تركه الدارقطني وغيره».

والحديث رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٥٥/١) من حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس بمعناه.

ثم قال: «هذا حديث موضوع بلا شك».

وقال أيضاً: «قلت وقد روى هذا الحديث ابن شاهين عن ابن عقدة، فذكره. ثم قال: وهذا حديث باطل والتمهم به ابن عقدة فإنه كان رافضياً يتحدث بمثلها بالصحاب».

وقال أيضاً: «وقد رواه ابن مردويه من حديث داود بن قرايج عن أبي هريرة قال: فذكره».

ثم قال: «وداود ضعيف وضعفه شعبة».

ثم قال أيضاً:

«ومن تغفل واضح هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ولم يتلمح إلى عدم الفائدة، فإن صلاة العصر بغيوبة الشمس صارت قضاءً، فرجوع الشمس لا يعيدها أداءً. وفي الصحيح عن النبي ﷺ «إن الشمس لم تحبس على أحد إلا بوشع».

وأورده أيضاً ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧٧/٦) من حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس، قالت: فذكره، وقال:

«وبه قال الخافظ ابن عساكر» أي قول ابن الجوزي المتقدم: «وهذا حديث موضوع».

وقال ابن كثير أيضاً في «البداية والنهاية» (٧٩-٧٨/٦): «وقال الخافظ أبو بشر الدولابي في كتابه «الذرية الطاهرة»: فذكر الحديث، وقال:

«ولإبراهيم بن حيان هذا تركه الدارقطني وغيره».

ثم قال: «وقال محمد بن ناصر البغدادي الخافظ: هذا الحديث موضوع»، قال: «قال شيخنا الخافظ أبو عبدالله الذهبي: وصدق ابن ناصر».

قال ابن كثير: «قلت: هذا الحديث ضعيف ومنكر من جميع طرقه، فلا تخلو واحدة منها عن شيعي ومجهول الحال، أو شيعي متروك. ومثل هذا الحديث لا يقبل فيه خبر واحد إذا اتصل بسنده، لأنه من باب ما تنوفر الدواعي على نقله، فلا بد من نقله بالتواتر، أو الاستفاضة، لا أقل من ذلك».

النبي ﷺ قال: «للسائل حق وإن جاء على فرس» اللفظ ليزيد.

يعلى بن أبي يحيى هو مولى فاطمة بنت حسين (٢٧١)

١٦٦- حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم: حدثنا شعيب بن يحيى، عن يحيى بن أيوب، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، أن يعلى حدثه، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي، أن النبي ﷺ قال: «للسائل حق وإن جاء على فرس». اللفظ لليزيد (٢٧٢).

١٦٧- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا إسرائيل، عن أبي المقدام بصري، عن أمه [عن] فاطمة بنت حسين بن علي، عن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة فذكرها وإن تقادم عهدها فأحدث لها استرجاعاً أحدث الله له ثواب ما وعده حين أصيب بها» (٢٧٣).

(٢٧١) إسناده ضعيف، فيه يعلى بن أبي يحيى وهو مجهول كافي «التقريب». والحديث رواه أحمد (٢٠١/١) وأبو داود (١٦٦٥) والطبراني (٨٤١/٣).

من طريق سفيان به مثله.

ورواه أيضاً أبو داود (١٦٦٦) عن علي والترمذي (٢٤٨٤) عن ابن عباس موقوفاً، ثم قال:

«هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

ورواه أيضاً مالك في «الموطأ» (٩٩٦/٢) عن زيد بن أسلم بلفظ «أعطوا السائل» وهو مرسل.

قال ابن عبدالبر كما نقله الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي: (٥/٢٩٤)

«لا أعلم في إرسال هذا الحديث خلافاً عن مالك، وليس فيه مستند يحتاج به فيها أعلم».

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣٨):

«ووصله ابن عدي من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولكن عبدالله ضعيف».

قال العراقي في تخريج «الأحياء» (٢١٠/٤):

«رواه أبو داود من حديث الحسين بن علي، ومن حديث علي، وفي الأول يعلى بن أبي يحيى جهله أبو حاتم ووثقه ابن حبان، وفي الثاني شيخ لم يسمّ وسكت عليهما أبو داود، وما ذكره ابن الصلاح في علوم الحديث أنه بلغه عن أحمد بن حنبل قال: أربعة أحاديث تدور في الأسواق ليس لها أصل منها «للسائل حق»... الحديث».

فإنه لا يصح عن أحمد، فقد أخرج حديث الحسين بن علي في «مسنده».

قلت: وقد بسط العراقي في «التقييد والإيضاح» (ص ٢٦٣ - ٢٦٥) القول في الرد على ابن الصلاح في كلام نفيس يطول به المقام فليراجع هناك لمن شاء.

(٢٧٢) إسناده ضعيف أيضاً لأجل يعلى بن أبي يحيى كما تقدم في الذي قبله.

والحديث خرجته في الذي قبله أيضاً.

(*) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل واستدرسته من المصادر الآتية في التخريج [وليس عند الطبراني].

(٢٧٣) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو المقدام وهو هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو متروك كافي «التقريب».

والحديث رواه أحمد (٢٠١/١) وابن ماجه (١٦٠٠) [والطبراني: (١٤٢/٣)]. من طرق عن هشام بن زياد

١٦٨- حدثني أحمد بن يحيى: حدثنا أبو كريب: حدثنا سعيد بن خثيم، عن إسحاق بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أخذ الله ميثاق العباد جُعِلَ في الحجر فمن الوفاء بالبيعة استلام الحجر» (٢٧٤).

(٣) رجال شتى عن حسين
- رضي الله عنه -

١٦٩- حدثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن مسعود، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سنان [٥٧] بن أبي سنان الدلي، أنه سمع حسين ابن علي يحدث، أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد دخاناً، فسأله عما خبأ له، فقال: الدخ. فقال: «أخس» (٢٧٥) فلن تعدو أجلك». فلما ولي قال النبي ﷺ: «ما قال؟» فقال بعضهم: دخ. وقال بعضهم: دبخ. فقال النبي ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، فأنتم بعدي أشد اختلافاً» (٢٧٦).

به نحوه.

وقال البوصيري كما نقل عنه الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي في «زوائد ابن ماجه» (١/٥١٠) ابن ماجه: «في إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد. وقد اختلف الشيخ هل هو روى عن أبيه أو عن أمه، ولا يعرف لها حال. قيل: ضعفه الإمام أحمد، وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الثقات». والحديث رواه أيضاً المصنف في «الكنى والأسماء» (٢/١٢٨) من طريق وكيع: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدم به، إلا أنه قال: «عن أبيه». ثم قال الدوالي: «سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين قال: هشام أبو المقدم وهو هشام ابن زياد أخو الوليد بن أبي هشام وهو مولى عثمان بن عفان وهو ضعيف، والوليد ثقة». [والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢/٣٣١) - وليس على شرطه - وعزاه للطبراني في الأوسط ثم قال: «وفيه هشام بن زياد أبو المقدم وهو ضعيف»]. رجال إسناده ثقات غير سعيد بن خثيم فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق رمي بالتشيع له أغالبه»، ولم أهد لترجمة إسحاق بن أبي يحيى. (٢٧٥) في الهامش: «دخ أخس».

(٢٧٦) إسناده صحيح. والحديث رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٢٢) [والطبراني (٣/١٤٦-١٤٧)] عن الحسين بن علي: فذكره بلفظه. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/٨) عن الحسين بن علي، ثم قال: «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح».

وأصل القصة في الصحيحين وغيرهما فقد أخرجه البخاري (٣/٢١٨، ١٠/٥٦٠، ١١/٥١٣، ٦/١٧١) ومسلم (٢٩٣٠) وأبو داود (٤٣٢٩) وأحمد (٢/١٤٨) كلهم عن عبدالله بن عمر. والبخاري (١٠/٥٦٠) عن

١٧٠- ورواه عقيل، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدولي، عن الحسن بن علي. حدثناه يزيد بن سنان: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث: حدثني عقيل (٢٧٧).

١٧١- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا كامل أبو العلاء، عن عبدالله بن سلميان بن نافع مولى بني هاشم، عن الحسين ابن علي، قال: قال رسول الله ﷺ «يا بني هاشم أطيبوا الكلام وأطعموا الطعام». فقال رجل: ما أرى بين يديك شيئاً! قال: «وما يدريك ما طعامي، إن طعامي في جذاذى وحصادي» (٢٧٨).

١٧٢- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا محول بن إبراهيم، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن أبي سعد الميثمي، قال: سمعت الحسين بن علي يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوب شهرة كساه الله ثوب نار» (٢٧٩).

١٧٣- حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن دينار أبي أسامة، عن الشعبي، قال: احتجم أبو عبدالله وهو صائم. ثم قال: هل تدري من أبو عبدالله حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (٢٨٠).

← ابن عباس. وأحمد (١/٣٨٠) ومسلم (٢٩٢٤) كلاهما عن عبدالله بن مسعود. وأحمد (٣/٣٦٨) عن جابر ابن عبدالله. (٢٧٧) إسناده حسن. وقد خرجته في الذي قبله.

(٢٧٨) في إسناده كامل أبو العلاء وهو ابن العلاء التيمي قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطيء»، ولم أهد لترجمة عبدالله بن سلميان بن نافع فبنا عندي من مصادر. وبقي رجال الإسناد ثقات. والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٧) عن حبيب بن أبي ثابت، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن ثابت البكري وهو متروك» ولفظه يابني عبدالمطلب. [هو في الكبير (٣/١٤٨)]. وأورده أيضاً (٥/١٧) عن الحسن بن علي دون أوله وقال: «رواه الطبراني وفيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف». [هو في الكبير (٣/٩٧) من طريق كامل أيضاً].

(٢٧٩) إسناده تالف، فيه أبو الجارود وهو الكوفي الأعمى كذبه يحيى بن معين كما في «التقريب». والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٣٥) عن أبي سعيد التيمي، قال: سمعت الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يقولان: فذكره بلفظ مقارب، ثم قال: «رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف» [هو في الكبير (٣/١٤٦)] والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٢٩) وابن ماجه (٣٦٠٧) عن ابن عمر بنحوه.

(٢٨٠) لم أهد لترجمة دينار أبي أسامة ولكن قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة تلميذه مروان بن معاوية: «ثقة حافظ» ←

١٧٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عبدالله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن [٥٨] حريث، عن الحسين، أنه كان يخضب بالوسمة (٢٨١)(٢٨٢).

١٧٥- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عبدالله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأيت الحسين مخضوباً بالحناء والكتم (٢٨٣)(٢٨٤).

١٧٦- وحدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عمر بن حبيب: حدثنا أبو معشر المدني، عن المقبري، قال: رأيت عمرو بن عثمان والحسين بن علي مخضباً بالسواد (٢٨٥).

١٧٧- وحدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قتل علي بن أبي طالب وله ثمان وخمسون، وابنه حسين قتل لها، ومات علي بن حسين لها (٢٨٦).

← وكان يدلّس أساءه الشيوخ» قلت: وأخشى أن يكون قد دلّس هذا الشيخ، وبقيّة رجال الإسناد ثقات. والحدث أخرجه المصنف في «الكنى والأسماء» (٧٧/١) بإسناده ولفظه. (٢٨١) بكسر السين وقد تسكن وهي: نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر، أسود (النهاية ١٨٥/٥). (٢٨٢) إسناده حسن.

وله شاهد رواه الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٠٤/٣) عن العرب بن كعب، قال: «رأيت الحسين بن علي واقفاً على برذون أبيض وقد خضب لحيته ورأسه بالوسمة». (٢٨٣) هو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر، أسود، وقيل هو الوسمة. (النهاية ١٥٠/٤). (٢٨٤) إسناده حسن.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٨/٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقال: «رواه الطبراني».

وقد مضى معناه في الذي قبله.

(٢٨٥) إسناده ضعيف، فيه أبو معشر المدني وهو ضعيف كما في «التقريب». وللحديث شاهد رواه المصنف في «الكنى والأسماء» (١٣٢/٢) عن زاذان أبي منصور قال: رأيت رأس الحسين ابن علي - عليها السلام - حين أتى به ابن زياد وهو مخضوب بالسواد. ورجاله ثقات ولكن فيه هشيم بن بشير وهو مدلس وقد عتقه.

(٢٨٦) إسناده حسن إلى محمد بن علي بن الحسين.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣١٦/٣) من طريق سفيان بن عيينة به مثله. وروى الخطيب في «تاريخه» (١٣٦/١) من طريق حسين الجعفي قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون سنة.

وروى الخطيب أيضاً في «تاريخه» (١٤٣/١) عن جعفر بن محمد قوله: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٧٨- حدثني أبو عبدالله جعفر بن علي الهاشمي ثم العباسي: حدثنا محمد بن محمد بن أيوب، قال: قتل الحسين بن علي بن أبي طالب يوم عاشوراء وهو يوم الأحد (٢٨٧) لعشر مضي من المحرم بربلاء سنة إحدى وستين. قتل معه من أخوته وولده وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً (٢٨٨).

١٧٩- أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي: حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى ابن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن حسين: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، عن أبي القاسم مؤذن بني مازن، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم النخعي، قال: لما قتل الحسين احمرت السماء من أقطارها ثم لم تزل حتى تفتطرت وقطرت دماً (٢٨٩).

١٥- مسند حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ [٥٩]

(١) الحسين بن علي عن أمه فاطمة

- رضي الله عنهم -

١٨٠- حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي: حدثنا موسى بن أيوب النصيب: حدثنا محمد بن شعيب، عن صدقة مولى عبدالرحمن بن الوليد، عن محمد بن علي بن حسين، قال: خرجت أمشي مع جدي حسين بن علي إلى أرضه فأدركنا [ابن] (٢٩٠) النعمان بن بشير على بغلة له فتزل عنها وقال لحسين اركب أبا عبدالله، فأبى. فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتي ما أكره، ولكن أحدثك حديثاً حدثنيته أُمّي فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل

(٢٨٧) في الهامش: «الصواب أنه قتل يوم الجمعة بعد العصر، ذكره ابن أبي الدنيا وغيره من العلماء».

(٢٨٨) إسناده معضل ضعيف.

والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٤/٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٣/١) من طرق عن أبي معشر قال: فذكر نحوه دون آخره.

(٢٨٩) إبراهيم النخعي وعبيد المكتب ثقتان ولم أهدأ لترجمة من دونها.

وأورد طرف الحديث الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٩) عن أم حكيم، وقال: «رواه الطبراني ورجاله إلى أم حكيم رجال الصحيح» وأيضاً (١٩٧/٩) عن جميل بن زيد، وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه» وأورده أيضاً (١٩٧/٩) عن ابن سيرين، وقال:

«رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف».

(٢٩٠) ما بين المعكوفتين لبست في الأصل، وفي الهامش: «خ ابن» وهو الصواب كما يستفاد من مصادر تحريج الحديث.

أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته إلا إماماً يجمع الناس». فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف.

فقال ابن النعمان صدقت فاطمة، حدثني أبي وما هو ذا حي بالمدينة، عن النبي ﷺ (٢٩١)، قال: «لولا (٢٩٢) أن يأذن». فلما حدثه ابن النعمان بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه (٢٩٣).

١٨١- حدثنا حمد بن يحيى الأودي: حدثنا جبارة بن مغلس: حدثنا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يلومن إلا نفسه من بات وفي يده غمر» (٢٩٤) (٢٩٥).

(٢٩١) في الهامش بخط غير خط الناسخ «فاطمة/.../ أن النبي ﷺ».

(٢٩٢) في الهامش: وخ إلا أن.

(٢٩٣) إسناده ضعيف، فيه صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف كما في «التقريب».

والحديث رواه الحافظ ابن حجر في «الامتناع بالأربعين المتباعدة بشرط السماع» (٣٦) بإسناده من طريق الدولابي، وقال:

«هذا حديث غريب تفرد بسياقه هذا صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من هذا الوجه من ترجمة محمد بن النعمان بن بشير عن أبيه وقع عنده غير مسمى في روايته فلعله عرف اسمه من موضع آخر. ولقد رواه الحكم بن عبدالله الأيلي عن محمد بن علي بن الحسين إلا أنه خالف صدقة في بعض السياق.

وحديث الرجل أحق بصدر دابته جاء من طريق قيس بن سعد بن عباد وبريدة بن الحصب وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن حنظلة وغيرهم، وأمثلهما حديث بريدة رواه أحمد وأبو داود والحاكم». [وأخرجه الطبراني (٤١٤/٢٢) من طريق الحكم بن محمد بن علي به، وقال الهيثمي (٩٠٨/٨): «وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي وهو متروك»].

ورواه أيضاً أحمد (١١٩/١) عن عمر بن الخطاب و (٣٢/٣) عن أبي سعيد الخدري و (٤٢٢/٣) عن قيس ابن سعد بن عباد وأبو داود (٢٧٧/٣) عن بريدة والدارمي (٢٨٥/٢) عن عبدالله بن حنظلة الغسيل.

(٢٩٤) هو الدسم والزهوة من اللحم، كالوضير من السم. (النهاية ٣/٣٨٥).

(٢٩٥) إسناده ضعيف، فيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف كما في «التقريب». [وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٤٠/٤): «هذا إسناده فيه جبارة وهو ضعيف، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده: حدثنا جبارة بن المغلس، فذكره بإسناده ومثله»].

والحديث رواه ابن ماجه (٣٢٩٦) من طريق الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين به.

ورواه المصنف في «الكنى والأسماء» (١٧٢/١) من طريق عروة عن عائشة به.

ورواه أيضاً أحمد (٢٦٣/٢، ٣٤٤، ٥٣٧) وأبو داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٥٩، ١٨٦٠) والدارمي (١٠٤/٢) كلهم عن أبي هريرة.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه».

(٢) أبو هريرة عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٨٢- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عبيد بن يعيش: حدثنا المحاربي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن فاطمة ابنة النبي ﷺ انطلقت إلى النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال: «ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك إذا أويت [٦٠] إلى فراشك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فهو خير لك من ذلك. أرضيت يا بنية؟» قالت: قد رضيت (٢٩٦).

(٣) حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب

عن جدته فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٨٣- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا موسى بن إسحاق: حدثنا حماد بن سلمة: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن علي، عن فاطمة (٢٩٧) بنت رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ أكل في بيته عرقاً فجاء بلال بالأذان (٢٩٨) فقام ليصلي فأخذت بثوبه فقلت ألا تتوضأ يا أبا؟ فقال: «مما يا بنية؟» فقلت: مما غيرت النار. فقال: «أطهر طعامكم ما مست النار» (٢٩٩).

(٤) عائشة أم المؤمنين عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ

- رضي الله عنها -

١٨٤- حدثنا أبو موسى محمد بن المثني وأبو خالد يزيد بن سنان، قالاً: حدثنا

(٢٩٦) إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك كما في «التقريب».

والحديث صحيح فقد رواه مسلم (٢٧٢٨) عن أبي هريرة به.

ورواه أيضاً أحمد في «مسنده» (٨٠/١، ١٥٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٠٧) والحميدي (٤٣) من طرق عن علي وأحمد أيضاً (٢٩٨/٦) عن أم سلمة.

(٢٩٧) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا مقطوع إذ لم يكن حسن بن حسن يومئذ ممن يولد له».

قلت: كأنه يريد الحسن بن علي.

(٢٩٨) في الهامش: «قال الشيخ بخط [المؤتمن] في الحاشية يؤذنه الصواب».

(٢٩٩) إسناده منقطع ضعيف فإن الحسن بن الحسن بن علي لم يدرك فاطمة، ومع هذا فيه عن عائشة ابن إسحاق.

والحديث رواه أحمد (٢٨٣/٦): ثنا حسن بن موسى: ثنا حماد بن سلمة به.

عثمان بن عمر بن فارس: أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، أنها قالت: ما رأيت أحداً أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة. وكانت إذا دخلت عليه [أخذ بيدها]* فقبلها وأجلسها في مجلسه.

وكان إذا دخل إليها قامت إليه فقبلته وأخذت بيده. فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت. فسألته فقالت [٦١] إني إذا لبذرة.

فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها فقالت: أسر إلي فأخبرني أنه ميت فبكت. ثم [أسر إلي أني أول] أهله لحوقاً به فضحكت (٣٠٠).

١٨٥- حدثنا محمد بن منصور الجواز: حدثنا يعقوب بن محمد: حدثنا إبراهيم ابن سعد: حدثنا أبي، عن عروة، عن عائشة، قالت: دعا رسول الله ﷺ في شكوه الذي قبض فيه فاطمة فسارها بشيء فبكت، ثم دعا [ها فسارها] فضحكت، فسألته عن ذلك فقالت: سارني رسول الله ﷺ [بأنه يقبض] في وجهه هذا، فبكت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهله لحاقاً [به فضحكت] (٣٠١).

١٨٦- حدثنا محمد بن عوف الطائي: حدثنا عثمان سعيد: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الملك بن عبيد الله بن الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخلت على رسول الله ﷺ أنا وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فناجاها، فلما فرغ بكت. ثم ناجاها الثانية فضحكت.

* ما بين معكوفتين بياض في الأصل، والاستدراك من كتب الحديث. (٣٠٠) إسناده حسن.

والحديث رواه الترمذي (٣٨٧٢) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٣) ومحمد بن إسحاق السراج كما في «الاستيعاب» (٣٧٧/٤) إصاباً كلهم من طريق عثمان بن عمر به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

وسياق تخريج الطرف الثاني من الحديث في الذي يليه. (٣٠١) رجال إسناده ثقات غير يعقوب بن محمد فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء».

ولكن الحديث صحيح فقد رواه البخاري (٧٨/٧، ١٣٥/٨) ومسلم (٢٤٥٠) وأحمد في «المستد» (٧٧/٦، ٢٤٠، ٢٨٢) وفي «الفضائل» (١٣٢٢) وابن سعد في «الطبقات» (٢٤٧/٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٤/٧) كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

ورواه أيضاً الترمذي (٣٨٧٢) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٧) من طرق أخرى عن عائشة به.

فلما خرج رسول الله ﷺ قلت: ما رأيت ضحكاً أقرب من بكاء من اليوم [فسألته فقالت]: ما كنت لأطلعك على سر رسول الله ﷺ.

فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها فقالت: قال: «ما بعث نبي إلا كان له من العمر مثل عمر الذي كان قبله. وقد بلغت اليوم نصف عمر من كان قبلي» ثم قال [لي]: «إنك سيده نساء أهل» الجنة إلا مريم بنت عمران (٣٠٢).

١٨٧- حدثني النضر بن سلمة، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، قال: «ما من نبي إلا الذي [٦٢] بعده يعيش نصف عمره» (٣٠٣).

١٨٨- حدثنا أبو بكر بكار بن قتيبة: حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة: حدثنا أبو عوانة: حدثنا فراس، عن الشعبي، عن مسروق، قال: حدثني عائشة، قالت: كانت أزواج النبي ﷺ عنده لم تغادر منهن امرأة، فأقبلت فاطمة تمشي ما تحطىء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ. فلما رآها رجب بها وقال: «مرحباً يابنتي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاءً شديداً. فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت.

فلما قام رسول الله ﷺ قلت لها: خصك رسول الله من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين. أخبريني ماذا قال لك؟ قالت: ما كنت لأفتني على رسول الله ﷺ سره.

فلما توفي رسول الله ﷺ قالت (٣٠٤) لها: أسألك بالذي لي عليك من الحق أخبريني بما سارك به رسول الله؟ قالت: أما الآن فنعم، سارني المرة الأولى فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وأنه عارضني به العام مرتين وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني أنا نعم السلف لك؟» قالت:

(٣٠٢) رجال إسناده ثقات غير ابن لهيعة فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهند لترجمة عبد الملك بن عبد الله بن الأسود.

وروى يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥-٢٦٦/٣) من طريق عائشة عن فاطمة قالت: فذكر آخر الحديث.

(٣٠٣) إسناده تالف، فيه النضر بن سلمة وقد مضى الكلام عليه برقم (٥٩) فراجع هناك. والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥-٢٦٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٦/٧) كلاهما من طريق عائشة عن فاطمة قالت: فذكرنا الحديث بطوله.

وقد أخرجه المصنف في الذي قبله.

(٣٠٤) كذا في الأصل، وفي الهامش: «صوابه قلت».

فبكيت وكان الذي رأيته. فلما رأى جزعي قال: «يا فاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء هذه الأمة». أو قال: «سيدة نساء العالمين» فضحكت ضحكي الذي رأيته (٣٠٥).

١٨٩- حدثنا محمد بن عوف: حدثنا طلق بن غنم: حدثنا شيبان، عن فراس، عن (٣٠٦) عامر، عن مسروق، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: بينما أزواج النبي ﷺ عنده جميع لم [٦٣] يغادر منهن امرأة، فأقبلت فاطمة تمشي لا والذي لا إله إلا هو (٣٠٧) ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ.

فلما رآها قال: «مرحباً ببنتي» مرتين قال: فجلست عن يمينه أو عن يساره فسارها فبكت بكاءً شديداً، فقلت: ما يبكيك يا فاطمة؟ خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار ثم أنت تحين بما أرى من البكاء.

فلما رأى جزعها سارها الثانية فإذا هي تفت زاحكة، فقلت: ما رأيته بكاءً أقرب من ضحك كالسار.

قالت: فلما قام رسول الله ﷺ قلت: حدثني يا فاطمة بما سارك رسول الله ﷺ. قالت: لا والله ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره.

فلما توفي رسول الله ﷺ قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني بما سارك به رسول الله يوم تعلمين. قالت: أما الآن فنعم. أما المرة الأولى قال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، وإني لا أرى أجلي إلا قد قرب» (٣٠٨)، فاتقني الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك» فجزعت فكان البكاء لذلك. فسارني الثانية فقال: «أما ترضين أن تأتين يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين أو نساء أهل الجنة» (٣٠٩).

(٣٠٥) رجال إسناده ثقات غير فراس وهو صدوق ربما وهم كما في «التقريب»، وأما شيخ المصنف «أبو بكر بكار بن قتيبة» فقد أورده ابن العباد في «شذرات الذهب» (١٥٨/٢) وقال فيه: «له أخبار في العدل والعفة والنزاهة». ولكن الحديث صحيح فقد رواه أحمد (٢٨٢/٦) والبخاري (٧٩/١١) ومسلم (٢٤٥٠) والنسائي في «خصائص علي» (١٣٢) وابن ماجه (١٦٢١) وابن سعد (٢٤٧/٢)، وابن أبي عمير (٢٦/٨) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٣٤٣) والبيهقي في «الدلائل» (٣٦٤/٦)، وابن أبي عمير (١٦٥-١٦٤/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٩/٢) كلهم من طرق عن فراس به.

(٣٠٦) في الأصل (ابن) وما أثبتناه هو الصحيح.

(٣٠٧) في أعلى الصفحة: «لا والله ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ». وفي نسخة أخرى: «لا والله الذي لا إله إلا هو ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ».

(٣٠٨) في أعلى السطر: «خ اقرب».

(٣٠٩) إسناده حسن. وقد تقدم تخريجها في الذي قبله.

١٩٠- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد التميمي: حدثنا عبدالكريم أبو يعفور: عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «زوجك» (٣١٠) أعلم الناس (٣١١) علماً وأولهم إسلاماً وأفضلهم حلياً (٣١٢) [٦٤].

(٥) أم سلمة عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ

- رضي الله عنها -

١٩١- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى العنزي: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة: حدثنا موسى بن يعقوب: حدثنا هاشم بن هاشم، عن عبدالله بن وهب، أن أم سلمة أخبرته، أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة فحدثها فبكت ثم حدثها فضحكت.

قالت أم سلمة: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وعن ضحكها فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ بموته فبكيت، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة فضحكت (٣١٣).

١٩٢- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تحدث أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكي أثر الخدمة وتسأله خادماً، قالت: يا رسول الله لقد مجلت (٣١٤) يداي من الرحي، (٣١٥) أطحن مرة وأعجن مرة.

(٣١٠) في أسفل الصفحة: «قال الشيخ: قال المؤتمن: والصواب زوجتك».

(٣١١) في أسفل الصفحة: «نسخة أعلم المؤمنين».

(٣١٢) إسناده ضعيف، فيه جابر وهو الجعفي وهو ضعيف كما في «التقريب»، وعبدالكريم أبو يعفور ذكره ابن حبان في «الثقات» كما في «اللسان» (٥٣/٤).

[وضرار بن صرد تقدم بيان وهنه في (ت) ٢٦٨].

(٣١٣) إسناده حسن إن شاء الله.

والحديث رواه الترمذي (٣٨٧٣) وحسنه و النسائي في «خصائص علي» (١٢٨) وابن سعد في «الطبقات» (٢٤٨/٢) والطبراني (٤٢٢-٤٢١/٢٢) من طريق موسى بن يعقوب به مثله. وفي إسناده ابن سعد شيخه الواقدي وهو متروك كما في «التقريب».

(٣١٤) أي نخن جلدتها وتعتج. (النهاية ٤/٣٠٠).

(٣١٥) وهي التي يطحن بها. (النهاية ٢/٢١١).

فقال لها رسول الله ﷺ: «إن يرزقك الله شيئاً سيأتيك، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمتم مضجعك فسيحكي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله ثلاثاً وثلاثين، واحدي الله أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، وهو خير لك من الخادم» (٣١٦).

(٦) أساء بنت عميس عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ
- رضي الله عنها - [٦٥]

١٩٣- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا ضرار بن صرد: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: حدثنا محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أساء بنت عميس، عن فاطمة بنت محمد - عليهما السلام - أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: «أين ابني» - يعني حسناً وحسيناً - قالت: قلت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: اذهب بهما فإني أخوف أن يبكي» (٣١٧) عليك وليس عندك شيء. فذهب بهما إلى فلان اليهودي. توجه إليه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة (٣١٨) بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر عليهما». قال: فقال علي: أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة تمرات. فجلس رسول الله ﷺ وعلي ينزع لليهودي كل دلو بتمر حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجرته، ثم أقبل فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وحمل علي الآخر حتى اقلبيهما (٣١٩) (٣٢٠).

(٣١٦) إسناده حسن.

والحديث رواه أحمد (٢٩٨/٦) من طريق عبد الحميد به فذكره بتمامه. ورواه أيضاً أحمد في «المسند» (٨٠/١)، وفي «الفضائل» (١٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طرق عن علي ومسلم (٢٧٢٨) عن أبي هريرة. والحديث مضمي نحوه في الكتاب برقم (١٨٢) فراجع تخريجنا هناك أيضاً.

(٣١٧) في الأصل «يبكيان»، وفي الهامش: «صوابه يبكياء» قلت: وهو الصحيح المطابق لقواعد النحو.

(٣١٨) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب في شربه، وهي الخفير التي تعمل تحت النخلة ليستقي فيه الماء».

(٣١٩) في الهامش: «الصواب قلبهما».

(٣٢٠) إسناده ضعيف، فيه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وهي مقبولة أي عند المتابعة وإلا فحديثها لين كما نص الحافظ عليه في مقدمة «التقريب» [وأخرجه الطبراني (٤٢٢/٢٢) وحسنه الهيثمي في المجمع (٣١٦/١٠)].

(٧) فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب عن جدتها فاطمة (٣٢١)
- رضي الله عنهم أجمعين -

١٩٤- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا سعيد بن أبي مريم: أنا نافع ابن يزيد، عن ابن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أن أمه فاطمة بنت حسين حدثته، أن عائشة كانت تقول: إن رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه قال لفاطمة: «يا بنية احني علي» فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعائشة [٦٦] حاضرة ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك بساعة: «احني علي يا بنية» فأحنت عليه، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تضحك. قال: فقالت عائشة: أي بنية أخبريني ماذا ناجاك أبوك؟ قالت: أوشكت رأيته ناجاني على حال سر ثم ظننت أني أخبر بصره وهو حي. قالت: فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها.

فلما قبضه الله قالت (٣٢٢) فاطمة: أما الآن فنعم، ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة، وأنه عارضني القرآن العام مرتين، وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة فلا أراني الا ذاهب على رأس ستين. فأبكاني ذلك. وقال: «يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك، فلا تكوني أدناهن امرأة صبراً».

ثم ناجاني في الآخرة فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به. وقال: «إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران» فضحكت لذلك (٣٢٣).

١٩٥- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إسحاق بن منصور: حدثنا الحسن ابن صالح وهريم، عن ليث، عن عبد الله بن حسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن

(٣٢١) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا أيضاً مقطوع وكل في الترجمة لما ذكرناه» راجع حاشية (٢٩٧).

(٣٢٢) في الهامش: «عائشة لفاطمة /.../».

(٣٢٣) إسناده حسن.

والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٦٥/٧) من طريق ابن غزية به مثله.

ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥-٢٦٦/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم به، فذكر قسماً من الحديث.

فاطمة الكبرى، قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد «صلى الله على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك» فإذا خرج «صلى على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» (٣٢١) [٦٧].

١٩٦- حدثنا محمد بن عوف: حدثنا موسى بن داود: حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله والحمد لله وصلى الله على رسول الله وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب رحمتك» وإذا خرج قال مثل ذلك إلا أنه يقول: «اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب فضلك» (٣٢٥).

١٩٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى: أخبرنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلت المسجد فصل على النبي وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فصل على النبي وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» (٣٢٦).

١٩٨- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالرحمن بن ديبس الملائي: حدثنا بشير بن زياد الجزري، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أوحى الله إلى ملائكته

أن ارفعوا عن عبدي القلم مادام في وثاقي فإني أنا حبسته حتى أقبضه أو أخلي سبيله».

قال: فذكرت لبعض ولده فقال: كان أبي يقول: أوحى الله إلى ملائكته اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل في صحته (٣٢٧).

١٩٩- حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالرحمن بن ديبس: حدثنا بشير ابن زياد، عن عبدالله [٦٨] بن حسن، عن أمه، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما التقى جندان ظالمان إلا تخلى الله منهما فلم يبال أيهما غلب. وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدائرة على أعتاهما» (٣٢٨).

٢٠٠- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا الحسن بن علي الواسطي: حدثنا بشير بن ميمون الواسطي: حدثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أمي فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى بنت محمد، أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين ويعلمهما هؤلاء الكلمات كما يعلمهما السورة من القرآن، يقول: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة» (٣٢٩). وكل عين لامة» (٣٣٠) (٣٣١).

٢٠١- حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا علي بن ثابت الدهان: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: إن نبي الله أخذ ثوباً فجعلله فاطمة

(٣٢٧) إسناده ضعيف منقطع، وهذا مع انقطاعه فيه عبدالرحمن بن ديبس الملائي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣١-٢٣٢/٥) ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً، ولم أهند لترجمة بشير بن زياد الجزري. والحديث رواه ابن أبي شبة في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن عبدالله بن عمر، وعن أبي موسى الأشعري. وأيضاً (٢٣١/٣) عن عطاء بن يسار مرسلًا بنحوه. و (٢٣٣-٢٣١/٣) عن سليمان وغيره موقوفاً - [وفي صحيح البخاري (١٣٦/٦) عن أبي موسى مرفوعاً: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيمًا»]

(٣٢٨) إسناده ضعيف منقطع وقد تقدم بيانه في إسناده الحديث قبله.

(٣٢٩) واحدة الهوام، والهوام الحيات وكل ذي سم يقتل سمه. (اللسان المحيط ٣/٨٣٢).

(٣٣٠) هي العين التي تصيب الإنسان. (اللسان المحيط ٣/٣٨٩).

(٣٣١) إسناده تالف، فيه بشير بن ميمون الواسطي أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك متهم». وقال البخاري: «متهم بالوضع» كافي «الخلاصة» (ص ٥٠).

ولكن الحديث صحيح فقد رواه أحمد (٢٧٠/١) والبخاري (٤٠٨/٦) وأبو داود (٤٧٣٧) والترمذي (٢٠٦٠) وابن ماجه (٣٥٢٥) والحاكم (١٦٧/٣) كلهم من طرق عن ابن عباس.

(٣٢٤) إسناده ضعيف، فيه ليث وهو ابن أبي سليم ذكره الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتك»، ومع هذا فيه انقطاع لأن فاطمة بنت الحسين لم تترك فاطمة الكبرى.

والحديث رواه أحمد (٢٨٢/٦، ٢٨٣) والترمذي (٣١٤) وابن ماجه (٧٧١) والطبراني (٤٢٤/٢٢) من طرق عن ليث به.

وقال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تترك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً».

ورواه أيضاً مسلم (٧١٣) والنسائي (٥٣/٢) وابن ماجه (٧٧٢) عن أبي حميد الساعدي، وعند مسلم «أو عن أبي أسيد» وزاد النسائي «وأبي أسيد».

[ولم ينفرد به ليث فقد تابعه قيس بن الربيع - وفيه ضعف - عند عبدالرزاق (١٦٦٤) والطبراني (٤٢٣/٢٢) وسعير بن الخمس وهو ثقة عند ابن السني (٨٧).]

(٣٢٥) إسناده ضعيف منقطع لما تقدم في الحديث الذي قبله.

(٣٢٦) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو سعيد التميمي وهو الحسن بن دينار تركه وكيع وابن المبارك وغيرهما وكذبه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما كما في «اللسان» (٢٠٤-٢٠٣/٢).

وعلياً والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٣٣٢)، قالت: فجئت أدخل معهم فقال: «مكانك إنك على خير» (٣٣٣).

٢٠٢- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «أنتيني بزواجك وابنيك» فجاءت بهم. فألقى عليهم كساءً فذكياً، ثم وضع يده عليهم، (٣٣٤) ثم قال: «اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد».

قالت أم سلمة فرفعت [٦٩] الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله ﷺ وقال: «إنك على خير» (٣٣٥).

(٣٣٢) الأحزاب آية (٣٣).

(٣٣٣) رجال إسناده ثقات ولكن فيه حبيب بن أبي ثابت كان كثير الإرسال والتدليس كما في «التقريب» وقد عنعنه. والحدِيث رواه أحمد (٢٩٨/٦، ٢٩٨، ٣٠٤) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٣٩٢) عن أم سلمى به. ورواه أيضاً أحمد في «مسند» (١٠٧/٤) وفي «الفضائل» (٩٧٨) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٠٧٧، ١٤٠٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٤٥) من حديث وائلة بن الأسقع، والترمذي (٣٢٠٥، ٣٧٨٧) عن عمر بن أبي سلمة وقال:

«هذا حديث غريب من هذا الوجه».

ورواه أيضاً النسائي في «خصائص علي» (١١) عن سعد بن أبي وقاص، وهو أيضاً (٢٤) والحاكم (١٣٤/٣) عن ابن عباس، وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة» ووافقه الذهبي.

ورواه أيضاً ابن جرير الطبري في «التفسير» (٥/٢٢، ٦، ٧) من حديث أم سلمى وأبي الحميراء وائلة بن الأسقع وعمر بن أبي سلمة وسعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك - رضوان الله عليهم -.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/٩) عن وائلة بن الأسقع، ثم قال:

«رواه أحمد وأبو يعلى باختصار وزاد إليك لا إلى النار، والطبراني وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث سيء الحفظ رجل صالح في نفسه».

(٣٣٤) في الهامش: «خ عليهن».

(٣٣٥) إسناده حسن، وفيه علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف، كما في «التقريب». ولكن تابعه عبد الحميد ابن بهرام عند أحمد (٢٩٨/٦) وزيد الياحي عند أحمد أيضاً (٣٠٤/٦) فتقوى بهما الإسناد إن شاء الله فصار حسناً لغیره.

والحدِيث رواه أحمد في «مسند» (٣٢٣/٦) وفي «الفضائل» (١٠٢٩) من طريق حماد بن سلمة به مثله.

ورواه هو أيضاً (٢٩٨/٦، ٣٠٤) من طريقين عن شهر بن حوشب به نحوه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٦/٩) عن أم سلمة، ثم قال:

«قلت: رواه الترمذي باختصار الصلاة - رواه أبو يعلى وفيه عقبه بن عبدالله الرافعي وهو ضعيف».

٢٠٣- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا أحمد بن أيوب الشعيري: حدثنا سفيان ابن حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدثني أم سلمة، أن رسول الله ﷺ اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين وقبلهما وأغدق عليهم خميسة كانت عليه سوداء، ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي» قلت: يا رسول الله وأنا. قال: «وأنت» (٣٣٦).

١٦- وفاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٠٤- حدثنا محمد بن منصور الجواز: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: لبثت فاطمة بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر. وقال ابن شهاب ستة أشهر (٣٣٧).

٢٠٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: حدثنا عبدالرزاق بن همام: أخبرنا معمر، قال: قلت للزهري: كم مكثت فاطمة بعد النبي ﷺ؟ قال: ستة أشهر (٣٣٨).

(٣٣٦) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية الطفاوي وقد وهاه الأزدي كما في «اللسان» (١٧٦/٤)، ولم أهد لترجمة أبيه. وعوف هو ابن أبي جبلة الأعرابي وهو ثقة كما في «التقريب».

والحدِيث رواه أحمد في «المسند» (٢٩٦/٦، ٣٠٤) وفي «الفضائل» (٩٨٦) والمصنف في «الكنى والأسماء» (١٢١/٢، ١٢٢) من طرق عن عوف به.

(٣٣٧) إسناده صحيح لولا أنه مرسل.

والحدِيث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٧١/٣): حدثنا أبو بكر الحميدي: «حدثنا سفيان به مثله».

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) والطبراني (٣٩٩/٢٢) وابن عساكر (١/٢١٨ ب) من طرق عن عمرو بن دينار به، فذكر قول محمد بن علي.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢١٩ أ) عن الزهري مثله.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣-٤٢/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢١٩ ب) و (١/٢١٩ أ) كلاهما من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة به فذكر آخر الحديث.

ورواه أيضاً ابن سعد (٢٨/٨) من طريق الزهري، عن عروة قال: فذكر آخر الحديث.

وأورد حديث محمد بن علي الهيثمي في «المجمع» (٢١١/٩) عنه وقال:

«رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(٣٣٨) إسناده صحيح ولكنه مرسل.

والحدِيث تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٠٦- حدثنا محمد بن عوف: حدثنا عثمان بن سعيد: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: عاشت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر (٣٣٩).

٢٠٧- حدثني عبيد الله بن سعيد: حدثنا أبي: حدثنا عبد الله بن هبة، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، قال: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ في خلافة أبي بكر بعد النبي ﷺ بستة أشهر (٣٤٠) [٧٠].

٢٠٨- حدثني عبيد الله بن سعيد: حدثني أبي: حدثني أبو عون عمرو بن عون بن عمر بن تميم الأنصاري، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرو الأنصاري، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بخمسة وتسعين ليلة في سنة إحدى عشرة (٣٤٢).

٢٠٩- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر وقال: وفي سنة إحدى عشرة ماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين سنة أو نحوها (٣٤٣).

٢١٠- قال محمد بن عمر: حدثني ابن أبي سبرة، عن يحيى بن شبيل، عن أبي

(٣٣٩) إسناده صحيح.

والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) والطبراني (٣٩٨/٢٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٥/٦) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٣-٤٢/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢١١ ب، ق ٢١٩/أ) كلهم من طرق عن الزهري به وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٩) عن عائشة، ثم قال: «رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح».

(٣٤٠) إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف «عبيد الله بن سعيد» وهو ابن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان كما في «اللسان» (١٠٤/٤): «ويروى عن الثقات المقلوب، لا يجوز الاحتجاج به». وأشار إلى ضعفه أيضاً ابن عدي كما في «اللسان» (١٠٤/٤) بقوله «سعيد بن عفير مستقيم الحديث فلعن البلاء فيها من ابنه». ومع هذا فإن عروة لم يدرك زمان فاطمة.

والحديث تقدم تخريجه في الأحاديث السابقة له.

(٣٤١) في أعلى السطر: «خ عبد».

(٣٤٢) إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف «عبيد الله بن سعيد» وقد تقدم بيان حاله في إسناده الحديث قبله وفيه أيضاً أبو عون وهو مجهول كما في «اللسان» (٣٧٢/٤)، ومع هذا فالحديث منقطع الإسناد لأن محمد بن علي لم يدرك فاطمة.

(٢٤٣) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضائه فيه محمد بن عمر وهو الواقدي متروك كما في «التقريب».

والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) عن محمد بن عمر مثله.

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢١٨ ب) عن المدائني: فذكره بمعناه.

جعفر، قال: دخل العباس على علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وأحدهما يقول لصاحبه: أيننا أكبر؟ فقال العباس: ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات وولدت ابنتي وقريش تبني البيت، ورسول الله ﷺ يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة قبل النبوة بخمس سنين (٣٤٤).

٢١١- قال محمد بن عمر: وحدثني محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر، أن فاطمة أوصت علياً أن يغسلها وأسماء بنت عميس، فغسلها حين ماتت (٣٤٥).

٢١٢- قال محمد بن عمر: وحدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، قال: كانت فاطمة قد مرضت مرضاً شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلي ما بلغت فلا تحمليني على سرير ظاهر. فقالت: لا لعمرى، ولكن أصنع نعشاً كما [٧١] رأيت يصنع بالحبشة. قالت: فأرنيه. فأرسلت إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواق ثم جعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش، فتبسمت وما رُئيت مبتسمة (٣٤٦) إلا يومئذ. ثم حملناه فدفناها ليلاً (٣٤٧).

(٣٤٤) وهذا إسناد آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم وهو إسناد ساقط بمره، فيه ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبد الله ابن محمد فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «رموه بالوضع»، وتلميذه محمد بن عمر الواقدي متروك كما في «التقريب».

والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٦/٨) بهذا الإسناد بمعناه - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢١٨ أ) - به.

(٣٤٥) وهذا إسناد ثان لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جداً لما عرفت من حال محمد بن عمر. وعمارة بن المهاجر أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٩/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مستور، ومع هذا فإن فيه إنقطاعاً لأن أم جعفر لم تدرك فاطمة الكبرى - رضي الله الله عنها -.

والحديث رواه البيهقي (٣٩٦/٣) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٣/٢) من طريق محمد بن موسى به. ورواه أيضاً الشافعي في «مسنده» (ص ٣٦١) والدارقطني في «السنن» (٧٩/٢) والبيهقي (٣٩٦/٣، ٣٩٧) ثلاثتهم من طرق أخرى عن أم جعفر به.

والحديث أورده الحافظ في «تلخيص الخبر» (١٤٣/٢) وقال: «إسناده حسن».

وقال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٥٨/٤):

«أخرجه الشافعي والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي بإسناد حسن». [قلت: أخذه عن ابن حجر كعادته!].

(٢٤٦) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن يعني بعد النبي ﷺ».

(٣٤٧) وهذا إسناد ثالث للواقدي وهو إسناد ضعيف جداً لما تقدم من قبل، وشيخه «عمر بن محمد بن عمر بن علي» مجهول كما في «التقريب».

٢١٣- قال محمد بن عمر: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن حنيف، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، قالت: فصلى عليها العباس بن عبدالمطلب ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن عباس (٣٤٨).

٢١٤- حدثني أبو محمد النضر بن سلمة المروزي - سنة خمسين ومائتين -: حدثنا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة بن قزعة، قالوا: حدثنا محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أمه أم جعفر، عن أسماء بنت عميس، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت لأسماء بنت عميس: إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، إنه ليطرح على المرأة الثوب فيصفها من (٣٤٩) رأي. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله أنا أريك شيئاً رأيته بأرض الحشة.

قالت: فدعت بجريدة رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله، تعرف بها المرأة من الرجل.

قال: قالت فاطمة: فإذا مت فاغسليني أنت ولا يدخلن علي أحد. فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة تدخل عليها فقالت أسماء: لا تدخلني. فكلمت عائشة أبا بكر فقالت: إن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله ﷺ، وقد جعلت لها مثل هودج العروس.

فقالت أسماء لأبي بكر: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد، وأريت هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها. [٧٢].

قال أبو بكر: اصنعي ما أمرتك. فانصرف، وغسلها علي وأسماء (٣٥٠).

٢١٥- حدثنا أبو محمد النضر بن سلمة: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد وعبدالعزيز بن عبدالله العامري، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن

والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) أخبرنا محمد بن عمر، فذكره بإسناد المصنف ومعهناه. ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) من طريقين عن أم جعفر موقوفاً عليها فذكره بلفظ مغاير وفيه معنى الحديث.

(٣٤٨) وهذا أيضاً إسناد آخر للواقدي وهو إسناد ضعيف جداً لما عرفت من حال الواقدي بما أغنى عن التكرار. والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٩/٨): أخبرنا محمد بن عمر، فساقه بإسناد المصنف ولفظه. ورواه أيضاً ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢١١) من طريق محمد بن عمر عن عائشة مثله.

(٢٤٩) في الهامش: «قال الشيخ: بخط المؤمن، لمن».

(٣٥٠) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» وقد تقدم بيان حاله في رقم (٥٩) فليراجع هناك. والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) من طريقين عن أم جعفر مرسلًا، فذكره بلفظ مقارب دون آخره.

عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه سلمى، قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فمرضناها. فأصبحت يوماً كامئلاً ما رأيناها في شكواها، فخرج علي بن أبي طالب لبعض حاجته.

قالت فاطمة: اسكي لي يا أمة غسلًا. فسكبت لها غسلًا فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل. قالت: ثم قالت: يا أمه ناوليني ثيابي الجدد. قالت: فناولتها فلبستها، ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت: قدمي فراشي وسط البيت. فاضطجعت فاطمة عليه ووضعت يدها اليمنى تحت خدها ثم استقبلت القبلة، ثم قالت فاطمة: يا أمه إني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ولا يغسلني أحد.

قالت: فقبضت مكانها. قالت: ودخل علي بن أبي طالب فأخبرته بالذي قالت وبالذي أمرتني. فقالت علي: والله لا يكشفها أحد. فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك، ولم يكفنها أحد ولا غسلها أحد (٣٥١) (٣٥٢).

(٣٥١) في أسفل السطر: «ولم يغسلها أحد».

(٣٥٢) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» وقد عرفت حاله بما أغنى عن الإعادة.

والحديث رواه أحمد في «المسند» (٤٦١/٦) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٤٣) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٠٧٤، ١٢٤٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٦/٣) وفي «العلل المتناهية» (٢٥٩/١) ثلاثهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به مثله.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» بعد أن ساق الحديث: «وقد رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، ورواه الحكم بن أسلم عن إبراهيم أيضاً، ورواه عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل: أن فاطمة اغتسلت، هكذا رواه مرسلًا».

قال: وهذا حديث لا يصح. أما محمد بن إسحاق فمجروح، شهد بأنه كذاب مالك وسليمان التيمي وهب ابن خالد وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد، وقال ابن المديني: يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة. وأما عاصم فقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وأما نوح بن يزيد والحكم فكلاهما متشيع. وأما ابن عقيل فحديثه مرسل ثم هو ضعيف جداً، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبته.

ثم قال: ثم إن الغسل إنما يكون لحديث الموت فكيف يغتسل قبل الحدث. هذا لا يصح إضافته إلى علي وفاطمة - رضي الله عنهما - بل ينتزهون عن مثل هذا.

والحديث رواه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» (٢٧/٨) من طريق علي بن فلان بن أبي رافع عن أبيه عن سلمى، قالت: فذكره بلفظ مقارب.

ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) عن عبدالله بن محمد بن عقيل، فذكره مختصراً جداً.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٠-٢١١) عن أم سلمى ثم قال: «رواه أحمد وفيه من لم أعرفه».

١٧- ذكر أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ
- رضي الله عنها -

٢١٦- سمعت أحمد بن عبد الجبار قال: سمعت يونس بن بكير قال: سمعت ابن إسحاق يقول [٧٣]: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب حسناً وحسيناً ومحسناً، فذهب محسن صغيراً. وولدت له أم كلثوم وزينب (٣٥٣).

٢١٧- قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: خطب عمر ابن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فأقبل علي عليه وقال: هي صغيرة. فقال عمر: لا والله ما ذلك بك لكن أردت منعي، فإن كانت كما تقول فابعثها إلي. فرجع علي فدعاها فأعطها حلة وقال: انطلقني بهذه إلى أمير المؤمنين فقولي يقول لك أبي: كيف ترى هذه الحلة؟ فأنته بها وقالت له ذلك، فأخذ عمر بذراعها فاجتذبتها منه فقالت: أرسل. فأرسلها وقال: حصان كريم، انطلقني فقولي له ما أحسنها والله وأجلها ليست والله كما قلت. فزوجها إياه (٣٥٤).

٢١٨- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن خالد بن صالح، عن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر، عن بعض أهله، قال: خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال له علي: إن علي فيه أمراء حتى استأذنهم.

فأتى ولد فاطمة فذكر ذلك لهم، فقالوا: زوجه. فدعا أم كلثوم وهي يومئذ صبية فقال: انطلقني إلى أمير المؤمنين فقولي له: إن أبي يقربك السلام ويقول لك إنا قد قضينا حاجتك التي طلبت.

فأخذها عمر فضمها إليه وقال: إني خطبتها إلى أبيها فزوجنيها. فقيل: يا أمير المؤمنين ما كنت تريد إليها (٣٥٥) صبية صغيرة؟ فقال: إني سمعت [٧٤] رسول الله

(٣٥٣) إسناده معضل ضعيف وقد تقدم برقم (٢).

والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٦٠/٣-١٦١) من طريق أحمد بن عبد الجبار به مثله.

وذكره ابن إسحاق في «السيرة والمغازي» (ص ٢٤٧) بهذا اللفظ بدون إسناده.

ونقله البيهقي في «الدلائل» (١٦٢/٣) عن ابن مندة فذكر نحوه.

(٣٥٤) وهذا إسناده آخر لأحمد بن عبد الجبار، وهو إسناده منقطع ضعيف لأن عاصم لم يدرك زمان عمر بن الخطاب، وهذا مع انقطاعه فيه أحمد بن عبد الجبار وقد تقدم بيان حاله برقم (٢).

والحديث رواه ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٨) بهذا الإسناده وهذا اللفظ.

(٣٥٥) في أسفل السطر: «خ إنها».

ﷺ يقول: «كل سبب منقطع يوم القيامة إلا سببي» فأردت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ سبب صهر (٣٥٦).

٢١٩- وذكر عبد الرحمن بن خالد بن نجيب: حدثنا حبيب كاتب مالك بن أنس: حدثنا عبد العزيز الداروردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه (٣٥٧) مولى عمر بن الخطاب، قال: خطب عمر إلى علي بن أبي طالب أم كلثوم، فاستشار علي العباس وعقيلاً والحسن، فغضب عقيل وقال لعلي: ما تزيدك الأيام والشهور إلا العمى في أمرك والله لئن فعلت ليكونن وليكونن.

فقال علي للعباس: والله ماذا لك منه نصيحة، ولكن درة عمر أخرجته إلى ما ترى أم والله ماذا لك لرغبة فيك يا عقيل ولكن أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» (٣٥٨).

(٣٥٦) إسناده ضعيف منقطع لجهالة الواسطة بين واقد وعمر بن الخطاب، وهذا مع انقطاعه فيه شيخ المصنف وأحمد ابن عبد الجبار وهو ضعيف كما تقدم. ولم أهدئ لترجمة خالد بن صالح فيما بين يدي من مصادر.

والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السيرة» (ص ٢٤٨-٢٤٩) بهذا الإسناده وهذا السياق. ورواه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» (٤٦٣/٨) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٠٢٠، ٤٠٢١) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٦٩) والحاكم (١٤٢/٣) كلهم من طرق عن محمد بن علي بن الحسين به إلا الحاكم فوقع عنده علي بن الحسين وقال: «صحيح الإسناده» وتعبه الذهبي بقوله: «منقطع» ورواه أيضاً البزار كما في «كشف الاستار» (٢٤٥٥، ٢٤٥٦) عن عمر.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٧٠) عن المستنقل فذكر طرفاً من الحديث.

وذكر آخر الحديث المهيمن في «المجمع» (١٧٣/٩) عن عمر بن الخطاب، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجالها رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة». انظر المعجم الكبير (٣٧/٣) وأيضاً (١٧٣/٩) عن ابن عباس، وقال: «رواه الطبراني ورجالها ثقات» انظر المعجم (٢٤٣/١١) وأيضاً (١٧٣/٩) عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة، وقال: «رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن زكريا العبدسي ولم أعرفه». انظر المعجم: (٢٧/٢٠).

(٣٥٧) في الهامش بخط غير خط الناسخ: «... / أسلم».

(٣٥٨) إسناده ضعيف جداً، فيه حبيب كاتب مالك بن أنس وهو حبيب بن أبي حبيب المصري وهو متروك، كذبه أبو داود وجماعة كما في «التقريب»، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن خالد بن نجيب تركه الدارقطني وأكرر حديثه ابن يونس كما في «اللسان» (٤١٣/٣).

والحديث رواه الطبراني (٣٦/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٢) من طريق عبد العزيز بن عمدة الداروردي به نحوه.

وروى آخر الحديث ابن إسحاق في «السيرة» (ص ٢٤٩): حدثني أبو جعفر عن أبيه علي بن حسين فذكره.

وقد مضى تفريغ آخر الحديث في الذي تقدم قبله. وروى آخر الحديث البزار كما في «كشف الاستار» (٢٤٥٦) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر نحوه، قال البزار: «قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلاً ولا نعلم أحداً قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه إلا عبد الله بن زيد وحده».

٢٢٠- حدثني عبدالعزيز بن منيب أبو الدرداء المزوي: حدثنا خالد بن خداح

(ح).

وحدثني إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري أبو يعقوب: حدثنا أبو الجاهر محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي ابن أبي طالب على أربعين ألف درهم (٣٥٩).

٢٢١- حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: أم كلثوم بنت علي من فاطمة تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب (٣٦٠).

٢٢٢- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وتزوج أم كلثوم بنت علي، عمر بن الخطاب، فولدت له زيد بن عمر وامرأة معه، فمات عمر عنها (٣٦١). [٧٥].

٢٢٣- حدثني عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب عون ابن جعفر بن أبي طالب فلم تلد له شيئاً حتى مات (٣٦٢).

٢٢٤- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فلما مات عمر بن الخطاب عن أم كلثوم بنت علي تزوجت عون بن جعفر فهلك

(٣٥٩) إسناده حسن إن شاء الله.
 والحدث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤٦٣/٨) ويونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٩) كلاهما عن عطاء الخراساني نحوه وهو منقطع لأن عطاء الخراساني لم يدرك عمر بن الخطاب.
 (٣٦٠) إسناده ضعيف منقطع لأن الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب، وشيخ المصنف «عبدالله بن محمد أبو أسامة» لم أهد إلى من ترجم له.
 والحدث رواه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٢ ب) من طريق حجاج بن أبي منيع به.
 (٣٦١) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم مراراً.
 والحدث ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢١٥) بلفظه بدون إسناده.
 (٣٦٢) إسناده ضعيف منقطع، وقد تقدم قبل حديث.

والحدث رواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٢ ب) من طريق حجاج بن أبي منيع به.

وذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٩) بدون إسناده.

عنها ولم يصب منها ولداً (٣٦٣).

٢٢٥- قال ابن إسحاق: فحدثني والدي إسحاق بن يسار، عن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب، قال: لما أيمت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من عمر بن الخطاب دخل عليها حسن وحسين أخوها فقالا لها: إنك من عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتين، وإنك والله لئن أمكنت علياً من زمك لينكحك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبن بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه.

فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىء على عصاه فجلس فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ وقال: قد عرفتم منزلتكم يا بني فاطمة وأترتكم عندي على سائر ولدي لمكانتكم من رسول الله ﷺ وقرابتكم منه. فقالوا: صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيراً.

فقال: أي بنية إن الله قد جعل أمرك بيدك فأنا أحب أن تجعله بيدي. فقالت: أي أبة والله إني لامرأة أرغب فيها يرغب فيه النساء، فأنا أحب أن أصيب ما يصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا والله يا بنية ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين.

ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهم أو تفعلين. فأخذا بشيابه [٧٦] فقالا: اجلس يا أبة فوالله ما على هجرانك من صبر اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. فقال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر وإنه لغلام.

ثم رجع إلى بيته فبعث إليها بأربعة آلاف درهم وبعث إلى ابن أخيه فأدخلها عليه. قال حسن: فوالله ما سمعت بمثل عشق منها له منذ خلقك الله (٣٦٤).

٢٢٦- قال ابن إسحاق: فما نشب عون أن هلك فرجع إليها علي فقال: يا بنية اجعلي أمرك بيدي. ففعلت، فزوجها محمد بن جعفر. ثم خرج فبعث إليها

(٣٦٣) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.

والحدث رواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٢ ب) عن الزهري نحوه.

وأورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٩) بهذا اللفظ بدون إسناده.

(٣٦٤) وهذا إسناده آخر لأحمد بن عبد الجبار، وهو إسناده ضعيف لأحمد هذا كما في «التقريب» ومع هذا فإن هناك انقطاعاً لأن حسن بن حسن لم يذكر له سماعاً عن جده علي كما في «كتب الرجال».

والحدث رواه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٥٠) بنهاية لفظه وإسناده.

بأربعة آلاف درهم ثم أدخلها عليه، فمات عنها فتزوجها عبدالله بن جعفر ومات عنها ولم يصب منها ولداً (٣٦٥).

٢٢٧- حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن ابن شهاب، قال: ثم خلف علي أم كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها نبتة نعتت من مكة إلى المدينة على سرير، فلما قدمت المدينة توفيت. ثم خلف علي أم كلثوم بع دعوهم وعون ابن جعفر ومحمد بن جعفر، عبدالله بن جعفر، فلم تلد له شيئاً حتى ماتت عنده (٣٦٦).

٢٢٨- أخبرني أبو موسى العباسي، عن يحيى بن الحسين (ح). وأخبرني طاهر بن يحيى بن الحسن، عن أبيه، قال: وأم كلثوم الكبرى ابنة علي من فاطمة، ولدت لعمر بن الخطاب زيدا ورقية وقد انقرضا فلم يبق لعمر ولد من أم كلثوم (٣٦٧).

٢٢٩- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب ابن إسحاق الجوزجاني: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا حماد بن [٧٧] سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن أم كلثوم - بنت علي - وزيد بن عمر ماتا فكلنا وصلى عليهما سعيد بن العاص وخلفه الحسن والحسين وأبو هريرة (٣٦٨).

٢٣٠- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: تذاكرنا عند عامر جنان الرجال والنساء، قال عامر: جئت وقد صلى

(٣٦٥) وهذا إسناد آخر لأحمد بن عبد الجبار وهو إسناد معضل ضعيف.

وذكر طرف الحديث ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥٠) بدون إسناد.

(٣٦٦) في إسناده عبدالله بن أبي زياد جد الحجاج وهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهد لترجمة عبدالله بن محمد أبو أسامة وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/٢٢٢/ب). من طريق شيخ المصنف «عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي» به مثله.

(٣٦٧) إسناد معضل ضعيف، ولم أهد لترجمة طاهر بن يحيى بن الحسن وأبيه فيما بين يدي من مصادر.

(٣٦٨) إسناده جيد.

والحديث رواه أبو داود (٣١٩٣) والنسائي (٧١/٤) وابن سعد (٤٦٤/٨) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٥٨/٢) والبيهقي (٣٣/٤) كلهم من طرق عن عمار بن أبي عمار به.

ورواه أيضاً النسائي (٧١/٤) وابن سعد (٤٦٥/٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢١٤/١) والدارقطني في «سننه» (٧٩/٢) كلهم من طرق عن نافع مولى ابن عمر به.

عبدالله بن عمر على أخيه زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها (٣٦٩).

١٨- ذكر زينب بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنها -

٢٣١- حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي، عن ابن شهاب الزهري، قال: وأما زينب ابنة علي فتزوجها عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبدالله وأخاً له آخر يقال له عون (٣٧٠).

٢٣٢- حدثنا أحمد بن عبد الجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: وكانت زينب ابنة علي من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، تحت عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب فولدت له علي بن عبدالله وأم أبيها. فتزوج أم أبيها عبد الملك بن مروان فطلقها فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس (٣٧١).

٢٣٣- وأخبرني أبو موسى، عن يحيى بن الحسن (ح). وأخبرني طاهر بن يحيى بن الحسن، عن أبيه، قال: زينب الكبرى بنت علي ابن أبي طالب أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، لها علي وجعفر وعون وعباس وأم كلثوم بنو عبدالله بن جعفر [٧٨].

(٣٦٩) إسناده صحيح.

والحديث رواه ابن سعد (٤٦٤/٨) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه وأيضاً (٤٦٥-٤٦٤/٨) من طرق أخرى عن عامر الشعبي به. و (٤٦٤/٨) عن عبدالله البهي نحوه. والبيهقي (٣٣/٤) عن نافع عن ابن عمر نحوه.

قال الحافظ في «التلخيص» (١٤٦/٢):

«وإسناده صحيح».

(٣٧٠) تقدم إسناده في رقم (٢٢٧) فراجع هناك والحديث رواه ابن عساکر في «تاريخه» (١/٢٢٢/ب) من طريق عبدالله بن محمد أبي أسامة الحلبي به.

(٣٧١) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم.

والحديث أورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥١) بلفظه بدون إسناد.

وقد روت زينب عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ غير شيء (٣٧٢).

٢٣٤- حدثني أبو خالد يزيد بن سنان: حدثني نصر بن علي الجهضمي: حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: حدثني أخي موسى ابن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي ابن حسين، عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب [عن أبيه] * أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: «من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة» (٣٧٣).

٢٣٥- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز: حدثني حسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويغضب لرضاك» (٣٧٤).

٢٣٦- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا يحيى بن محمد بن بشير: حدثنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والإيمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون. وهم على نوق بيض لها أجنحة قد

(٣٧٢) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم برقم (٢٢٨).

* [زيادة من الهامش وكتب الحديث].

(٣٧٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن جعفر بن محمد أوردته الذهبي في «الميزان» (١١٧/٣) وقال فيه: «ما هو من شرط كتابي لأنني ما رأيت أحداً ليته، نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكراً جداً ما صححه الترمذي ولا حسنه. وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول».

والحديث رواه الترمذي (٣٧٣٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المستند» (٧٧/١) وفي «زوائد الفضائل» (١١٨٥) والطبراني (٤٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١١٧/٣) من طرق عن نصر بن علي به مثله.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه «قلت: الذي في تحفة الأشراف» (٣٦٤/٧) «غريب» دون ذكر التحسين، وهو الصحيح الموافق لكلام الذهبي المتقدم.

(٣٧٤) رجال إسناده ثقات غير حسين بن زيد وأبيه فلم أعتد لمن ترجم لهما.

ذلت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم [٧٩] على الله عز وجل» (٣٧٥).

٢٣٧- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا أبو عامر العقدي: حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي، أن النبي ﷺ حضر الشجرة بخم، قال: فخرج أخذاً بيد علي فقال: «يا أيها الناس أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟» قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه» أو قال: «فإن هذا مولاه، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي» (٣٧٦).

٢٣٨- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا بهلول بن مورك: أخبرنا موسى بن عبيدة: أخبرني عمرو بن عبدالله بن نوفل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن

(٣٧٥) رجال إسناده ثقات غير جعفر بن محمد فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أعتد لترجمة محمد بن سالم ومحمد بن علي الكندي ويحيى بن محمد بن بشير.

(٣٧٦) إسناده منقطع ضعيف، لأن محمد بن عمر بن علي لم يسمع جده علي فقد قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة محمد هذا: «وروايته عن جده مرسل».

والحديث رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٠٥) كلاهما من طرق عن علي به.

ورواه أحمد في «الفضائل» (١٠١٦، ١٠٤٢) وابن ماجه (١١٦) والمصنف في «الكنى والأسماء» (١٦٠/١) عن البراء بن عازب.

وأحمد في «الفضائل» (٩٥٩، ١٠١٧، ١٠٤٨) والنسائي في «خصائص علي» (٨٤) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٦١/٢) والحاكم (١٠٩/٣، ١١٠) والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠) عن زيد بن أرقم.

ورواه النسائي في «خصائص علي» (١٢، ٨٣) وابن ماجه (١٢١) عن سعد بن أبي وقاص.

ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٤٧، ٩٨٩) والنسائي في «خصائص علي» (٨٠، ٨١، ٨٢) والحاكم (١١٠/٣) والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥) عن بريدة الأسلمي. وقال الحاكم:

«حديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين» وتعبه الذهبي فقال: «ولم يخرجا لمحمد وقد وهاه السعدي» ومحمد هو ابن إسحاق صاحب السيرة.

ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٦٧) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٢٠٦) والنسائي في «خصائص علي» (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٨٨/٢) والبزار في «كشف الأستار» (٢٥٤١) عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، وقلبت لي الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد أب أفضل من بني هاشم» (٣٧٧).

آخر كتاب الذرية - عليهم السلام -

الفهارس

- * فهرس الآيات القرآنية
- * فهرس الأحاديث
- * فهرس الآثار
- * فهرس المراجع
- * فهرس محتويات الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

الآية :	السورة	الآية	الحديث أو الأثر
● اقرأ باسم ربك الذي خلق	العلق	(٥-١)	٢٢، ٢١، ٢٠
● إنا أعطيناك الكوثر	الكوثر	(٣-١)	٤٤
● إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس	الأحزاب	(٣٣)	٢٠١
● تبت يدا أبي لهب وتب	المسد	(١)	٧٦، ٦٧
● قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة	الشورى	(٢٣)	١٢١
● ما ودعك ربك وما قلى	الضحى	(٣)	٢٩

(٣٧٧) إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما في التقريب. والحديث رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٧٣) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٧٦/١) كلاهما من طريق بهلول بن مورك به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٨) عن عائشة، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف». وعزاه السيوطي كما في «فيض القدير» (٤٩٩/٤-٥٠٠) إلى الحاكم في «الكنى والألقاب» وابن عساكر في «التاريخ». وقال المناوي: قال ابن حجر في «اماليه». «لوائح الصحة ظاهرة على صفحات هذا المتن». [قلت: أخشى أن تكون «الصحة» معرفة عن «الضعف» فما لهذا المتن أن يحسن فضلا عن أن يصحح؟!].

١٦٢	إن الله يحب معالي الأخلاق
١٥٣	إن البخيل من ذكرت عنده
١٨٩ ، ١٨٨	إن جبريل كان يعارضني بالقرآن
١٢٣	أن رسول الله ﷺ احتجم
١٨٣	أن رسول الله ﷺ أكل في بيته
١٤٧	أن رسول الله ﷺ أمر برأس حسن
١٥٠	أن رسول الله ﷺ ختن الحسين
١٣٧	أن رسول الله ﷺ سمي الحرب
١٠٥	أن رسول الله ﷺ علق عن الحسن
٧٢	أن رسول الله ﷺ قسم لعشائ
٢٠٠	أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن
٥٧	أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته
٥٣	أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة
١٢٨	إن الصدقة ١٠ نجا لمحمد
٩٣	إن علياً قد ذكرك
١١٧	إن من واجب المغفرة
٢٠١	أن نبي الله أخذ ثوباً فجعله فاطمة
١٤٦	أن النبي ﷺ اشتق اسم حسين
١٦٩	أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد
١٣٨	أن النبي ﷺ دخل على فاطمة
٦٢ ، ٦١	أن النبي ﷺ رد زينب
١٤٩	أن النبي ﷺ علق عن الحسن
١٢٧	أن النبي ﷺ كان إذا توضأ
١٣٤	إن آل محمد لا تحل لنا الصدقة
٢٠	إنه كان من بدء أمر
١٢٦	إنه مر بجنازة يهودي
٢٤	أي ابن عم أستطيع
٧٩ ، ٧٨	أي بنية أنه لا امرأة لرجل
١٩٣	أين ابني؟

فهرس الأحاديث

٢٠٢	اثتيني بزوجه وابنيك
١٩١	أخبرني رسول الله ﷺ بموته
١٩٧	إذا دخلت المسجد فصل
١٩٨	إذا مرض العبد أوحى الله إلى ملائكته
٤٠	أذهبوا به إلى بيت فلانة
١٤٥ ، ٩٨	أروني ابني ما سميتموه
٣٥ ، ٣٤	أريت لخديجة بيتاً من قصب
١٨٤	أسر إلي فأخبرني أنه ميت
١٥٤	أشد الناس على الله عذاباً
١٢٠	أظلم الظالمين من ظلم لظالم
١٥٧	إعتكاف عشر في رمضان
٨٦	اغسلنها ثلاثاً أو خمساً
١٨٢	ألا أدلك على ما هو خير لك
٧٣	الحمد لله دفن البنات
١٢٩	ألقها فإن الصدقة لا تحل
١٣٩	اللهم أقلني عثرتي
٢٠٣	اللهم إليك لا إلى النار
١٣٦	اللهم اهتدي فيمن هديت
١١١	اللهم سلمه وسلم منه
٥٥	أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص
٢٦	أمرت أن أبشر خديجة ببيت
١٩٢	إن يرزقك الله شيئاً سيأتيك
١٠٩	إن ابني هذا سيد

١٨٦	بعث نبي إلا كان له من العمر
٩٠	ما لك تبكين يا فاطمة
١١٨	ما من رجلين اصطربا
١٥٨	ما من عبد ولا أمة يضمن بنفقة
١٨٧	ما من نبي إلا الذي بعده يعيش
٢٣٤	من أحبني وأحب هذين
١٦٧	من أصيب بمصيبة فذكرها
١٥٢	من حسن إسلام المرء
١٧٢	من لبس ثوب شهرة
٨٢	منكم أحد لم يقارف الليلة
٢٣٧	يا أيها الناس الستم تشهدون
١٥٩	يا أيها الناس لا ترفعوني فوق حقي
١٧١	يا بني هاشم أطيّبوا الكلام
١٩٤	يا بنية احني علي
٢٧	يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام
٢٣٦	يا علي إن شيعنا يخرجون
١٦٤	يا علي صليت العصر
٢٣٥	يا فاطمة إن الله يغضب
١٣٣	يا مسلم اضمن لي ثلاثاً
٥٩	يجير علي المسلمين أدناهم
١٥٦	يكون بعدي ثلاث فرق

٥٤	أيها الناس إني لم أعلم بهذا
١٢٥	حدثني جبريل: أن الله أهبط إلى الأرض
١١٩	حيث ما كنتم فصلوا علي
١١٦	خيراً رأيته
٢٨	خير نسائها مريم
١٣٥	دع ما يربيك إلى ما لا يربيك
١٨٠	الرجل أحق بصدر دابته
١٤٠	رحمها الله برحمتها ابنيتها
١٩٠	زوجك أعلم الناس
١٨٥	سارني رسول الله ﷺ بأنه يقبض
٨١	صلى عليها رسول الله ﷺ
١٤٨	عق رسول الله ﷺ عن الحسن
٥٦	عن أي شأنها تسألني
١٤٤، ٩٧	فدعاني رسول الله ﷺ فسمى
٣٠	قال آدم عليه السلام: إني لسيد البشر يوم القيامة
٢٣٨	قال جبريل: قلبت الأرض مشارقها
٢٢	كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي
١٩٦، ١٩٥	كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد
٧٤، ٦٣	كيف تجدني أبا عبد الله
١٩	كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي
١٦٣، ١٦٠	تديموا النظر إلى المجذمين
١٠٤	لا تعقي عنه بشيء
١٣١	لأعطين الراية غداً
١٨١	لا يلومن إلا نفسه من بات
١٦٦، ١٦٥	للسائل حق
١٦٨	لما أخذ الله ميثاق العباد
١٠	لما رجعنا من سوق حباشة
١٠٣	لما ولد الحسن بن علي عق عنه
١٩٩	ما التقى جندان ظالمان

١٠٠	تزوج فاطمة علي بن أبي طالب
٤١	تزوج النبي ﷺ في الجاهلية
	تزوجت خديجة بنت خويلد بن أسد
٤٠٣	قبل رسول الله ﷺ
١١٢	توفي الحسن بن علي
٣٣، ٣٢	توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة
٢٠٨، ٢٠٧	توفيت فاطمة
٣٦	ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا
٢٢٣	ثم خلف علي أم كلثوم بعد عمر
٢٢٧	ثم خلف علي أم كلثوم بعد عون
٢٣٠	جئت وقد صلى عبدالله بن عمر على أخيه
٩٩	الحسن والحسين أسنان من أسياء
٢١٩، ٢١٨، ٢١٧	خطب عمر بن الخطاب إلى علي
٩٢	خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ
١١٥	خلف الحسن بن علي
٢١٠	دخل العباس على علي
١٧٥	رأيت الحسين مخضوباً بالحناء
١٠٦	رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن
١٧٦	رأيت عمرو بن عثمان والحسين بن علي يخضبان
٢٣٣	زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب أمها
٢٠٦	عاشت فاطمة
٢٢٦	فما نشب عون أن هلك
٢١٣	فصلى عليها العباس
٩	فلما استوى رسول الله ﷺ
٢٢٤	فلما مات عمر بن الخطاب عن أم كلثوم
٦	فمر بالحيرة مجتازاً فهلك بها
٨٠	في سنة تسع ماتت أم كلثوم
٩٤	قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب
١٧٨	قتل الحسين بن علي بن أبي طالب يوم عاشوراء
١٧٧	قتل علي بن أبي طالب وله ثمان وخسون

فهرس الآثار

١٧٣	احتجم أبو عبدالله وهو صائم
١٠٨	أشبه الحسن رسول الله ﷺ
٢١٥	اشتكت فاطمة
٢٢١	أم كلثوم بنت علي من فاطمة تزوجها
٨٣	أنا غسلت أم كلثوم
١٧	أنزل الله على رسوله القرآن
٢٢٩	إن أم كلثوم بنت علي وزيد بن عمر ماتا
٥١	إن أمانة بنت أبي العاص كانت عند علي
٣١	إن أول من آمن من النساء
٤٦، ١٢	إن خديجة بنت خويلد أول محصنة
٣٧	إن خديجة وأبا طالب هلكا
١٤	إن رسول الله ﷺ تزوج خديجة
١٣	إن رسول الله ﷺ ذكر لخديجة
٢٢٠	أن عمر بن الخطاب تزوج
٢١١	أن فاطمة أوصت علياً أن يعسلها
١٧٤	أنه كان يخضب بالوسمة، عن الحسين
٢١٤	إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء
١١، ١	أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة
٢١	بعث الله جل وعز محمداً على رأس
٦٥	تزوج أبو العاص بن الربيع زينب
١٥	تزوج رسول الله ﷺ خديجة
٧١، ٧٠، ٦٩	تزوج عثمان بن عفان رقية
٩١، ٨٩	تزوج علي بن أبي طالب فاطمة

٣٩، ٣٨ ما غرت على امرأة
 ٦٨ مشوا إلى عتبة
 ٨٤ من غسلها من نساء الأنصار
 ٢ هي خديجة بنت خويلد
 ٢٢٨ وأم كلثوم الكبرى ابنة علي من فاطمة
 ٧٥ وأما أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فتزوجها
 ٦٦ وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها
 ٢٣١ وأما زينب ابنة علي فتزوجها
 ٨٧ وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتزوجها
 ٢٢٢ وتزوج أم كلثوم بنت علي
 ٧٦ وتزوج عتيبة
 ٥٨ وكان الإسلام قد فرق بين زينب
 ٢٣٢ وكانت زينب ابنة علي من فاطمة
 ٦٤ وكانت زينب عند أبي العاص
 ١٠٢ ولد الحسن بن علي
 ٤٨ ولد لرسول الله ﷺ ثلاثة
 ٥٠، ٤٧، ٤٣ ولدت خديجة لرسول الله ﷺ
 ٢١٦، ١٤٣، ١٠١، ٨٨ ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ
 ٢٠٩ وفي سنة إحدى عشرة ماتت فاطمة
 ٤٥ يا رسول الله أولادي منك

٥٢ كان أبو العاص بن الربيع
 ١٠٧ كان أشبههم برسول الله ﷺ
 ٤٩ كان أكبر بنيه القاسم
 ١٤٢ كان الحسن بن علي بن أبي طالب أبيض
 ٤٤ كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ
 ١٥١ كان لآل رسول الله ﷺ وسادة
 ٤٢ كان لرسول الله ﷺ من خديجة
 ١١٠ كانت جهاجم العرب بيدي
 ٨ كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة
 ١٨، ١٦ كانت خديجة أول من آمن
 ٢٥ كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله
 ٥ كانت خديجة قبل أن يتزوج بها
 ٧ كانت خديجة قبل النبي ﷺ تحت
 ٦٧ كانت رقية عند عتبة
 ٦٠ كانت زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ
 ٧٧ كانت زينب بنت رسول الله ﷺ عند عتبة
 ٢١٢ كانت فاطمة قد مرضت
 ٢٠٥ كم مكثت فاطمة بعد النبي ﷺ
 ٩٥ كنت في زفاف فاطمة
 ٨٥ كنت فيمن غسل أم كلثوم
 ٢٠٤ لبشت فاطمة بد النبي ﷺ ثلاثة أشهر
 ٩٦ لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله ﷺ
 ١٢٤، ١٢١ لقد قبض في هذه الليلة
 ١٣٠ لقد قتلتم بالأمس رجلاً
 ١٣٢ لقد قتلتم والله رجلاً
 ٢٩ لما أبطأ على رسول الله ﷺ الوحي
 ٢٢٥ لما أيمت أم كلثوم
 ١٧٩ لما قتل الحسين احمرت السماء
 ١١٣ لولا أنه من السنة

فهرس المراجع

- تهذيب التهذيب، لابن حجر - ط حيدر آباد الدكن.
- جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري - دار الفكر.
- الجامع الصحيح، للإمام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث الإسلامي.
- الجامع الصحيح، للإمام الترمذي - تحقيق أحمد شاکر - دار إحياء التراث الإسلامي.
- الجامع الصحيح، للإمام الترمذي - تحقيق أحمد شاکر - دار إحياء التراث العربي.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم - ط حيدر آباد الدكن.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني - دار الكتاب العربي، بيروت.
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للنسائي - تحقيق أحمد ميرين البلوشي - ط مكتبة المعلا، الكويت.
- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي - مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني - تحقيق عبد البر عباس ومحمد رواس قلعجي - ط المكتبة العربية، حلب.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للبيهقي - دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزهد، لوكيع بن الجراح - تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي - ط مكتبة الدار بالمدينة.
- السنن، لأبي داود - تحقيق عبيد الدعاس وعادل السيد - ط دار الحديث، حمص.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، للنسائي - دار الفكر، بيروت.
- السنن لابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- السنن، للدارقطني - تحقيق السيد عبدالله هاشم البياني - دار المحاسن، القاهرة.
- السنن، للدارمي - دار الكتب العلمية.
- السنن الكبرى، للبيهقي - ط حيدر آباد الدكن.
- السير والمغازي، لابن إسحاق - تحقيق الدكتور سهيل ركاز - دار الفكر.
- السيرة النبوية، للذهبي - تحقيق حسام الدين القدسي - دار الكتب العلمية، بيروت.
- سيرة النبي ﷺ، لابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - دار الفكر.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي - دار الآفاق.

فهرس المراجع

- القرآن الكريم.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - ط محمد عبدالمحسن الكتبي.
- إحياء علوم الدين - الغزالي - تصوير دار المعرفة، بيروت.
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر - مطبوع بهامش الإصابة.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر - ط دار إحياء التراث نعري.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث - أحمد محمد شاکر.
- البداية والنهاية، لابن كثير - ط مكتبة المعارف، بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي.
- تاريخ دمشق، لابن عساکر - مخطوط.
- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، لابن جرير الطبري - تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم - دار المعارف.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - ط الدار القيمة، بومباي، الهند.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي - للسيوطي.
- الترغيب والترهيب، للمنزري - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - ط المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.
- تعجيل المنفعة، لابن حجر - دار الكتاب العربي.
- تقريب التهذيب، لابن حجر - تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - المكتبة العلمية بالمدينة.
- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ العراقي - دار الفكر.
- تلخيص الحبير، لابن حجر - تحقيق السيد عبدالله هاشم البياني.
- تلخيص المستدرک، للذهبي - مطبوع بهامش المستدرک.

- صحيح ابن خزيمة - تحقيق محمد مصطفى الأعظمي .
- الطبقات الكبرى، لابن سعد - دار صادر، بيروت .
- العبر في خبر من غبر، للذهبي - دار الكتب العلمية، بيروت .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي - تحقيق إرشاد الحق الأثري .
- غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي - تحقيق سليمان بن إبراهيم بن محمد العائد - جامعة أم القرى .
- فتح الباري، لابن حجر - ط السلفية .
- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - مؤسسة الرسالة .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي - دار المعرفة .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي - تحقيق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموشى دار الكتب الحديثة، القاهرة .
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي - دار الفكر .
- كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - مؤسسة الرسالة .
- الكنى والأسماء، للدولابي - دار الكتب العلمية، بيروت .
- لسان الميزان، لابن حجر - ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي - دار الكتاب العربي .
- المجمع المؤسس - لابن حجر - مخطوط .
- المحلى، لأبن حزم - تحقيق أحمد محمد شاكر - دار الفكر .
- المستدرک على الصحيحين، للحاكم - دار الفكر .
- مسند الإمام الشافعي - دار الكتب العلمية .
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل - دار الفكر .
- المسند، للحميدي - ط الدار السلفية، بومباي، الهند .
- مشكل الآثار، للإمام الطحاوي - ط حيدر آباد الدكن .
- المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة - ط الدار السلفية، بومباي، الهند .
- المطالب العالية، لابن حجر - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت .

- المعجم الصغير، للطبراني - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة .
- المعجم الكبير - للطبراني .
- الجامع الصحيح، للإمام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار إحياء التراث الإسلامى .
- المقاصد الحسنة، للسخاوي - تحقيق عبدالله محمد صديق وعبدالوهاب عبداللطيف - دار الكتب العلمية، بيروت .
- منحة المعبود، لأحمد عبدالرحمن البنا - المكتبة الإسلامية، بيروت .
- موارد الظمان الى زوائد بن حبان، للهيثمي - تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة - دار الكتب العلمية .
- الموطأ، للإمام مالك - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار إحياء الكتب العربية .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي - ط البجاوي .
- نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي - المكتبة الإسلامية .
- النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر - مطبوع بهامش تحفة الأشراف .
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - دار الفكر .
- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، للشوكاني - دار الفكر .